

# الكأائية في التارخ

المعاصر

عباس العزاوى

(كافة الحقوق محفوظة)

طبع

مطبعة المعارف والطباعة الحديثة

طبع في دار الكتب - القاهرة - مصر

سنة ١٣٦٨ هـ — ١٩٤٩ م

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على محمد وآله وصحبه .

### نظرة عامة

العقائد غريزية . لا تخلق أمة من دين وعقيدة . وضروب المبادات المشهوده ،  
والرسوم الدينية في مختلف الادوار والافطار ظواهر تبنى عن مكون الفلوة ،  
وبلها النفس ، وتصور درجة الانقياد والاذعان للقدرة الخالقة ...

وبهذا كثيرا أن تطلع الى ما أظهرته الامم والاقوام من شعور ، وما  
كشفته عن مكون الفرائز . وهناك تشاهد تدخلات من الزعماء ورؤساء الدين  
في تسيير الجماعات استفادة من هذه الغريزة وتوجيهها أو استغلالا لما ظهر في  
رجالهم من الكمال ، فانخدوهم فدوة أو طريقا مقبولا في سلوكهم ، بل مالوا  
الى عبادة أشخاصهم ، فصار ذلك دينا . استولى عليهم الحب والاعجاب بهم  
ثم وقفوا عندهم ... فسوا أصل العقيدة ، أو غفلوا عنها ، فصار الحب دينا ...

وجهدنا مصروفة الى معرفة ما في فطرنا من عقائد وأديان وطرق ،  
والى تصوير هذا الشعور ، وتعيين أوضاعه وابداء أشكاله ... ليكون أقرب الى  
تفهمننا بتدوين الظواهر ممن هم أكثر اتصالا بنا دون أن نعرف جميع ما هناك  
من عقائد الامم والاقوام ، بل قد يكون ذلك غير متيسر ، أو صعبا جدا ...

حاولت كثيرا أن أرفع اللبس والابهام عن نقطة معروفة في أبحاثنا ،  
كثرت فيها الاقوال وزادت التقلبات أعني بها (الكاكائية) لما يحوطها من  
لبس وعموض ، ولا يزال أهلها في تكتم وتعطف . وطلما شاع عنها أمور ، أو

كثرت تشبهت .. فم تكلف أنفسنا التحقيق عن صحتها ... فقلت أقدم ،  
وتأملت في خيالات وأوهام . حاولت أن أزيل الشبوضى عنها ما استطعت ،  
فراجعت جماعة من أهل هذه النحلة ، والتسست آثارها وتحجرت قدر الاستطاع  
تاريخها فبتسر مجموع لا أرى أن أطرحه جانباً أو أن أهمله ، ولعل فيه ما يميظ  
الذم عن بعض الشبوضى ...

كانت قد دخلت العراق عقائد كثيرة ، أو تكونت فيه فيبحث العلماء من  
القديم عنها ، فم يتركوا قولاً لفسائل ... ولكن جمود الفكرة في الأيام  
الآخرة واحتطاط البحث العلمي ، وركود التحري حال دون النجوم ، وأدى  
الى اغفال هذه المعرفة المنتشرة عند كل قحدر بطراً ، أو تبدل بحديث ،  
ونشأت عندنا طرق أو نحل جديدة لا يدري وجه اتصالها بماضيتها وما صارت  
اليه من تطور ، وتبدل . فبدنا لا نستطيع أن نعرف أكثر من اسمها ،  
ونكتفى بقولنا (متكسمة) ، أو أن أربابها يدعون انها (سر) لا يجوز لهم أن  
يوضحوا به .

وهذه النحلة لا تقل اهتماماً عما يتطلع اليه من أمر (اليزيدية) سواء  
في غرابية عقائدها أو غموضها وإيهامها فهم على طرفي نقيض في الاتجاه ...  
فأريد أن أتاول ما بين مكانتها التاريخية ، وتطورها ، وسائر أوصافها بقدر  
ما تسمح الوثائق ، والعراق يجب أن نعرف أقوامه ، وتقاليد شعبه ، وعقائده  
أهليه ، لئلا تبقى فيه خواف ، أو مجهولات لا عذر لنا في تركها أو جهلها  
بداعي أن أربابها لا يوضحون بسر ، فالعجز مزر فيما تستطيع القدرة الوصول  
اليه ، وإذا كان يندر قوم بالجهل ، فنحن بين ظهرانيهم فلا ينبغي أن نخفل  
أمورهم وتدوّن على أنفسنا هذا الجهل ، أو نسجل العجز .

وعلى كل رأيت أن أتناول هذا الموضوع وأحاول الحجاج فيه وإن كان  
غير مكفول . فلذا كان ما أقدمه عند رغبة الأفاضل ، فذلك المأمول . وعمل  
المرء لا يخلو من نقص ، وما لا يدرك كله لا يترك جله . دونت ما عرفته وأنا  
في حالة تيبّيد المادة وقد سبب المهمة أنني لم أجد من كتب فيها في هذه الأيام  
بصورة مفردة مستقلة مستندة الى أصل علمي . ورغبتى مصروفة الى رفع

العموش ما استطعت ... وليكن أول جهد ، ضاف إليه جهود أخرى متوالية ، وتبعات جديدة من كتابنا حتى يفضج ... ويتم المطلوب . وقد قضى ما عليه من بلع الجهد ... ومن الله التوفيق ..

## الكاكائية

### مقال عنها

هذه النحلة مشهورة الاسم ، مجهولة الرسوم والتقاليد ، بل هي (عدوة الرسوم) غير معروفة التاليم ، أو المالم . ولا يمر باحث أو سائح بلواء كركوك الا يعلم أن هناك طائفة (الكاكائية) ، ولا يكاد يسأل عنها الا ويسمع التشجيع عليها والتشديد بها من لم يكونوا منها ، ولكنهم يفتنون أنهم مسلمون . وغالبهم منتشر في أنحاء عديدة في العراق أو مجاور له ، ولا تشاهد لها ظواهر يضح أن تنسب اليها ، أو تعرف بها .

ولفظ (كاكائية) كردية مأخوذة من (كاكا) بمعنى الاخ ، والنسبة اليها (كاكاتي) والنحلة يقال لها (كاكائية) . يقولون في سبب تسميتها ان أحد رؤسائها المؤسسين لها كان من السادة البرزنجية في أنحاء السليمانية فبنى تكية في قرية برزنجية وضعت لسقفها العمدة ، ولكنها قصرت عن جدران البناء ، فقال لآخيه مدها أيها الاخ (كاكا) ومن ثم مدها قطال الخشب كرامة له ، وصاروا يدعون بـ (الكاكائية) ايذنا الحادثة ... وهذا قد يقصد منه التسمية ، أو تشويش الغرض . أو يكون السبب النسيان ، وفقدان التوجيه الصحيح . في حين أنها يراد بها على ما علمناه من تصوص عديدة أنها (الآخية) الطريقة المعروفة في بلادنا ، وفي ايران وفي الترك ، وتنسب الى (أخي) وأصلها ان كل واحد من أرباب هذه الطريقة يدعو الآخر من جماعته بـ (أخي) بالإضافة الى ياء المتكلم ، ويخون ان أصحاب هذه الطريقة أخوة ... وأصلها التمسك بآية : « يا أيها المؤمنون أخوة » ، والمير بمقتضى

هذه الطريقة ... وعلى كل تستند الى أصل انها (طريقة الفتوة) يتصلون بها ،  
والملاحظة محفوظة كذلك .

وفي العراق شاعت عندنا في العصور الاخيرة ، وصارت تعرف  
بلفظها الكردي (كأائية) . وكانت تسبيل في العراق بلفظها العربي  
(أخي) . ولا تزال في كركوك محلة تدعى بـ (أخي حسين) ويعرفون  
بالأخية من أيام المفلح ، وجاءت أعلام أسطافس معروف بـ (أخي فلان) ...  
ويرجع ذلك الى عهد المفلح . و(كأائية) عرفت في العصر المفلحي ، منذ  
العصر السابع ، وردت في النصوص التاريخية مثل سارزاندن كاك ،  
وجسام اندين كاك ... ولم نر ما يتجاوز العصر السابع في القدم ، ولم نشر  
على نص سابق لهذا التاريخ كطريقة معروفة بهذا الاسم .

عرفت دحلة في القرن السادس والثاني عشر الهجري وحصل النبا  
خبرها أيام الرزنجي . ومن قبله صاحب (كتاب التواضع) (١) ، ولا  
يقطع بتاريخ ظهورها كمفيدة بهذا الاسم . كانت معروفة قبل هذا التاريخ  
بشكل طريقة تصوفية ...

وقبل هذا وذلك صرف بـ (الفتوة) . مذكورة في طبقات الصوفية وكتاب  
(الفتوة للسلمي) ، وفي رسالة القنبري ... وفي مؤلفات عديدة ، وشاعت  
في العراق أكثر أيام الخليفة الناصر ، ولا كانت (مبادئ الفتوة) تستدعي أن  
يكون اتباعها (أخوة) . وكل واحد يدعو الآخر بـ (أخي) ... شاعت  
بأنشور وحرف لها سواء بلفظها العربي أو الكردي ... نصارت تدعى بأسم  
أصولها وأسمائها ... فقول (أخية) أو (كأائية) ، وأصل لفظ (الفتوة) .

وفي هذا ما يبين مجراها التاريخي المستند بصورة مجسدة ... وهنا  
تقول هل حافظت على سيرتها الأولى كما حافظت على مخرجها ووصفها ...؟  
وبماذا كانت تعرف قبل هذا ؟

المسألة فيها نظر . لا أساسها من تحول وتطور فمادت لا تنسب أصلها .  
ولا هناك تقارب ، ومباحثا تكشف عما لحقها من التغيرات والتحولات ...  
ولا يكفي هذا الاجمال ، وانما يهتسب الايضاح وان كانت الأسسارة تنفي  
التبعية . والقراء ليسوا بمثابة واحدة ، كما أن تطور حالاتها المختلفة مما  
أبعدها عن أصلها ، فلم تحافظ عليه كثيرا ، أو لا يصح أن ترجع الآن الى  
ما نجت منه ما أبعد شقة القريب . صار لا يلتفت الى وجهة الاتصال  
بسهولة ... فكان تدقيق تاريخها بتطوراتها أمرا لازما ومهما جدا ...

لا يعرف عنها اليوم أكثر من التقى ببعض الاستسخاص الشهير ،  
والاحتفاظ ببعض أشعارهم مما يسمى عندهم بـ (أنفاس) <sup>(١)</sup> أو (بويروق) .  
خرجت عن أصل الطريقة ، والبحث مهتسا توغل في التحقيق ، أو اصل  
بأنها لا يستطيع أن يصل الى نتيجة ، ولا يجد آثارا كافية للتبع ... عاشرت  
أهلها ، وصاحبتهم مدة ، وتذوقت بما عندهم من شعر ، وعلمت ما يتسفل  
أفكارهم من آراء تصوفية ... وأشعار لأداة تندمج تحتها ، وتطوى خلالها  
آراء تلك الطريقة أو النحلة ...

والحاصل صاحب كثيرين منهم ، وصرت الحظ مستفادتهم في مختلف  
العصور وأثبت ما وجدته معرفة تاريخ هذا التطور . وعولاء لا يودون  
الاحتكاك بالجموع ولا التربع الى المعتقد ولا الدعوة له ، بل اعتزلوا الحمول  
لعدد متطاولة فأدى ذلك بهم الى نسيان الكثير ، ولم يحتفظوا الا بأساسات  
قليلة يفسرها ما في كتب التصوف ... وفي ذلك ما يحين أنهم لم يظهروا  
علنا ووقفوا عند حدودهم فلم يتجاوزوا الأمر الى التبليغ والدعوة . وهو  
الحل الوحيد لتكتمهم ... فإذا أضيف الى ذلك ما لا قوة في سبل الاحتفاظ  
بتحليلهم من وقائع مؤلمة علمنا درجة ما التزموه من الاختفاء ... فأدى الضغط

(١) يراد بها المقطوعات الشعرية التي ينطق بها شيوخهم من  
شعر تصوفي ، وهي من مختاراته .

الى التكم الكثير ، وما حوادث (العلابية)<sup>(١)</sup> عنا بمديدة ٠٠٠ يخشون  
الافشاء الى حيد ما بحيث صارت الفنون تضارب ، وتزيد القولات كثيرا  
وتحوم حولهم الاوهام والشبهات ٠٠٠ كما ترى نفس التكم في (اليزيدية)  
وأرباب المبادئ الضعيفة السائرة للانعراض ، وهذا ساق الى الجهل بالعقائد  
لن عاش في قفطنا ، فصرنا نلتبس الطرق العديدة للمعرفة الصحيحة ، فلم  
نجد الا بعض الطواغر .

## اقوال المعاصرين في الكاكائية

هذه التحلة مشهورة في العراق ، دونت فيها الآثار العديدة منذ  
العصر العباسي ، وكانت تدعى (الفتوة) ، وانتشرت في الاناضول باسم (الأخبة)  
انتشارا هائلا ، وكذا في أقطار أخرى وشاعت عندنا بهذا الاسم أيضا من  
طريق الترك ، ومن طريق ايران ، ثم تحولت الى (كاكائية) ، فهي معروفة من  
أمد بعيد . ونحاول أن نتحرى أوضاعها ، وتاريخ ظهورها في العراق بعد  
أن نسبر ينظرة سريعة ما قاله المعاصرون ، ثم نرجع الى الماضي البعيد والقريب  
لتحصل لنا فكرة عن (الكاكائية في التاريخ) ، ومن هنا تمعن فكرتا فيما  
تلييه ٠٠٠

١ - جاء في مفصل جغرافية العراق ما نصه :

« قبيلة الكاكائية خاضعة لغزو السادة البرزنجية ، تسكن الساحة  
الواسعة بين جبل برادان ، وخاصة جابى (جبدول خاصة) ، وتمش على  
الزراعة ، وعدد بيوتها يبلغ زهاء ألف وخمسمائة بيت ٠٠٠ ، اهـ (٢) .

(١) رؤساء الطريقة القادرية في تلك الانحاء . راجع العشائر الكردية  
في العراق ص ٢٢٨ .

(٢) مفصل جغرافية العراق لفخامة الاستاذ السيد طه الهاشمي  
ص ٤٤٢ .

والبرزنجية في أنحاء السليمانية وساداتهم يتسبون الى قرية برزنجية<sup>(١)</sup>،  
ولهم قرابة قديمة مع السادة رؤساء الكاكائية ، الا ان المتشدد متناير ، ولا  
ترال بماياهم في السليمانية في (خويله) الا ان الكاكائية لم تكن قبيلة ، وانما  
هي نحلة بل طريقة ... كانت واسعة النطاق .

٢ - قال شمس الدين سامي في قاموس الاعلام في مادة أخية (كاكائية) :  
« ظهرت هذه الطائفة (النحلة) في أواخر الدولة السلجوقية في  
الاناضول . كانوا في الأصل من طرق التصوف ، ولهم رئيس من أنفسهم  
يدعو للاخاء البشري . يحض على التعاون بينهم وبين سائر الناس ...  
ويعد ذلك واجبا مترتبا ، استمروا على هذه الطريقة مدة ، يراعون فيها  
سلوك الدروشة (التصوف) مكثفين بذلك ، ثم نهض بعضهم بأمل أن يؤسس  
حكومة في (الاناضول) استفادة من تزلزل وضع السلجوقية واضطراب  
حالتها ... فتكونت منهم بعض الحكومات الصغيرة في أنحاء أنقرة  
وسواس ... وان السلطان مراد الحداوند كثر العثماني تغلب عليهم ودمرهم ،  
واستولى على ممالكهم الواحدة تلو الاخرى ، فدخلت في حوزته ... ام<sup>(٢)</sup> .  
ولا يزالون يلهجون بفكرة الاخاء حتى اليوم ، ولا نجد آثارا عملية  
واضحة في ذلك وان كانوا متراسين متكاتفين فيما بينهم ... والملاحظ ان  
الأخية هنا يراد بهم (الكاكائية) قطعا .

دخلتهم بلا ريب أيام الخليفة الناصر لدين الله العباسي . كان تزوج  
بالجهة السلجوقية ولما توفيت بنى لها رباطا بجانب تربتها ، عرف أخيرا بتكية  
خضر الياس البكتاشية ، فانتشرت هذه الطريقة عند سلاجقة الروم ، واشتهرت  
بأهم وصف لها وهو الأخوة .

٣ - جاء عن الأخية (الكاكائية) في كتاب (لغات تاريخية وجغرافية)  
ما ترجمته :

« الأخية سلوكوا (طريق الفتوة) وعقسدوا الأخوة ، فكان نفهم

(١) عشائر العراق الكردية .

(٢) قاموس الاعلام ج ٢ ص ٨٠٢ .



(الأخية) وهم طائفة (نحلة) معروفة . كانوا داخل الاناضول ، والتزموا طريقة صوفية ، وسترأ أحوالهم عن الأغار ، واشتغلوا بالطاعات والعبادات ، وصاروا يسدون أبناء جنسهم بمعانوات وساعات . . . . هذا كان مبدئهم . . . . اه (١)

هذه النصوص مجبلة لا تبين سوى وضعهم الظاهري والسياسي ، ولم تقرر حقيقة طريقتهم ، أو نهج تصوفهم . . . . إلا أن النص الأخير عين أنها (طريق الفتوة) ، وعقيد الأخوة ، فصر بأصلهم نوعا . . . . وفي العراق يدعون أنهم على هذه الطريقة ، وأنهم أصحاب الإخاء البشري ، وكثيرا ما أسمع من الأدب الشاعر هجرى دده أنه يرمى إلى ما يقرب من هذه الأغراض إلا أن الطاعات والعبادات غير مشهودة فيهم . . . .

ومن ثم يجب أن نرجع إلى الكتب التي تعنى به (الفتوة) ، وكذا نلاحظ المدونات عن (الأخية) ، والنصوص التاريخية الموضحة لاحدى الجهتين وبهذا نبيط الثام عن مجبا حقيقة هذه النحلة ، فجميع ما رأينا مشتتا وتؤلف ما كان مغرقا معشرا في بطون الكتب ، ونقابل ذلك بما عند هؤلاء (الكاتبة) الموجودين بين ظهراننا . . . .

وتشير هنا إلى أن هذه النحلة توسعت في الاناضول فبمثل أن تكون الحكومة الضمانية وتكاثر اتباعها لا سيما أواخر الدولة السلجوقية بل من أيام الخليفة الناصر لدين الله كما تقدم ، فانتشروا ، وزاد خطرهم ، وكثرت ثوراتهم . . . . لما رأى الناس من غوائل ، وقاموا على الدولة السلجوقية ، وشوشوا أمرها . . . . وكان أثرها على العوام كبيرا جدا . داعت بين الجماهير كثير الطرق العديدة . . . . ذلك ما دعا أن نلتبس (تاريخ الفتوة) أولا ، ثم (تاريخ الأخية) ، وبعد ذلك نعين مكائنها في العراق باسم (الكاتبة) فوضح تاريخها ، وما حافظت عليه من طريقة ، أو اختلال واضطرب فيها .

ويشاهد الى أذهاننا أن هذه هل كان أصلها في الاناضول فانتشرت في  
الاطراف الأخرى ، أو في العراق أصلاً أو في قصر آخر فوجدوا تربة صالحة  
لنوعهم في العراق ؟؟؟

- نريد أن نعرف ذلك ، وليس الموضوع محل تفاخر في القدم والتقدم  
في الزمن ، ومدار البحث المعركة ، ولا يهتما (تشف المنشئ) ؟؟؟ نحاول أن  
نقف على محل ظهورها وانتشارها ، ونبين مكائنها اليوم عندنا ؟؟؟ فيكون  
جوابنا اليوم تعريفاً بحقيقة هذه الطريقة ، وبما عرض لها ، ودرجة تأثيرها  
بالمعايير حتى اكتسبت حالتها المشهودة ؟؟؟

هذا ، ونلخص ذلك بقدر الامكان ، ونورد النصوص ، ونصل بالعرض  
اتصالاً مباشراً فندرك أوضاع أهلها ، ومكائنها التاريخية ، وأثرهم السابق ،  
وماهم عليه في الحاضر إلا أن مباحثنا لا تتجاوز حدود الإيجاز .

## الكاكائية في التاريخ

### ٩ - الفتوة

شاع في هذه الأيام ذكر (الفتوة) ، ولا بدري كثيرون أصلها ، ولا  
كيفية تولدها في الماضي ، لاكتها الآن ، ومن الضروري إيضاح مدلولها  
في مختلف العصور لا سيما بعد أن علمنا أنها أصل (الكاكائية) وبالنظر  
لتقليتها الحاضرة يفرق بين منها في الماضي وفي الحاضر باعتبار أنها  
كانت (طريقة تصوف) ، من شأنها تدريب المرء على العمل الصالح وتنشيطه  
في الأمانة والمساعدة لمن يحتاجها ؟؟؟

كان الصوفية في عصر الصحابة والتابعين وتابعيهم لا يعرفون غير  
الزهد ، والعمل الصالح فلا رسوم ولا مراسيم ، وأنظارهم متفاوتة فيه فظهر  
أكابر منهم نالوا المكانة اللائقة ، واكتسبوا المحل الرفيع في القلوب ، ولم  
يكن طريقهم أكثر من القيام بواجبات دينية وأعمال صالحة كالعبادات وأعمال

الر والغير . ثم تغفلت مؤجرا أمور الزهد وحدها والانقطاع الى عبادات خاصة ، وكاد الصوفية يكتفون عمالة وكلا على اساس ، فراع سوقها في مثل هذه ، ثم دلت العبر ، ودحت (العلماء التصويفيين) أو (الشيخ الطائفة) ، فأصبحت صفوة العادة ، وأدخل بها عقائد رائعة .

في هذا الوقت جلب الأقطار ودعا الى الالتفات صنف آخر أهم منه للمسلمين ، وسعى معاونة السكوني والمعمورين أو نقاد من تعرض لخطر كبير ، رحل طريقته (العمود) ساطعا فما يصح ، أو يعود بطريق اعين على المجتمع . . . . . حقيقيا للأغراض المصنوعة من آية « وعملوا الصالحات » وحين الناس من يفتح الناس ، فكنار هذا الصنف صاحب عزم وجره ، كأنه شاب وإن كان كهلا أو شجاعا لا يتردد من اسداء الدعوة ، والعزم يعمل البئر ، لا يعي وراء ذلك ربح أو فقد سوى رضوان الله تعالى ، واكتساب الأجر ، « أما نطمعكم لوجه الله لا ربه منه حرا ولا شكور . . . » « صر يطلق على هؤلاء (أهل الفتوة) ، ويسمىهم الأخوة الدينية ، أما المؤمنون أخوة . » ولعل في الله ، ومراعاة الخير في سبيله ، أو العمل الصالح . »

والحق أن هذه الطريقة ظلت بأعمال باهرة ، كان حث الاسلام عليها نفينا لأوامره ، وهي طريقه اسلامية مائة في مائة ، ومن واجب كل مسلم أن يتوهم بهذا الاعمال . . . . . وكانت دعوه هؤلاء دعوه الى القرآن ، وأوامره ، واحتجاب بوجهه ، فكانت لهم الميزة في هذه الأوصاف الدينية الباعث فيها ، حصروا مشاعبيهم بها وقصروا جهودهم عليها ، وهذا انتهى المراد المرص ، وأقصى حدود العادة المصولة ، وابتدل في سبيله تعالى . ولم يتصوروا على العمل لأمور المسلمين ، بل انقاد كل من وقع في ورطة ، أو مساعدة كل من كان في حاجة الى المساعدة ، وفي آية « لن تملأوا البر حتى تنفقوا مما تحبون . » والجهود المذونة خير جهود وأجل ما ينفق ، وكان فعل الخير شأن هؤلاء (عمل الصالحات) .

رأى الفتوة في أقدم أزمانها نشاطا في زهد ، وعمل مبرورا في مساعدات عظيمة لأن هو في حاجة وضرورة اليها دون تمرين بين طبقات الناس . . .

« تعاونوا على البر والتقوى » ولا تعاونوا على الاثم والعدوان » • وفي حالاتهم هذه لم يتعاونوا في المصلحة ولا في المائدة • وعمل الخير عادة ولا يؤدي الى الاكتفاء به دونها •

ومن أشهر رجالها السابقين لها « والدعوة اليها » (الشيخ عبدالرحمن السلمي) • أفاد صرح هذه الطريقة • وكثر من أكابر رجالها • وقدوة العصور التالية • • • القى الى حاجة عملية في الشريعة المراد هي الأولى بالرعاية من سائر الصرف التي من شأنها أن تحصل المرء اطلا • والعطالة أمر سهل يوسع كل أحد أن يولاه • ولكن اشقة كل المشقة في عمل الخير • فكان هذه الطريقة تتألف من عدة طيبة • • • الا أنها لم تكن وحدها الدين • واسما هي مطلب من مطالبه (عمل الخير) • • • وهكذا (الفتاوى) في رسالته عقد اتصالا بين مبادئها في فهم موضوعها وتبريرها (١) • • • وجميع الصوفية ينشرون على طريقة الفتوة ثناء طيبا • • •

## الفتوة في عهد العصر لدين الله

### الخليفة العباسي

دامت الفتوة الى أيام الخليفة العباسي لدين الله تتحدثا ، لا عواء والأراء • وباتت تطورات عديدة وكانت طريقة جديدة • لم تكن من واجب كل مسلم • بل يرى الاسلام قائما على أساسات مهمة رأت هذه الطريقة لزوم متابعه بعضها • • • والخليفة العباسي لدين الله أراد أن يوجهها وأن يستعمل وضعها السياسي ومبدأ الناس اليها • فأبداه وأكرر شأنها فزادت عدته بها ووصف شأنها • فكانت تؤخذ عنه (سراويل الفتوة) و (نعالها) • فصارت طريقة لها رسوم وأحكام • ومؤرخون عديدون في العراق يحرصون لذكرها في أيامهم • • • قال ابن الأثير •

(١) الرسالة الفتوية ص ١٢١ أبو القاسم عبدالكريم الفتاوى  
الفتوى حصة ٤٦٥ هـ •

« وحصل - الخليفة الناصر - همه رمى السدق ، والطيور المناسيب ،  
وسراويلات الفتوة ، فأقبل الفتوة في البلاد جميعها إلا من يلبس منه سراويل ،  
مدعى إليه بها ، وليس كثير من الملوك منه سراويل الفتوة ، وكذلك أيضا سمع  
النصور لئلا ينسب لغيره إلا ، يؤخذ من منوره ، ومع انهم يلبسون السدق إلا من  
يتسمى اليه ، فأحاطه الناس بالعروق وغيره الى ذلك . . . فكان عرام الخليفة  
بهذه الاشياء من أعجب الأمور . . . » اهـ (١)

وهكذا ذكر أبو المجدد (٢) وابن الطقطقي في كتابه (المعجم) (٣) . . .  
وأوسع من تكلم في ذلك صاحب مسالك الاثمار قال .

« وفي نوال هذه السنة - سنة ٦٢٢ هـ - كان وفاة الخليفة الامام  
الناصر لدين الله . . . وكان في الناصر ندى الله نحو سبعين سنة ، ومدة  
خلافته ٤٧ سنة ، وعصى في آخر عمره وكان موته بدموسنطاريا ، وكان  
قيح السيرة في عيه ظنا ، حرب في أيامه العراق ، وتمرق أهله في البلاد ،  
وكان يتشبع وهو مصروف الهممة الى رمى السدق والطيور المناسيب ، ولبس  
(سراويلات الفتوة) ، ومع انهم يلبسون السدق إلا من يتسب اليه فأحاطه الناس  
الى ذلك إلا اسما واحدا قال . . . (سب) ، وهرب لذلك من بغداد  
الى الشام . . . وقد نسب الى الامام الناصر انه هو الذي كاتب التتر ، وأعطاهم  
في البلاد يسب ما كانوا يسمونه (حواروشاه محمد بن تكش) من السداوة  
يشغل حواروشاه بهم عن بلاد العراق . . . »

وفي اس العراب . . . « وأحاطه الناس بالعراق وسائر الاثمار الى  
ذلك ما خلا رجلا واحدا (هو المذكور اعلاه) واميا بالنسب من أهل بغداد ،  
فانه امتنع من احاطه ، وهرب من العراق ولحق بالشاه ، وأرسل اليه الخليفة  
يرعه بالاموال الخيرة ليرمى عنه ويسب في الرمي اليه فلم يفعل فأفكر ذلك

(١) ابن الاثير : الكامل ج ١٢ ص ١٨١ .

(٢) أبو المجدد ، في وقائع سنة ٦٠٧ هـ .

(٣) المعجم ، ص ٢٨٧ .

عليه بعض الناس فقال يكفى محرمانه لمن في الدنيا أحد لا يرمى من  
الخليعة إلا إذا . . . اهـ

وفي جامع المختصر لابن الساعي :

« في هذه السنة - ٦٠٤ هـ - أهدت القنوة ، وحمل أمير المؤمنين الناصر  
لدين الله (رحم) القنوة في ذلك والرجوع إليه فسهه . وكان هو قد شرب  
عند الجدار بالقنوة إليه . . . فدخل في ذلك الناس كافة من الخاص والعام .  
وسأل ملوك الأطراف القنوة ، فشد إليهم الرسل ومن أُلهم سراويلات  
القنوة بطريق ابوكالة التبرعة وانتشر ذلك بمقدار . وتفتى الأصغر لى  
الأكابر . . . وقرأ المشور عليهم المكيين أبو الحسن محمد بن محمد  
القنى . . . اهـ (١) .

وفي تهديم التواريخ :

« ان الناصر الخليفة اكسى لسان القنوة من الشيخ عبدالحدا . . . اهـ (٢)

ومن مؤلفات نرسه الناصر لشيخ الله

١ - النور اللامع ، في حرانة آيا صوفيا وهم ٢٣٩٩ ، وهي حرانة  
كوبيتل رقم ٨٦٩ ومؤلفه نجم الدين مكيو رس ملنلج (بالفلج) التركي  
الامامى الناصرى . . .

وله الحاوى في الترويح . ذكره في كشع اقلون وقال لنجم الدين  
أبى شجاع وأبى الفضائل بكرمى التركى المحفى اتوفى سنة ٦٥٢ هـ  
وجامت ترجمته فى قطربغا فى (ناح التراجم) ، وهي متحب المختار فى  
ص ٤٦ مبروحة بترجمة سرس الصديقى المتوفى سنة ٧١٣ هـ بحله  
(المذكور فى السدرات ح ٩ ص ٣٢ ومثله فى السلوك ح ٢ قسم ١ ص ١٣٢  
والدرر الكامنة ح ١ ص ٥٠٩) وأما منكورس فانه ابن عسافه  
التركى الشامى أبو الفضل وأبو شجاع الحفى الفقيه الاصولى ، ويعرف  
بنجم الدين الراهد وبالطاحى مولى الامام الناصر لدين الله كما فى منتخب

(١) تهديم التواريخ . سنة ٥٧٨ هـ .

(٢) الجامع المختصر لابن الساعى ص ٢٢٣ .

المختار . وحامت ترجمته في الحواضر المضيئة ح ١ ص ١٧٠ فكانت متداخلة مع غيرها سهواً .

وعالم الأندلس لهذه الطريقة ينتمون إلى الشهاب عمر السهروردي . وطريقته طريقة الفتوة شاعت من طريق أهل السنة ، وعرفت باسمه ، وأغفل أمر الفتوة .

٢ - رشف الثصايع للسهروردي ، رده على الفلسفة المادية اليونانية .

٣ - منه ومائل في الفتوة .

٤ - تحفة الوصايا في الفتوة ألفها أحمد بن أبياس النقاش من حرثت (خربوط) في الأناضول ، وفيها يذكر سلسلة امتوة من الأمام على إلى الخليفة الناصر العباسي . قال في مقدمتها :

« أحراب الفتوة كانوا تآهين . . . سلكوا طرق الضلالة ، وحادوا عن سبيل الهداية وتآهونوا للناس والانباع والحيل والاختداع ، غلبت عليهم اشتقاوة ، وتحكمت في بواطنهم الضلالة ، وكثر مكرهم ، وقلت معرفتهم . . . بأحكام الفتوة ، ومالوا إلى المكابرة والمجادلة إلى أن شرف الله تعالى الفتوة وكرمها ، وأعلى مراتبها وعظمها (سيدنا) . . . الامام الناصر لدين الله أمير المؤمنين ، امام لشارق والمغرب ، لا امام للمسلمين سواه ، ولا قبله للدين إلا آياه . . . فشد سياجها ومهد أركانها ، وأغى أحرابها ، وأرشد طلابها ، وأظهر أبوارها ، وأوضح برهانها ، هطلت (البوت) إلا ما شيد ، وتمطت تلك الحائل إلا ما احتار واصطفاه . . . فانتشر (علم الفتوة) بعد أن كان منكسا ، وتجروا على من سواهم من (أحراب الفتوة) بعد أن كانوا فرقا . . . ففرض السد القوي (أحمد بن أبياس النقاش) على نفسه ، نظم هذه التذكرة ، واسخ من التأليف بحواهر ، ولدرر والثوار ، والعرد ، برسم وفاق أمر سيدنا ومولانا الملك المعظم . . . أبي الحسن (علي) نجل . . . أمير المؤمنين خلد الله ملكه . . . فانتخب من كتابه المسمى (عمدة الوسيلة) هذه التذكرة ليقرّب تأوله ويسهل حفظه ، ويحفّ درسه ، ويسم (تحفة الوصايا) . . . » اهـ (١)

وهي هنا بين أسطراب الأفكار فيها بين منصر لها أو انضم عليها ،  
وتنوع اتجاهاتها حتى سيرها الامام الناصر على ضح ٥٥٠ وعلى كل حال  
كان يعد من المحدثين لها ، والمصاحبة لطريقته ٥٥٠ ومن هنا علم أنها كانت  
منتشرة في أنحاء العالم الاسلامي ودخبا ما يدعو للفرقة منها ، وقد استلها  
كثيرون ٥٥٠

والانصال سلاحة الروم مشهود في الزواج وفي المؤقت هي القوة  
وقولها من المصلحة ، والمضي سرحيا ، فأنست عدهم وتمكنت لديهم .  
والرباه السخوفي في بغداد من تلك المؤسسات للقبول . وكان من رجالها  
الشيخ عمر السهروردي من أكابر شيوخها .

وبعد الحظيفة الناصر زاد الانتماء إلى الغنوة عن كثيرين من المشاهير ٥٥٠  
حتى آل إلى آل فيه ، ووصل الأخذ إلى السب باسم الدين محمد الشاه  
قال في عمدة الطالب

« كان يتولى (الاس الغنوة) ، ويشتري اليه أهله ، ويحكم بينهم بما  
يراه ، فيعلمون أمره ، ويمثلون مرسومه ، وهذا المنصب ميراث لآل مية ،  
وينقسم الناس بالعراق أحرار ، كل ينسب إلى اقدمهم ، فلما مات النبي  
صخراندين بن مبيعة والقب نصرالدين بن قريش بن مبيعة لم يبق له  
- نسيه تاجالدين - معارض ، ولم يكن عوام أهل العراق ولا حواصهم  
يسلموا ذلك الأمر إلى أحد من غير آل مية ما دام منهم أحد فكيف بالنقيب  
تاج الدين ، وكان اليه الناس حرقه النصف من غير مازع في ذلك لا يلسه  
أحد غيره أو من يزي اليه وتوفي عن ثمان ٥٥٠ هـ (١)

وفي روضت البهت تكرار ترجمته (٢) ٥٥٠

وهذه صيغة متصوفة الشيعة الآخذين بالغنوة السائرين عليها كما أن  
السيرورة جاءت من طريق أهل السنة .

فتكون أنسرت من صريهي أهل السنة وأهل الشيعة معا ، وهي بحث على

(١) ترجمته ومؤلفاته في عمدة الطالب ص ١٥٨ .

(٢) روضات الطالب حرف اسم ص ٥١٢ .



عمل الخير ... بما يشمل الصبرة والمساعدة ، والعادة والتقوى . وهذا ليس محل خلاف ، أو اختلاف +

ومن المؤلفات المهمة مجموعة رأيها في اسانول في حرايه ، يا صوفيا برف ٢٠٤٩ تحتوي على :

١ - كتاب الفتوة :

لأبي عبدالرحمن محمد بن الحسين اسلمى . أوله : الحمد لله الذي حسن الناس الفتوة واضمح الملاحب الحج ، عرف الفتوة بتعاريف كثيرة ، كلها وصايا وهنائج وتفسيرات وبعد من أصول كتب الفتوة ...

٢ - كتاب مرآة المروآت : لعلي بن حسن بن جعدويه .

٣ - حطة التمدد والكميل .

٤ - رسالة مطلوبة في المروآت والفتوة . أولها : الحمد لله الذي أحسن سحاف الاحسان على بدن الاسباب الحج ...

٥ - كتاب الفتوة :

تأليف أبي أحمد محمد ابن الشيخ محمد بن ميكائيل الادبيلي . أوله : الحمد لله رافع السموات العاليات الأبرج الحج ... وكله هشايج ووصايا على لسان الفتوة وهريضا ...

٦ - رسالة في الفتوة للشيخ شهاب الدين المكي .

ورسائل عديدة بين فارسية وعربية ، ومن الفارسيات (كتاب بحر الفتوة) ، (شجرة المور) ، و(مجموعة) وفي اسانول كتب عديدة جدا في الفتوة في مختلف اجزائ . يطول بما تعدادها . وفي برلين ، واستجفة البريطانية ، وخرانة باريس الاهلية ، وفي الخرانة الطاهرية ، ودار الكتب المصرية التي الكثير ... وعدى مخطوطات عديدة في الفتوة إلا أنها متآخرة ، لا تدخل من تعديل مهم في الطريقة .

ومن أجمع من ذكر الفتوة والأخية اعتيان كتاب (الأخية اعتيان) ديل علي رحلة ابن بدوطة .

ومن هذا كاف في اليان عن نكونها ومؤلفاتها . ومشاهير مؤلفيها

لا يحصلون ، وقد انتشرت في ممالك عديدة • يقوق الاحياء واليابس عهسا  
على سبل الاستقصاء ...

## ٢ - الفتوة في العراق

علم مما مر فيما أن الفتوة تكثرت في العراق ، وكان طريقها أن يمدى  
بأكابر الصحابة بليام بما يقصيه الواحد الشرعي من عمل الخير الذي يعود  
على الناس بالفائدة ، وإن التصوف والرعد أو العرلة والاعتكاف لا قيمة له  
أكثر من أن يمد المرء به عادة صرفة ، وفي هذا صدود عن الأمور  
الدينية الأخرى من بصرة المذلول ، وانصد المصاب ، ومساعدة الموز ...  
أوق من مراعاة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ... وفي هذا السلوك انصراف  
لوحة عملية ممددة ، يستلزم الاهتمام بها أكثر من غيرها مع القيام بالأعمال  
الدينية مستحجة دون أن يتهاون في المروض ... وهذا ذو علاقة عامة  
احصائية بالناس ، وبالأخوة المداينة ... وعلى هذا يعقدون ، ويشددون أي  
يتأصرون ، ويتعاونون ، ويكونون جماعة تعمل المعروف وتنهى عن المنكر •  
عهد وعقد على المتأصرون ...

والشادي الحق مرعوبة في كل زمان ومكان ، ولا تزال صرخة الحق  
منتمية ، وفول الصدق مرعوبة فيه ، ولكن أهل السوء يريدون أن يسطروا من  
الطريق الرشوب فيه ، فترامهم يدخلون ، وشعثون الصوة ما وحدوا إلى ذلك  
سيلا ، وكان لهم عدة مع الشرية بل مطاعم حسيبة ... وهكذا دخلها أهل  
السوء ، وسولوا لها ما شاؤا ، فبعثت على طريقة هوحاء ، ومشت على نحر  
ضل سالكة في مواطن عديدة •

من القوم أن الأخوة أو المتأصرون يكفي ، فلم يهتموا بحسن العقيدة من  
توحيد ، ومعدات ، بل صاروا لا يفكرون بشئ هذه هي حين أغلب السابق  
الاعظم ، وانها تعدد لفمداً احق ... رأوا أن انكاف والوجه تسمى من  
التوحيد فدخل حرافات ، واعتقدوا بأراء فلسفية من وحسنة وجود

وأما تلكا كمادة الاشخاص ، وأدت الى أن يقولوا في "الهاوية" وهكذا تنعرب في  
الامكنة والارسة . ونبأت أوجاهة الأهرام . . .

وكذا من الخليفة الناصر لدين الله أنه بإمكانه أن يعد ملكه ويرعسه  
من المتعبه بهذه الطريقة الصوفية ، فلم صلح ، وحا ، ما شطر ، حمل عمل الأخير  
ضربه بيأسه ، فأدى الأمر الى ما ذكره فيه ، ثم ما زعموا أن "الاطلس" و"مختبرا  
باسمها للإحصاء .

### ٣ - الاخوة في المهلكة الشركية

من أعظم مواضع الاخوة الاصول ، تمكك فيه ، ورأت رواحا كبير  
وعرفت في العراق بهذا اللفظ فهل - صحت من هناك لا يبرهن التقييدات على  
أنها كانت في مختلف شاكلات "الاسلام" وان المظنة الناصر جردها ، فأخذها  
استلحاقه عنه ، واشترت في الاصول . وكان بعض أمراء التتوي أخوة .  
وحصلت على فروع دهر ، فصار لا تفرقهم . فكانت لهم بكلمة التتوي ،  
والرأي السائد . وكل ما يقال فيها عن اشرك فليس . حدث ابن بطوطة بما  
كان له من مرارة في تونس التتوي ، وراى في أيامه تمجدها ، وتمازت لتولى  
الحكم ، وحصلت على امارته ، و . وهذه التتوي السائدة أوغتها في  
المهاوى كما أوتوها بعض التتوي أو قول بعض التتوي . كانت ترضى بالحق .

دامت متونة بعدها لتصبح مدته ثم تشوش ، فحدثها الاصلاح أيام  
الناصر . وما بعد ذلكها . سادها في مختلف الأقطار بعض اساس الرأفة  
والتشوشات على أيدي حومه من حجة ومصرح من أخرى . ففسدوا  
صحتها ، فلم تقدر أن تؤثر التأثير كله ، وصار يدنو اليها كثير من الحرورية  
والمكاشية ، والاشعة من اسمائيلة وغيرهم في اصحاء . . . دحها الناس  
أفواحا ، ويسم من يحملون مرعات ، ويرعون غيايات ومرعات ، من شأنها أن  
تفسد على الناس مرعاتهم الخينة .

ان اللاطفية هي بلاد اشرك رأوا مقاومة تيفسفة في الجهر بتقديهم .  
تستروا بالتشيع ومالوا الى الاعمال ، فانصرفت عن أيها (مسنداً صوفي) يدعو  
للإحاد . بل اقبلت الى محلة أو عقيدة من عقائد الدهر ، وتقمصوا بأثوابها .

صاروا يمدون من الكبر وحاجتها ، وبهذا خرجت عن موضوعها ، ورادت في النار حتى شد أثناعها بيدي عن الأسلاب في أغليتهم ، فصلا عن أن يكونوا من أرباب الطريق الإسلامية المنعقدة ، وانقلبت إلى عادة اشخاص ...

وعالب ابادى العضة دخلها منس هؤلاء فأخذوا صفوتها ، وكانت تصورها خالصا وعملا صالحا ، لا يتجاوز حدود الرهد من طريق الأخذ بمساعدة الآخرين ، وتقيام سائر الناس ، ورأوا أن لاقطاع إلى المادة والأعمال الدينية الصرفة وحدها مضر لمواهب الآسايه أو قل (دعائية) ، وفيه امته للخصال التي تقدر أن تقوم بأعمال جليلة ، مصيدة لخير الأسان والتقليل من التويلات ، وأنه يسمى أن لا يعصر في التعاون ، ولا يهمل شأنه بل أن عملا كهذا قد يؤدي إلى خير المبادات .

والأخضية في الأصول كانت على طريقة عتيقة ، واشخاصها لا يتجاوزون في طريقهم حدود الزهد والاحلاس ، واتبع بمكازم الاحتراق مع الاحتفاظ بالمعبد الإسلامية ، ويمر تاريخ الأبطال عدهم ، وتمكسه بين طهر انهم إلى قتلة الإسلاميين في (الموت) من قبل السلاطان هلاكو ، فعالموا إلى الأصول ، ودخلوا هذه الطريقة ، يظهر منهم شعراء لا يختلفون عن شعراء أديبجان وحراسان من الباطنية ...

وهؤلاء بعد نكسهم صاروا يسبون إلى طريقة البكتشية ، واحتلوا بأصبيها بعد أن مكبوا من السلاطين انشعابين متوالي ، ومالوا إلى البكتشية ، فلم بعد يعرف منهم ، وصاروا يفتلون حكاياتهم على لسان بكتش زلي ، ومثلهم من الحروب ... وفي الخلد انتشرت مقولعاتهم الشعرية في الفارسية والتركية ... وذاعت دواوينهم ... ويقال أن انتشار الطرق في الأناضول سببه ضجر الناس من أوضاعهم لما أصابهم من الحروب المولوية التي استبهم وكانت قاسية ، ونحكماتهم بها قوة ... وشبهها بالمسارك على السلطة بين أبناء الملوك من السلجوقيين ، وكانت تحرى بقسوة وعنف ، وهكذا حاربهم مع الروم والأرمن وهذه كلها مما شوش اختالة ، وحصل

الناس يملكون هذه الأوضاع انى كانت من دواعى اضطراب الامور  
الاجتماعية . . .

دامت هذه الحالة من أوائل انشور اسابع الى م بعد ذلك بكثير مما  
سبب أن تعمل الطرق الصائفة وتنام دورها ، فبدأ الناس اليها بتهالك  
رائد ، ويرون فيها استعانة من هذه الاحطار والبلايا . مالوا اليها بكليتهم ،  
ووجدوا فيها سلواتهم ، ولا يكر تثير هذه من بعض الوجوه ، ولكنها  
لا تصلح أن تكون أساساً لرواية من كل وجه . ولهم من الامرين في مختلف  
النصوص الاسلامية كانوا يرسلون برجال الدين من جهة ، وبأهل الزهد  
والتقوى . لا يترددون في طعنهم والاقبال الشديد لهم . وان المتعودين ردوا  
استفادة من هذا الاستناد ، وتطاعروا بالزهد والتقوى ودخلوا بين صفوفهم  
حتى حرمهم كسبتهم ما عزم من التحيل . وما حدث من الوقوع السياسية  
والاجتماعية . ساء كل المكنات . والميل الى ابدى سمع السم ، ووقوف  
المؤمنة ، او شدة تعلق الناس بالصلاة والزهد . . . فلا سكر أن يؤثر  
الامران ما ومحتما .

والتمسك عن نصية ملازمة للاوضاع والحالات النفسية ، وتدل على  
شدة رتباط المزم بأهل الدين ودركهم لقيم عبد العز . . . والسلافة  
الدينية لم تقطع ولا عرف نى وبان الدين أعمال شائعة ، أو أن أهل  
الزهد لم يحرموا في زمان . وانما هلك جماعات عرت هذه البلاد - مهما  
كان السابق . مكتسبة بكسوة الصلاح وبث دعائيات بين الناس ولسهوتهم  
من حرقه ، وغشهم باسمه خصوصاً ان هؤلاء لا يظهرون أعراضهم بسهولة  
الا أن يقيموا ويؤمنوا العائلة ، ويقفوا ممن يوحون له بما عندهم . . .

والنفوس تاريخياً أن تصوف الزهاد دخل الاصول من انحاء تركستان  
أبان هجوم المغول الا أنه لم تل رواجاً ، وانما سقه تيار آخر وهو مسيل  
جوارف من عملة التصوف ، وهم باطنة قطعاً . كان يث في أنحاء قوية . . .  
وهؤلاء لا يحلون من رموز وشارات ، وانواع لا تساعد عليها  
المصومى ، وكلها فلسفية يونانية ، أو افلاطونية حديثة . . . حسبوا الناس

اليهم من طرف ، وكل ما يؤمن اليه أن الكتاب هي الله ، وحسن لا  
يلبس غيرها ، وداعب من حريقهم (وحسنه الوجود) ، و (لحاور) ،  
و (الاتحاد) ، ومسيهم كنهم ووجد ، ومقابلة لغيرهم ومقارنتها تعان ومسيهم .  
انتشرت في النجف آراء محيي الدين ابن عربي في هذا الوقت وعن أقوى  
أنصاره القوي ، وحلال الدين الرومي . فكان الغلاء قد هاجموا المسالك  
الاسلامية ولا يملكون خاصة على اتفاق بينهم من الشرق والعرب . وليس  
هناك ثبات في الاعراض .

شهد الترك اليوم مرارة هذه العرش المنوية ، وشعروا بشدة وطأتها ،  
وما تمحص به دوما من ثورات ، سائرة في الجفاء ، فاعلقت احمديونية  
اسركية بكايها ، ولم يبق لها ثرا ، وهضت على دوراتها وتسترانها ، تمت  
عوائل داخله كجده . وصار الناس اليوم يمسكون شرونها عندهم فلا  
يسلطون الاحقاد ، وكانت ظهرت بعض مؤلفات قبل الماء التكايا الا انها  
قليلة . وبعد انراض التكايا تنشرت مؤلفاتهم ، وشاعت ، تداولها الباحثون ،  
أو تمكنوا من الحصول عليها فصارت موضوع التحقيق ، وفي اعمها الطريقة  
الكثانية .

وبين بوضوح اليوم وار كما برها قد صارت في حذر كمال ، انما  
تذكرها تمهدا لمعرفة هذه الطريقة المنتشرة بين ظهرانيا أعني (الكثانية)  
بقصد دراسة تطوراتها ، والوقوف عليها من اناحه التاريخة في عهدها  
العبرة ، و دراك العلاقات بين العراق والاقتصاد الاخرى .

ومن أشهر مدققين لها هي الحيدورية التركية الاستاذ خليل فؤاد  
الكربلي استاذ الجامعة التركية في أنقرة وفي اسطنبول (١) ، وهو أعرف من  
هناك منهم ، قال : عن دخول النامية الاسطول بكسوة النصف

« الاساطيل وما تشعب منها كخرمطية ومن على شاكلتها ممن اتحل  
(١) لهذا الاسناد تفاصيل سمعت في نواح علمية لها مكانتها من  
الثقافة التركية ، وفي الآداب والنحل باحثه قيمتها ، ولا يركس في بحوثه  
كلها الا الى تفصيل تاريخية ، فهو من المؤثرين في ذلك ، رأته في داره على  
البحر في اسطنبول سنة ١٩٣٧ م . ومقالاته في دائرة المعارف الاسلامية  
موجزة جدا .

الاباطن • آمالها مصروفة في الحقيقة نحو ازالة العقائد الاسلامية من الين ، وأن يحصلوا على الحاكمة السياسية ، فدخلوا مواطن حمة ، وبدلوا مساعي عديدة ، وتقلوا في نحو ألف قال • وكلما رأوا وضعاً مهيماً مغوراً في أنظار الأهلين ، أو شعروا بصبر محدق عدلوا عنه الى وجهة جديدة ، وظهروا في شكل آخر وحملوا اسما غير الاول ، واكسوا عقائدهم ألهاها حاينة ، وسعوا جهدهم في نشر ما يرفعون في فلقه ، فلم يفتروا ، ولم ينفوا ، لهم في سير دائم ، وطرار ثابت • كانوا يمثلون أدوارهم هذه بمهارة وفطنة ، وجر ما عوتوا عليه التصوف والاحياء تحت ستاره • وكان أسسهم أمر يمكنون من القور به من عقائدهم (وحدة الوجود) ، والفهم الأعظم من اسمانية في الاصول حاروا من سورته واتصلوا بالاهلين بعلاقات عديدة سواء كانت فكرية أو سحرية • وفي سورته أصل موطن الاباطن ، ومحل وجوده ، وفيهم الاسماعيلية ، والدرور ، والتصيرية • ومن المعلوم أن سورته يداحلها الاباطن تحت سمار التصوف ، وهكذا يقال عن الاسماعيلية الذين كانوا في (الموت) ، وهم لا يحملون عن اسماعيلية سورته ، بكل بهم هلاكه ، وضبط مملكتهم ، فصاروا الى أمحاء الاماصوب حذوا من انهم والتدمير ، فذروا بذرهم تحت ستار التصوف ، وفاموا بالفساد وتحرركات لا حد لها •

ذلك كله يصر ل (البائنية) وقيامهم ، و(الأحية) وتشكيلاتهم ، و(الحروفية) وحر كاتهم ، و(الكشائية) ودعوتهم • شأ هؤلاء من الباطنية في أسس دعوتها الدرية ، وكذا ما حلقتهم من حر كات • يضاف الى ذلك عامل آخر يتلوه ويعد من مقوماته وهو (ظهور شعراء) من حراسان وادريجان وهما مع الباطنية ، فكار لهم تأثير مهم جدا • ١٠٠٠ هـ (١)

وفي كتابه (ابلك منصور) بحث عنهم وهو حذير بكل عناية والتفات •

ثم ذكر مشاهير رجالهم مما لا محل لذكره (١) .

### ج - الاختبئة في العراق

الأخية مرادفة للقوة ومعهما (أخى) ، وإن الأشخاص يعمون بـ (أخى فلان ٥٥٠) . ورد ذكر (أخى) في تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار ، وفي صحاح الأسس للحامى . وفي كتب عديدة تركية وفارسية . شاعت الأخية في إيران وباكستان ، وبلغها هذا دخل العراق ، وإن (أخى) انتشر كثيرا في كتب تاريخية عديدة . وفي رسالتي شهاب الدين السهروردى أوضحت آداب (الأخى) مبسوطة . وفي الرسالة المتعلقة (بال مصر) المحققة بتاريخ كرمه وفي نفس التاريخ جاء له (أخى) في مواضع عديدة من أخى شجاع الدين ، وأخى جوق وغيرها . وهذا الأخير ورد اسمه في تاريخ الملوك مكررا . وهكذا صاحب (كتاب الأوامر العائلية) قد عد علاء الدين عظامت محمد الجوينى ، وأخاه شمس الدين محمد الجوينى وغيرهما من الأخوان الفتيان ٥٥٠ (٢) وفي آيا صوفيا ضمن مجموعة (كتاب مظهر) يسمى بـ (دهامه) ورد فيه بيان عن الورير عياث الدين محمد ابن الخواجة رشيد الدين ، وبلقيس الرمان محدومشاه ، والصاحب الأعظم شمس الدين محمود صايب ، وقاصى القصاة شاه دوى ، فمدهم من أهل القوة . وهكذا نرى حو الكرمانى يمدح رجال القوة في عهد اسطغان أبى سعيد المعولى ووزيره عياث الدين محمد ابن الوزير فضل الله الرشيد ، وفي كتاب (منهاج الورراء) حكاية بعض الفتيان . وهذا الأثر قدمه مؤلفه برسم الورير عياث الدين محمد ، وكان الورير يمد من أعظم أصحاب القوة ولمل هذا الأشخاص هو الذى ساقه الى بياض ميل على صريح الشيخ عمر السهروردى ٥٥٠ (٣)

(١) ومن أراد التوصل فيرجع الى (ايلك متصوفلى) ، و(صحائف الاحبار) لمجم باشى ج ٢ ص ٦٨ و(الشقائق العثمانية) ج ١ ص ٢٣ و(تاريخ عاشق ناشا رادة) ص ٤٦ و١٩٩ و(تحفة الانصار) ج ١ ص ١٦١ و(مجموعة آيا صوفيا) رقم ٢٣١١ و(تاريخ انجمنى مجموعى) . و(دبل رحمة ابن بطوطة في الفتيان الاخوية) .

(٢) منه نسخة في آيا صوفيا برقم ٢٩٨٥ .

(٣) راجع تاريخ العراق ج ٣ ص ٢٧ من الملاحق .



وألف القاضي عضد الدين الأسدي المواقف برسمه ، وولاه السلطان أموسعيد  
النورانية سنة ٧٢٧ هـ . وفي كتاب (المناف الصموية) جاء ذكر الأمير حوiban  
والسلطان أبي سعيد بهادر خان ، وعداد حاتون ، والأمير حسن الجلابري .  
وفيه أن الوزير عين الدين يروي أن لسلطان أبا سعيد خن زار راوية  
صفى الدين الأردبيل وقال : لم تنق في عني منزله للسلمة . وكذلك كانت  
يعداد حاتون في زاوية صفى الدين . وفيه ذكر (مائي ملك حاتون) وأهلسا  
ورست أردبيل . ويطول تعداد الأخوة الذين جاء ذكرهم في الكتاب المذكور .  
وفي كتاب (بره ورده) بيان لبعض الأخوة .

وكل حدد بعين علاقة الفناء أو الأخوة بالاشخاص ، ومنها يتبين لنا صفة  
صفى الدين الأردبيل يستوة ، وصلة هؤلاء إلى حال المسيح غير أشهر وردى ،  
فيتمكن أن من هذه العلاقة ، وذلك الأرمناسط . ليس بين الكاثوليك وغير  
الشرقية وإيها منسأ أن في الأصل من طريقة واحده الأولى كانت  
سهروردية ، والأخرى صفوية .

ذكرنا القوة وجماعة من العراقيين من أهلها ممن كان معاصرا لصاحب  
عمدة السالك ، إلا أن سمة القوة زالت وحل محلها الأخوة ، وهي صفة  
انفتوة ، ودامت الأخوة في العراق إلى أياما أخيرة ، ولا تزال محنة في  
كر كوكب تسمى بـ (محبة أخى حسين) إلا أنها لم يبق إلا اسمها ولم تعرف  
الآن من هو مشهور بهذه الطريقة ، وصارت هذه الطريقة تعرف  
بـ (الكاثولية) .

ولعل هذا كاف لمعرفة الاتصال بالأخوة بين العراق وإيران ، والمملكة  
التركية ، والصلة غير مقطوعة ، واعتائد واسط ، أو اطرق تكاد تكون  
مسترة في الكل معا ، وهذه من أشهر الطرق القديمة .

### ٥ - الكاثولية في العراق

هذا البحث محد العائلة ، فقد علمنا مكانة الأخوة عند الترك ، ولا  
تفتري عنها كثيرا في إيران ، وهكذا في العراق ، فهي (الكاثولية) غير هذه  
الطريقة أم هي غيرها ؟ وما مكنت في التدرج بالنظر للأخوة ؟

ذلك ما يحاول الإجابة عليه واليار عنه • وكل ما نقوله محتملا أن  
الكاكائية والاحية بمعنى واحد إلا أن اللفظة الأولى كردية ، والآخرى عربية •  
تغيرت عددا وتطورت كثيرا • • • وهناك ما يدعو للتحقيق عما عرّض لههذه  
الطريقة من تحول •

وهذه الطريقة عرفت قديما في العراق بالعتوة ، كرد الخليفة الناصر  
اسم الله الماسي وحتها ومن مدينتها مراعات الأخوة ، عرفت في الموطن  
الآخرى بـ (الأحبة) وصار يدعى كل واحد من رجالها بـ (أخي فلان) ، وكانت  
تعرف بالأحبة ما قل هذا الجمعية • شاع لهذا الأحبة أيضا في العراق قبل  
العثمانيين ، ثم بعد الاتصال بهم • وبهذا سأل تاريخ شعوب لفظ الكاكائية  
فأقول •

ورد ذكره في العراق بلفظ (كك) مثل (حسام الدين كك) ، و(بارز الدين  
كك) ، وهؤلاء في عهد الممّول ، حرت بهم حروب معهم • والموضوع به إلى  
تاريخ استعمال (كك) ، وينطبق به (كأكه) ، و(ككه) أيضا ولكن هاهنا السكت  
ثم تذكر عد القدماء قليل (كك) ككافين مفتوحين كما عرفت من مسالك الألبار  
وتعني أن لفظة (كك) معروفة من القرن السابع للهجرة ، وأنها ترجمة (أخي)  
إلى الكردية ، والطريقة هي (الكاكائية) أو (الككية) •

إن بارز الدين كك ، وحسام الدين كك فصلت أحوالهما في (تاريخ  
أربل) • ولا شك أنهما كاه من أهل الفتوة وكان بارز الدين كك يدعى  
الصالح وتندرله لدور •

وذكر في الاسماء الفاضل محمّد دده أن الكاكائية كانوا في نمسة  
وسعادة وسلطنة كبيرة أو معة بطق •

ولا يزال فضلاء الكرد يقولون إن السهروردية كانت منشرة في أحوالهم إلا  
أنها اكتست تطورات<sup>(١)</sup> ، وجاء بحث في الكاكائية ذكره الأستاذ أتمستس ماري  
الكركلي في لغة العرب (ج ٦ ص ٢٦٤) لا يبدو التحجّص ولم يكن مما يقول  
عنه ولكنه يشير إلى أوائل التسع والتدين في أيامها الأخيرة •

## أمراء الكاكية

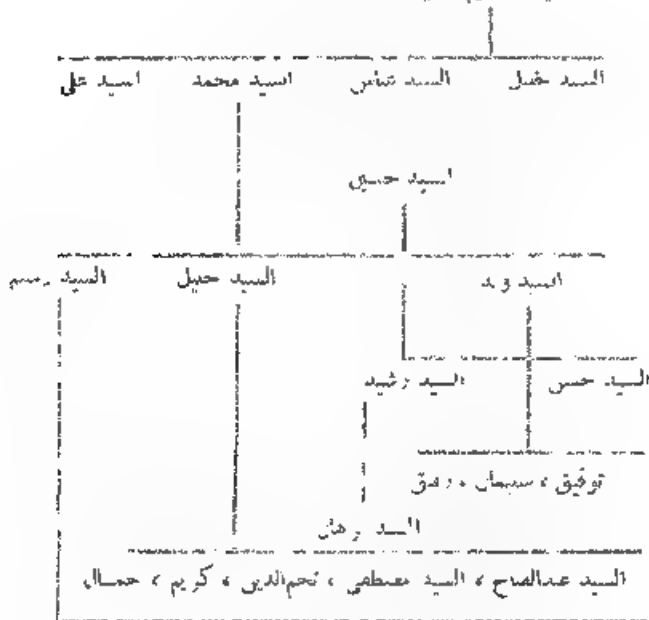
إذا عدنا المراجع الحيدة العهد عاء، ولم نستطع معرفة الصلة التاريخية فلا  
نذكر المروقي بن طهراساء ودهس الموحدين . وهؤلاء سادة من البرزجة  
ولهم نموذج كبير على الكاكية في المراق وحارجه .

كان رئيسهم السيد خليل صاحب سرية محترمة من قومه في تلك الأزمان  
هو امرؤ طاعن في السن ، رأته في أواخر أيامه ، ولم يظهر عليه لاس  
دروس أو صوفي ، وإنما هو كسائر الناس أمثاله في أحوال كركوك ، يلبس  
بشماغ والعقال الف . كان غافلاً . فقبه ، محارباً . توفي في أوائل سنة  
١٩٣٢ م ، وكنت اقتست منه ومن أخيه السيد علي معلومات وافرة عن  
هذه الكاكية ، وموالتهم . وسمعت رؤسائهم ، ونعودهم . قال لي أنهم من  
أسره معروفة بالسيادة في قرية (مرزجة) حافظت على راسيتها من أمد بعد .  
م علمت من أنه أمير الكاكية اليوم وهو السيد عبدالفتاح ابن السيد خليل  
انهم يحتفظون بشجرة سهم ، وقد أطلقوا عليها في ٨ تشرين الأول سنة ١٩٣٧ م .  
ويشتمل سهم إلى الأمام موسى الكاظم (ع) . وهذا تعداد أسمائهم بالتوالي :

• السيد إبراهيم ابن السيد أحمد ابن السيد مصطفى ابن السيد نه رور  
بن السيد بشار ابن السيد قلندر ابن السيد ولي ابن السيد مراد ابن السيد باما  
ابن السيد مراد الأول ابن السيد محمود ابن السيد شارح ابن السيد الوئد ابن  
السيد فوت ابن السيد سليمان شه ابن السيد زياد الدين بن السيد أحمد ميرسور  
ابن السيد عيسى الررنجي ابن السيد بابا علي الهمداني ابن السيد يوسف ابن  
السيد مصور ابن السيد عبدالعزیز ابن السيد اسماعيل ابن السيد الأسم  
موسی الكاظم (ع) . هـ

ثم ان الموحدين منزعون من السيد إبراهيم المذكور . تحت سلسلة  
سهم من المشجر . وهذا اللوح يبين اتصال الحاصرين بالمأصين :

## السيد ابراهيم السيد احمد المذكور



السيد عتي ، السيد فتح الله ، السيد صلاح الدين ، فؤاد

وجدهم السيد ابراهيم دقي في عصره النسخ عن اسهرودي بتعداد  
ومن ثم تعرف العلاقة بالسهرورديه .

والامارة هي النكاحية فخدمة لا يكاد يدرك اولي . واحترامهم لمسادة  
كبير . . .

أما السيد خليل منهم فقد تجاوز الستين على ما يظهر من حاله ، وهو  
مثنى ، لا يصرخ في الجوان ، ولا يتكلم ماكثر مما يقتضي ، وابن اخيه السيد  
على بيه عارف ، استعدت من حضورهما أثناء محادثتي . كان المرحوم  
عذائه يثك اخاف قد حاذي بالسيد خليل ، فأفهمته أن قصدي تاريخي لا غير

فاطمين نوعة وكان معه ابن أخيه السيد عبي ، وكان يترقب استئجابي فاستأجبه  
عن القتال ، وعن عمود سبه ، وعن ابن يذعنون لهم بالطاعة والاحترام .  
والانقياد الذي يلقونه ، فلم يتردد في الإجابة ولا تعلم في فون ، حين ذلك  
بوصوح .

ثم قلت له :

— شايخ أنكم تحبون عليا ! فقال لي :  
— وأسم تكرر هونه ؟ بل أعتقد أنكم تحبونه أيضا . فقلت :  
— لا شك في الحب إلا أنه له حد ، فإن تجاوزه كان عباده !  
فلم يصح عن هذا ، وأردب أن أوضح له العرجن بأسلوب آخر .  
— قلت تعلمون أن في أساطيركم طريقة قادية ، ولها تقاليد ، وأخرى  
فنسيده ، ولي مراسم وعوائد خاصة . وهكذا . فما هي الطريقة التي  
أتم عليها ؟ وكان حين أملي أن يسرد ما عده ، ولو بتأويل أو تحوير ...

فقال :

— ليس لي من هذا النوع أكثر من أنا مسلمون ، يؤمن بالقرآن .  
وهنا الصحيح : فلم يصح عن عرجه فردد قائلا :  
— إن بعض المحدثين حسبنا يرون القوم (الكاثوليك) في كتمان ،  
لا يوحون مستخدمهم بصدقهم يقولون عليهم ببحث صاروا يسبون أمورا  
غير صحيحة ، وعرضي أن أكتب الصحيح ، وكان قد سمعني صاحب (ديستان  
مسابح)<sup>(١)</sup> أني هذا العمل ، فلم أترجس ما يقال عنكم زورا ، وحجلا ، أو  
بعضا وكرها . ذلك ما دعا أن أسوضح منكم حلية الأمر ...

فكانت المحاولة عشا ولم أجد خلاصا منه سلا ، وإنما أعاد قوله  
الاول ، أو ما شبه فحولت الماشئة الى نحو آخر فقلت له :

— إن حجابي بحثي له كتاب مشرؤه ، ولكنه ياتزم الكتمان فيه كثيرا ولم  
يطلع أحدا عليه . فلم يد كلمة حول الموضوع وقال نعم أنهم يتحققون ، ثم  
(١) وصف هذا الكتاب في تاريخ ليريانية .

ذهب ، ولم يرد أن أتوغل في الأسئلة ووجد أنه لعله يأتى فى فرصة أخرى وحين  
أنه مشغول فأنصرف . ثم إن عدااته بك الحلاف كان يقص لى مشاهداته .  
وأما فى كل هذا قد أحقت فى مسجلى وحولت عشا وإن كنت لم أدع  
الفرصة أن أسأل السيد حليل عن المتأخرين وهم أهل مسمين (الفرشانية)<sup>(١)</sup>  
فقال سوف أحد لك كتابا من كتبهم . هم فلاحون عندى ومن السهل أن أبلغك  
على بعض كتبهم فذكرته سله ، وقد كنت له بطاقة لمجاجة ، فلم أفر بظائل .  
ولم يعد لى مرة أخرى .

وعلى ما استقدته من ابن أخيه السيد عيسى بن السيد رستم ،  
كان يذكر عمه محمد بن السيد ، ويوصف بعض ما عوله ، وقد وصف  
المقصود فى الكتاب عن صفحة ص ١٠٢ .

وها وبعد تلك الملاحظة ، والملاحظات العديدة والمراجعات المؤلمة  
كثيرة علمت أن الدكتور (أجبة) ورد ذكر بعض أمراء كرماتيه فى أيام  
مدرسته ، عرف أبوه بـ (أجبة) . وقد رجع إلى كثير من عذرات  
ما علمته ، أو شاهدته من أخباره ، أو وقعت عنده من أخبارهم ، فوضح  
المهم بوجاهة ، وعرف أنهم فى الأصل على طريقة الفتوة ، فدخل القلعة  
مقاتلهم ، وشرج إلى ذكر بعض أمرائهم .

ولسيد سليمان ابن السيد ولد كرم سرفه به دنت . رأيت بعض  
وكذا رأيت القاصد السيد عبد الصالح الأمير ، طرى ابن السيد حليل ، وهو من  
الاحبار صمجة غرار فلم أحده مع لا الذهب ، وطب الماشرة . إلا أن  
التكلم يسود ثقافتهم بل يعد من أسسيت بطلتهم ، لا يوحون بها عدهم  
بالرغم من أن العروس مات فى هذه الأيام إلى الألفة واسعار ، والعراشي  
يألف مواطنيه كل الألفة وقد زال الذكر وحل الوثام ، ولكن عقدة وبجدة .  
أو حريته .

وهؤلاء هى الحقيقة قوام (أما أحمد) فى كركوك فى مجلة القلعة .  
وهو مرفد يزار ، وكل ما يقال فى سب هؤلاء - كما هو المعروف - أنهم  
(١) قرية تسمى يقال لها عى ليجتهم (سمن)

من أقربى الشيخ معروف اسودهي البرديجي والد كاكه أحمد • والجد  
الاعلى للأستاذ الشيخ محمود ابراهيم المعروف في أيامنا •  
ومن تلاميذ هؤلاء السادة أو السيد عنهم لا يرجع من سائر الناس •  
وهذا معروف فيما بينهم ، يكادون يتفقون عليه •

### قبائل الكاكية

إن الكاكية طرقة ، ثم انقلت الى نخلة ، ودخلها التحول في مختلف  
الارماك وهم تكن قبيلة أو مجموعة قائل أصلها واحد • وانما هي نخلة تجمع  
قبائل تصوفية • وهؤلاء لا يحصون عدداً ، فإن قبائلهم كثيرة ، وكيرة •  
ولا تفرق عن سائر القبائل الكردية ، فإن عالها يسمى باسم المكان الذي  
نزل أو القرية التي حل بها • وهي مشترة في ايران والعراق • وتحتوي  
مجموعات تسمى قبائل •

شاهدت السيد خليل وحرى الحث فيما بسا حول السلطة الدينية ،  
ودار حول العشائر والمواطن ، فأكد لي ان (النسك) و(الماولية)<sup>(١)</sup> ليسوا  
مهمين •

وقائهم

١ - اللك • هذه اقلية كبيرة ، ويعلم عليها العلو ، والمسوح أنهم  
(على اللهية) • ذكرتهم في عشائر العراق الكردية<sup>(٢)</sup> وعالهم في ايران •  
والغلب منهم في العراق • ومنهم في نفس بغداد •

٢ - هفتة عاري •

٣ - قره حسبي •

٤ - جولكي •

٥ - سيد ككي •

٦ - مام •

٧ - باوه •

(١) يأتي الكلام على النسك والماولية •  
(٢) عشائر العراق الكردية ج ٢ ص ٢١٥ •

وكل هؤلاء في أنحاء طابوق (دافوق) وتجمعهم قرى عديدة ، ويسمى  
من هو خارج المراقق إلا أن مدعى الرئيس في هذه الاسماء .

٨ - صارملو (صارلية) • قبيلة تركمانية من الكاكائية ، ويطلق عليها  
سحلة فاضلبرت فيها الأقواس . فمنهم من يعتقد أنهم سحلة مأخوذة من  
(صارى إلى الحجة) لا يحكون من أن ابن ملجم قتل الإمام عليا ، فأخذ من  
اساسوت ، فكان لهذا القاتل الحجة . ومنهم من يقول ان ابن ملجم اراد  
الهرب ، فسأل الإمام أين أذهب فقتل له (صارى) أى الكف ، وأشار إلى حصير  
في جانب من الجامع لسنو ، ومن ثم سمي اتاع هذه الحجة بالصارلية .  
وهذا غير صحيح أيضا . فهدى نفسه ذكره في امثلة الثالث من تاريخ  
العراق بين احتلاليين (١) .

وأوضح ، في هؤلاء عدة اخلول والتسح ، ظهور كثير من لسيهم  
ولم يعرف بهم نهك ، ولا احية كما هو شائع بين المجاورين من أعوانهم  
او من يكرههم وبالتعبير الاولى هم كاكائية بلا فرق ، ولكن هؤلاء المجاورين  
يفترون وداعهم ومسالمة ، ولم يكونوا أشرا .

وأى ذكر قراهم عند الكلام على العرب ، ورئيسهم طه كوخك يقسم  
في قرية وردك . ومنهم من يقول ان رئيسهم يقسم في قرية (فرقة) التابعة  
الى فراوش . والصحيح أن لهم في كل ناحية رئيسا . ورؤسائهم اعمامون  
سادة الكاكائية . ومنهم من يعبر لسيهم (على بابا) . ومنهم معرقون بين  
فراوشو ، وبشيش ، والفوش . وكثرهم في اربل على ضفة الراب الاعلى .

٩ - حويله • تابعة الى السليمانية ، بين السليمانية وكركوك .

١٠ - باديار • في الموصل ، والطاهر ان هؤلاء من يهتدون فاشقوا  
هدى السحلة . وهذه قرية بهذا الاسم .

١١ - هي تلحج أولاد سيد حيدل أعا .

١٢ - في تحه قرب كركوك قائل برئاسة سيد رستم بر، كه .

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج ٣ ص ٢٧١ .



١٣ - قرب كرماتشاه برئاسة سيد فرح سبهه •

١٤ - في حجة قصر شعير برئاسة سيد خليل ابن سيد احمد •

١٥ - فرقة سيد علي •

١٦ - هوامسون •

١٧ - النصحية • رئيسهم جهان بخش ويمدون من قبائل كوران. وهؤلاء يتحولون بين كرماتشاهان (كرمشاه ، فرمسين) وقصر شعيرين • وهذا معروف بأنه (على الله) ، والطاهر بن الدين يعاشرهم لم يدركوا الفروق ، ويصرون على من سب الشيطان أو يتعوز منه كما أكد لي المرحوم عبدالله بك كبشرو اخاف ، وكان صاحبه ، وعرفه حق المعرفة • ومن كتبهم أو الكتب المنتشرة بينهم (دستار مذاهب) من جهمة أنه بحث في عقائد اهل اللهية •

١٨ - انقلابية • رئيسهم رشيد السلطنة ، وهم نحو ثلاثة آلاف بيت في ايران منهم في كرد ، وفي سرك ، ونجه ، وهؤلاء من قبائل كوران أيضا ، يأكلون لحم الخنزير ، ويصرحون أنهم على اللهية لصف الفروق ، وكل من يسب الشيطان عدهم يقتل • وهذا يدل على تحول في العقيدة من حب الامام علي الى اعتقاد الالهية فيه • ولكن هؤلاء تابسون للسادة خليل وابنه عبدالفتاح •

١٩ - كرد • رئيسهم علي مراد خان وهذا توفي والآل ابنه مكانه • ومردف من كثيرين أنهم على اللهية • والقبائل الثلاث الاخيرة ذكرها في عبدالله ملك الحاف •

٢٠ - السحوية • من أعظم القبائل الايرانية ، وقراهم عسدينة • ورؤساؤهم لا يكادون يحصون • وبهم شيعة وسنة والاكثر - كما هو اشتهور - على اللهية والظاهر أنهم أهل غلو ولم يتسكنوا من التمريق بين التحل • ويسمون بـ (أهل الحق) أيضا الا أنهم يمدون من الكاكاية • وهؤلاء كلهم أصحاب فرى • لم يكنوا بمعتقدهم • وسحوية المراق اسلام شافعية • ولعل هناك

فروفا تجعلهم غير العلي الملية - والا المشهور انهم من (من العلي الملية)<sup>(١)</sup> .  
 ٢١ - كوران - رئيسهم قمر سلطان ورشيد خان وقادر خان - يأتون  
 الى دهو - يحولون بين دهو وكروماتشاهان ، وقسم منهم في انحاء شهرزور ،  
 وأطراف حلجة ، ويقال لأهل القرى (كوران) ، وللشائر السبارة منهم (كرد) .  
 والملاحظ ان كوران العراق شاعية المذهب بخلاف اولئك ... وهي هورامان  
 العراق منهم من سكن في قرية (هاوا) . وقد تكلمت عن (كوران) في عشائر  
 العراق الكردية<sup>(٢)</sup> . ومن قائدهم (تسكحي) ، و(فليخاني) وقد مر الكلام عليهما .

٢٢ - ختاراي - همت لنت .

٢٣ - المر - قسم منهم .

٢٤ - قعبته .

٢٥ - حجور آباد .

٢٦ - سسسه .

٢٧ - كاني حرمي .

٢٨ - سيه بيم .

٢٩ - كدرخانه .

٣٠ - دهوور .

٣١ - سعد آباد .

٣٢ - حالك رير .

٣٣ - كهواره .

٣٤ - مردعسة .

وهذه موقع وقليل منها قائل . فلا يعرف بين المكان والفيلة للاتصال

بالوجه المذكور في عشائر العراق الكردية وقد تكلمنا عن عشائر الكاكائية .  
 وهناك قرى لا تنحصر في كوران أو في تلك أو في الحتيارية وفي السحواوية .

(١) في عشائر العراق اجمال عام عن هذه القبائل (فيبال الكاكائية) ص ١٨٠  
 وفي مجلد (بادكار) ذكر كل قرية من قرى السحواوية وما فيها من سجل  
 السمة الرابعة (١٩٤٨ م) .

(٢) عشائر العراق الكردية ج ٢ ص ٨٥ .

وهذه القائل أعلياً على خريطة الكاكاوية ، كل قبيلة من هذه تنزع الى  
مروج أو تورخ في فرح . وهذا هو الأصل والتروى بين القبيلة والقرية  
مقاربة ويعودهم بعد بالالوف أو مئات الألوف . ولكن القروى الرئيسة بها  
شعبة وسنة وغالب قراهم مشركة (١) .

ولم يكن التدوير عن هذه القبائل ، معبود من حبه ، وإنما حاولت أن  
أحصل تمهيداً للبحث عن حقيقة المذهب ، ولذا لم أتوسع بها وسو علمها وفروعها  
أذ لا تخص اسراق أو لا علاقة لها به . وسبق التوسع في المعرفة هناك يؤدي الى  
الاطلاع على من هم بها وإلى أعضاء اسراق ، فالواحدة توضح عن الأخرى .

## قرى الكاكاوية

القرى المرافقة متماثلة ، سيدها ، أو غيرها صفة به ، أو من محلي واحد  
فكان المحط أوحى لها وضعها . (قرى هؤلاء) لا تختلف عن غيرها من القرى  
المرافقة انكرديه المجاورة لها أو المختص بها . . . ولا يستطيع أن يفرق بين  
الأقوام من ملاحظة اسمي . وهكذا الناس لا يشير الى القروى الا غيلاً ، ولا  
يعين أرباب السحرة . . . وعلم الأوساع اعلمته لا يبين شيئاً من ذلك ، هؤلاء  
من الكرد ملا كبير قروى . . . ويحسب على اسريه بين القسالة والقرية ، وغالب  
السمية العامة يحق شي اسمه وأر كانت تدعى في الغالب اسم المحل .

والفرق بين الكاكاوية وغيرهما بما يكون في الرسوم والراشيم الأخرى . . .  
وقد يقع الناس أحياناً ، ويصعب التمييز اختلافاً لا يمكن الاتفاق به أو  
التوفيق بينه . . . ويصير الروى أو الأوصاف مما بلغت اليه هما بينهم ،  
ولكن هذا لم يتوضح لي .

والكاكاوية «مختلون عن مجاوريه» أو «مساكنهم في ميلهم الى الثقافة  
لا سبب في كركوك ، وأثاب في رده من استنارة شأهم مولفون كانت لهم  
مكائهم والازل . ذكرتهم في أحياء ، دافوق (طاووق) المروقة قديس (دوق) . . .

وهم منتشرون في غيرها ورئيسهم في قرية (طويزاوة) • يرى النضامن بينهم كثيرا جدا • بل يسدون روم النضامن مع كل الناس فهم من هذه الجهة في الموقع الممتاز • ورؤسائهم من الاخيار ، لا يعمون الشر ، ولا يميلون الى الفتن ، فهم أهل هدوء ومسكنة •

وكان الاولى ان لا يفرق بين قراهم وبين القبائل الا ان العرض يان قراهم ، ومواضعهم في العراق لعلم تلك العلاقة ، وتتمكن من مواطن انتشارهم ومحال كثرتهم • وهذه أشهر قراهم

١ - قرية الكاكاية في كركوك •

في نفس كركوك محلة المصلي ، ومحلة حاي ، وأما القرى فهي

(١) طويزاوة • موضع أميرهم السيد عبدالمتاح ابن السيد خليل •

(٢) علي سراي • من أحمل قراهم •

(٣) دغر • وطلعت داسر •

(٤) تل داسة • ويطعمون به تل رغة • (تل دبة) •

(٥) دلس الصغيرة •

(٦) دلس الكبيرة •

(٧) ديبعة • يطلقون بها ديرة • أو ديرة •

(٨) اسو سراح •

(٩) ديكلاوة • أو حيكلاوة •

(١٠) المو محمد •

(١١) عربكوبي •

(١٢) مطق • أو متيق •

كل هذه تابعة ساووق • ومن قراهم (أسكي سراي) ولم يبق لها أثر •

(١٣) قرية أبو كصه • كاكائة كلي • وهذه تابعة لنفس كركوك •

- (١٤) محله سر شقم • وهى كاكائية فى نفس السليمانية •
- (١٥) قرية هاوار • فى (هاورمان) من قضاء حلبجة من لواء اسليمانية •
- بعلها كاكائية • • • وفيها الآن بعض الرجال المارقين بمبادئهم وتقاليدهم • أو بالتعبير الاصح المارقين بطريقتهم فى هذه القرية •
- والزعيم النجى فى هذه القرية درويش رشيد • وهناك مرقد (سلطان اسحق) من مراراتهم فى قرية (شبيجا) قرب قرية (نوسود) • ويمدول من الكورانيين •
- (١٦) السادة فى تلعفر • كاكائية • وكبيرهم هناك السيد يوسف رئيس المدينة •
- علمت ذلك من السيد عبدالفتاح ابن السيد جلال • وهو الرئيس العلم • فى ٨ تشرين الاول سنة ١٩٣٤ •
- ومن قراهم فى حاضري
- ١ - حس حائقين • فيه من هو من الكاكائية •
  - ٢ - كسه •
  - ٣ - مباحص • رئيسهم طاهر عزيز (هو الرئيس فى حلبى قرا) •
  - ٤ - بوكه •
  - ٥ - عماراو (عماراو) • رئيسهم ميرزا سعيد •
  - ٦ - كره بوله (كردبولى) • رئيسهم عبدالدين حمودى •
  - ٧ - مركز حدود • رئيسهم باشا حمودى •
  - ٨ - جم حقل (جم حقال) • رئيسهم عباس عزيز •
  - ٩ - قلمه • رئيسهم بابا ولى •
  - ١٠ - ساووه (سياوله) رئيسهم هاس •
  - ١١ - باريكه •
  - ١٢ - تفرقة •

- ١٣ - بابا بالاوى مسير ، رئيسهم عبدالله متى .  
 ١٤ - مركز شيخ ، رئيسهم السيد حسن ابن السيد عبدالله .  
 ١٥ - أميى بابير ، رئيسهم فرحان .  
 ١٦ - مقاطعة خاتقن ، رئيسهم عبدالله قسقى .  
 ١٧ - داره حرها ، رئيسهم السيد حسين ابن السيد عزيز .  
 هذه قرى الكاكائية فى خاتقن ، علمت ذلك من رئيسهم السيد عباس  
 عزيز فى ٩ تشرين الثانى سنة ١٩٩٩ م .

ومن رؤسائهم الرهبانين الذين - تدعى ايهم :

- (١) درويش رئيس - فى قرية خاوار ، فى هاورامان .  
 (٢) السيد عباس - فى طيراووة ، من آل السيد وند .  
 (٣) السيد سلمان - فى عس الموصل .  
 وهؤلاء الشيوخ باتوا فى مواسم خاصة بالارشاد والاحسان المواسم  
 اعنادهم يمدونهم بعض الهدايا والاعانات مما يمس هذا الارشاد  
 وفى الرواية الكاملة لتاريخ السعدية (فرلرابط) جماعة منهم رئيسهم  
 على كس ، دعيان .  
 وفى مدلى (مدسحق) .

١ - دوشيج - وهذه محلة قديمة منها (نيطان) كذا قيل ، وجاء فى  
 سياحتنامه حدود أن (دى سيج) تعنى قرية الشيخ فليده ، أو دى بمعنى قرية  
 وتعتمد على مدلى نحو ساعتين سيرا على الاقدام .

٢ - فلم حاج - محلة فى مدلى تقع على الطريق المؤدية الى قرابطة .  
 وأصل مستها (قلعة مورحاج) عصر فدا فى لفظها ، وتبرها المسمى بهذا  
 الاسم معروف .

وحده فى حة السرب ، لهم (على اللهية)<sup>(١)</sup> وليس بصواب وإنما هم  
 (كالكائية) ، والعروى سهم وبين المسمى اللهية على واصحة ،

ومن قرى الكاكية الصارية في اربل وما والاها :

١ - كلت ياسين • وتسمى (ياسين كلت) •

٢ - رنكل •

٣ - وردك • ونيسهم طسه كوجك بقمه ويسا •

٤ - توله بند • أو (تله بان) •

٥ - كره كان •

٦ - كبرلو • كبرلي •

٧ - قرقسه • تابعة الى عرافوش •

٨ - تلي الحميد •

٩ - حرايه سلطان •

١٠ - راو • حاتور •

١١ - تنجاو •

١٢ - صمبسه •

١٣ - مطراد صاره لو •

١٤ - بساتليه •

كل هذه هي لواء اربل في ناحية لكوير وفي القرى القريبة • ومهم  
في بنسيفه • والقوش • ورافوش كما تقدم • وكثرتهم في صفة ارباب  
الاعلى • ويسهم من يقيم مع قراقونلو •

وهذه علمتها من السيد عبدالفتاح في التاريخ المذكور سابقا كما أنه  
تفصل على تعيين مواطنهم في ايران • وحمل انشاؤهم هاك • وهذه قائمتها :

١ - طهران - جايان جليل آباد •

٢ - تبريز - قسم منها •

٣ - همدان •

٤ - كرمانشاه •

٥ - كرد • ومن رؤسائهم خان عزيز وعبي مراد وقد توفي والآل

ايضا •

- ٦ - قصر شيرين • قسم منها •
- ٧ - نوشاهي • قرية سيد رستم براكه •
- ٨ - قرية سيد فتوم •
- ٩ - قرية روزاب •
- ١٠ - تبه قرستان •
- ١١ - قرية سيد خليل •
- ١٢ - قرية سيد احمد •
- ومن الكاكائية في ايران :

قلخاني ، نحو ثلاثة آلاف بيت في ايران ، في كرد ، ومرتك ، وتخته •  
رئيسهم رشيد السلطنة • ومن رؤسائها :

- ١ - جهان بخش •
- ٢ - قمر مستطان •
- ٣ - بهرام بن شير خان •
- ٤ - شسيران •

٥ - ابن السيد دمسم • من رؤساء برزجة ملدة ولكنهم صاروا منهم  
ومثلهم أهل كرد • وصرحوا انهم (علي اللهية) • وهنا لم يفرق بين الكاكائية  
والعلي اللهية • وجاء في رحلة المنشق السجادي ذكر الكثير من قرى  
انكاكائية الا أنه لم يفرق ايضاً بينهم وبين العلي اللهية • والفرق دقيقة كما  
يظهر • وكل من يسب الشيطان يقتل اذا تمكنوا منه ، أو قدروا عليه ،  
فهم يحترقونه •

## المواقف والمزارات المشهورة

ان الكاكائية هي تكسها ، والعمل لاختفاء كل ما عتدها أدى الى أن يقول  
المجاورون عليهم • رحا الى مراراتهم وزياراتهم ، فدونا بعض ما هنالك  
لعلنا توصل الى حقيقة هذه النحلة ، وكيف انتقلت من السهروردية ، وكانت



ثمانية كشيوع النخسندية في هذه الايام ... ومن هذه التحريات أيضا تم  
تظلم بصفة ويصح أن أقول انى عدت بصعقة المصور ، تبين لي أن ليس  
لهم أيام خاصة لزيارة المراقدة ، ومن أظهر مرقاة الريارات \*

١ - سلطان اسحق : وهذا المرقدة أو المزار تى حبل هاورمار ، هي  
قرى هاورمار ، ولعله أصل فرقة (الاسحاقية) ، ويصدق عندهم من أهل  
الظهور ، و سلطان اسحق في قرية (شيجا) قرب قرية موسود وان الكناينة  
برورون هنا المرقدة سونيا ، وليس لهم يوم معين لزيارته ، والاكثر يتون  
للزيارة في فصل لربيع \*

وهي تهب من قرى هاورمار ، التابعة لإيران (مدينة سة) ، وهذه  
القرى بها ١٧ قرية تابعة قضاء خلجة ، ناحية جورمال ويقال لها  
(هاورمار تحت) وباقى القرى تدعى إيران وهي نحو ١٠٠ قرية (١) .  
ويعدون (سلطان اسحق) من أعظم رجالهم المشاهير ، فزار وبعد أول من باله  
الظهور بعد الامام علي ، ويلفظ (سهالك ، أو صهالك) \*

٢ - سيد ابراهيم ، في ينداد بين الشيوخ عمر وابواب الاوسط ، ويسمى أعظم  
رجالهم بل من أهل الظهور ويدخل في سلسلة سبب السادة أمرائهم ،  
ويقولون انه ظهر بطريق النسخ ست مرات ، وانهم يسجلون ظهوره للمرد  
السايه ، يحترموه احتراماً رائداً ، فائق الحد ، ولهم فيه حكايات وقصص  
مقوبة ... ويقولون انه (مهدي) آخر الزمان ، بل يقطعون بظهوره كانه .  
ومشهد دفنه قرب الشيخ عمر السهروردي وهذا شجر اى العلاقة بهذه  
الطريقة

٣ - دكان داود : داود هذا كان خليفة السلطان اسحق وهو مرشد  
محله يسمى (دكان داود) ويقع بين سربيل وباى طلق ، في كهف حل عال  
فيه دكان داود برورونه ، وقرية مقررة ، وهناك كاكائية ، وشيعة ويعبدونه

من الإنذلاء ، ذكره صاحب المعجم في مسنده وأحال الى مسادة  
(ما أيوب) ، وهي قرية كبيرة بين قرمسين وميسان عسى  
بين الطريق للقاصد من بغداد الى همدان ، وذكر قصته مفصلا في مادة  
(دكان) و(با أيوب) ، ولهم مرار فيه ، ويتروه من المواطن المقدسة ،  
ومثله يقال في سربيل ، وهو مذكور في مادة (فصر شمين) .

واعلم الدكان كومة أشبه بكومة اللس من الصخر كثبها مخونة لها العرص  
ولهم أساير محبولة عن هذا الأثر ، يقولون انه محل صناعة داود الذي  
ألبى له الحديد ، في حين أن داود كان من رجالهم . . . . . ويعني درجة  
اعتصامهم بداود وحهم له أنهم لا يتحاور به كدبا ، وشكل المني عندهم  
(داود كوسوار) أي داود حيال اسلحة . ولا يبالون أن يحلوا بين أخرى .  
ويقاب أنهم يرححون داود على السى (ص) لانهم يعدونه مطهر النحر ،  
ومحمد (ص) عندهم ليس كذلك .

٤ - رين الصدين ' مراره في دافوق (طاووق) .

وأصل محله كنيسة ، وثبوته قديم ، ففي عنه بعض أولاد السادة ،  
ولا يعرف من هو المدفون ، والشائع معلوم ، ولم يقطع أحد في صحته . ولا  
يعرف أحد أنه هناك قطما .

٥ - الحاج اسيد أحمد وبراني سلطان . وهذا عشو عندهم في  
المراق ، وعند الكتاتبي في لدونه الشمانية ، بل محبوب من أهل حاووق  
(دافوق) . وأهل طور حورماتو ، وأهل تميم وأمثالهم . ويقولون انه كان  
مما في (تكة الكتاتبي في النصب) ، فرفع الى الساء وصار أسدا . ولا  
تزال في هذه التكة قلسوته (كلاهه)<sup>(١)</sup> موضوعة على ذكة في حطب من  
أبرقة هالك في نفس التكة . ولما يزورون العجب يدون له غاية الاحترام

(١) التكة يقال له عددا (كذو) . وهو ما يلبس في الرأس معروف .  
وهي هذه الأيام ترك عن الكثيرين . وكان الكرد يلبسونه ، وكذا الأيرانيون ،  
ويتنوعون بصبغه .

بل العبدية ، وقبول المحل بمسوخ واحلال ، وعندهم أن يراره الأمام على  
مسورية ، وهو انقشود باله الظهور كسائر أعظم رجالهم ... (١)

٦ - امام محمد ، في كركوت بمسجله لصل ، وقواسمه ساداتهم  
بمراؤهم .

٧ - باوء يادكار ، في ايران ، في ماي دشت ، ويسعد من أماكن  
ببازائهم المشهورة المعروفة ... تحلى فيه آية .

٨ - عسر ممدان : في كبرى ، وهو غير (عسر ممدان) النواع في شريف  
كركوت - ازيل ، وهذا من أولاد ساداتهم لا أكثر .

٩ - امام اسماعيل : وهذا في الراوية التاسعة لماحة قرلرباط ، تقدم  
له النذور في يوم خاص ، ويغويون من حلف به كادها اعوج فكه ، ومن كان  
فكه أعوج قومه ... يمدون ذلك من كرماته ...

١٠ - سعباندين ، هو شهابالدين اسهروردي ، يقولون انه ماتم ،  
وهو موكل بالامام ، وانما ذلك صدمهم سوارث عن أصل (الفرقة  
السهرو ديه) ، كما ان احد السد ابراهيم بهريه يدل على الاتصال ووحدة  
الطريقة مع مائه ، النحوي ، بانصت الى مثل هذه الامور .

١١ - باوء جدر في ايران ، عن مائه خلوي .

١٢ - شاد عباس (أباي) من السادة ، ديه النجف ...

١٣ - سلطان ساقى : من الاولاد ولم يكن من أصحاب النجف .

١٤ - امام قاسم من الاولاد ... ولم يكن من أصحاب النجف ...

١٥ - حواش - قرب على سراي .

والملحوظ أن ربواتهم لها درجاة منها ما يفتقدون به أنه مال الظهور  
(الحلول) . والانتقال ، وله مكانة محترمة ، ومهم من كان من الاولاد  
(اولاد السادة) ... أو من المرشدين (الادلاء) ...

(١) من تعليق غي غلاف ديوان روجي البمداني في المصححة المطبوعة  
ملحوظة عندي .

وهذه المرات معروفة ، ذكرها في السيد عبدالفتاح رئيسهم  
السيد خليل ، وعندهم يقدم (النار) أي (اندور) بلا تعيين وقت ... وفي  
الحنيفة يسمى هؤلاء بـ (الباريه) ، وهذه إلى رؤسائهم ، أو لأصحاب  
هذه المرات ، ويعنون غيرهم بـ (المازيه) أي أهل الصلاة وباصطلاح  
المتصوفة يسمون (أهل الرسوم) كما أن الصالحين يقولون أن هؤلاء  
(أصحاب رفع التكليف) . وعلى كل حال هذا التقسيم لا صدق عليهم  
وعدمهم ، وإنما يدعى به كثيرون من المتصوفة الذين يمدحون بأهلما ويعيونهم  
بالرسوم انديية . وفي هؤلاء رسحت مثل هذه الأقوال أكثر ، فلا مراعى  
يقومون بالمروءات ويقولون نحن (باريه) ... ويستندون إلى آية (وقدموا  
بين يدي سخاوتكم صلوة) ويريدون بها (النار) ، وهي بعينها موجودة عند  
(الاسماعيلية) ، وأهل الطرق أرباب الدعوات الذين يقولون بالوصول ورفع  
التكليف وليس لاحتفالهم انديية موسم معين أو وقت مقرر ، ولا  
لإقامة الدور من مخصوص أو أمة محدود ، وإنما يجمعون أرواحهم مقدسة ،  
كأن يقدم بقره ، ويحرق نواحه ولا يكلف بغير هذا الذر أي (النار) .  
وكان هذه تقوم مقام الصلوات . وتعد تمويضا لما يطلب من غيرهم من الصلاة  
من أعمال .

## الباباوات

هؤلاء علماء طائفة ، أو رجال دينهم ويسمون بـ (البابائية) العارفين  
بأعراضهم انديية مهما كان شكلها أو نوعها . وليس لهم مراسيم خاصة ،  
وإنما يقومون في الحنيفة بأمر ديني ، أو اعتقادات متفرقة ، وتلاوة أدعية ،  
أو قراءة (بوروقات) ، وهي أشعار أكابر رجالهم ممن يستند إليه أنه  
من الأفاضل .

ويسمى هؤلاء (ددوات) ، ولكن أصل المصطلح لغيرهم ، والمحذور  
أنهم أرادوا أن يتسروا بهذا الاسم حذرا من الترك أن يخطئوا بهم .

وعالب هؤلاء يحفظون المقطوعات الشعرية المختارة لشعيرهم ، ويقال نهب (نفس) ، وهي أشبه بـ (أعاس الكناشية) أي مختاراتهم الشعرية بل عائلها مشترك بين الكل . وبين هذه فارسية وتركية .

وكان السيد عبدالفتاح وعدى أن يأتينى بواحد من شيوخهم (باوه) أو (بابا) فلم يبر بوعده والظاهر أنه سى والا فلا أعتقد أنه تعدد . ولكنى رايت هجرى دده فأعثنى عن كل رجالهم ، وخضر لطعى من مشاهيرهم . وعدى فر بوعده فى التعريف . وكان اتصالا عدا . وله معرفة تامة بالحلقة ، فلم يسكنم ، ولكن الأستاذ هجرى دده كى متكما . ومن المعلوم أن هؤلاء اللوات صوفا فى طريقهم لا يوحور بشىء . وأما المحدث على أحدهم قال : هذا مما لا يجوز أن سوح به ، فلم أخرج به .

وأدبهم صوفية . . . ولا يحفظون سوى أشعار المتصوفة العبالة وفيها من العناية ، وضروب البلاغة فى إتيان ما يهر آتاعهم ، ويحدهم فسرا إليهم وأساسا إذا أردوا أن سرف مكانة رؤسائهم الدينين (الباوات) بذلك يمين من دراسة جعلهم الشعر ، ورغبتهم فيه . . . ونرى فى هجرى دده أكمل أوصاف اللوات ، ورجح الكلام عليه ، وهو من أصحاب المكانة المسترة . وهو شاعر محبوب وأعدة من الأصدفاء الأفاضل .

### هجرى دده

فى كركوك روح أدبى ، وحلة بالآثار الشعرية مكنة ، وميل الى الفارسية كثير ، دواويها مشتره ، ولهك روح ، ولا يحلو الأهلون من تادب بالأدب الفارسى والتركى أيضا . فان ميلهم اليهك كى ، وتكاد تكون التركية لغتهم انى يتعمهون به . وفى الاصل سكن البلد قديما أقوام تركية ، ونعمم أذريه من اللغة التركية فى الاماصور وكانت كركوك أكبر مع لموطنين اشرك أيام الدولة العثمانية . وعالب هؤلاء أدباء يتقون الفارسية والتركى والعربة . . . نع منهم شعراء مشاهير لا يستهان بهم وعالب الدواوين التركية مثل : ديوان فضلى ، وروحى ، وبورس ، واسعد النائب ،

وعريى . مبادئة بينهم . ان مختاراتها محفوظة . بلوكها الاسس ومن حسر  
على كمية واحدة من مختارات هذه ، وكان له اتصال بالعربية وأدائها بلع  
النايه في اللامعة . وربما نظم الشعر . ولم ير كركوك حلت في وثت من  
أمثال هؤلاء . شاهدها قياضة بالآداب ، وظهره اشعراء . وقد أوضحنا  
في (كتاب الادب التركي في العراق) ما فيه الكفاية .

وهجرى دده أديب كاهن مستار في شعره كأولت الكركوكيين الاقاصد  
وشعره مشهور في الفارسية والتركية ، والمصوغ ابتداء من يكمي  
للتدليل على مندرته الفاعلة ، وصحته الادبية في الشعر ، ومختارات  
محموطاته تعرف بسمته الادبية .

وسوسوع (الكائنات) ورحالها العلماء الأدياء . وهجرى دده بعد  
بحق من الاقاصد ، تعال عليه محبة تصوف الفلاة أمثال الخلاج ، ومسمى ،  
وفضل الله الحروفى ، وكنائى ولى ، وابدال ، وزيارنى وأصرارهم .

راه يرمى الى ما يرمون اليه ، وشاهد الوحدة ، والاتحاد ، واللول .  
والحدية ، وابوله . . . باديات في رباعياته ، أو ترمز اسما كما أن محموطاته  
تفصح عن توغله في أمورها وفيها البيان الكافى . . . فلا أحدي مناسدا  
قلت انى عرفت من كل شئ . يسرع من تكلمه ، لا أنه يحس بما أريد ، أو  
همس في أذى ما تفسد . وانه رأيت منكم غاية التكم . . . ولكنى  
تمرأت في مختاراته حملة تصدح لديكم ، ويدها رباعياته ومحموطاته . فلم أر  
أوضح من هذا بيان وفى مثل هذكم الإشارة ، والرمز - كما يسمون -  
بان ، بل الكفاية بلع من التصريح . ولم أجد في شعره ما يحالط المتقول  
المحفوظ .

أعجب لثله أن ينكتم . والرأى يجب أن يعرف ، وادا كان حقا من  
الضرورى اداعته وقد حاولت معه محاولات لاستخلاص رأيه من هذه الناحية  
حدثت بصيغة المقصود . ولكنى كمانى أن أعرض مدأ القوم من تسريحهم .  
وهو كل ما يقولون عليه ، أو يرمعون اليه .

- هم رأيت بيانه جديدا ، وموضوعه هم يختلف ، وقدرته على الأداء واضحة . وكأنه يقول : نحاول كشف الغطاء ، وليس هي الطسافة اظهار السر . ولعل فيما نطق به من الشعر ما يسهل الادراك . ولا أود أن أخرج الرجل ، وقد رأيت في مكانة من الادب ، والتقدوة من اليان ، واللفظ الكبير وعلى كل هو مذكر ، عاقل . ومن يتفكر به .

ومن مطالعة المؤلفات الخاصة والشعر المنشورة ان عقيدتهم بلخص هي أن الكون والمكون واحد ، وانهم منه وابنه ، وليس ثمة فروق ، فلا مجال للتحرى . وفي أمر الوحدة والاتحاد رتب أقسام ،

عصرى دده لا يكر فضله ، ولا يحسن شعره ، صديقي أود محالسه ، وأعداها من حير أيام الاتعاش ، يحلو حديثه ، طروب أدب ، وفي معاشرته نشاط الحياة ، وقوة فصها . وإذا كانت مختاراته تشير الى حسن الاتعاش ، وشعره يدل على أدبه الخلم ، وتسماته التاريخية وغيرها تعين معذرتة العلمية ، فلا شك ان رباعياته تعين عقيدته ، وخطته في حياته !

ورباعياته (ارشادات كائنات) متأثرة بالادب الفارسي والشركي ، ومشفقة بهما لا من الوجهة الأدبية بل من ناحية الأبطال . وآهله . وهو من رجاله الدارين ابوء ، ومن شعرائه العارفين . . . . . يرى أدبهم تهمس نوبا خياها في الانهالك بالحفرة ، وعدم المسالة بالشرائع ، داعيا الى الاستقامة والصفاء دون انكفات الى المعروشات والصدات . كأن هذه تقاضى تلك أو أن اصلاح الناطق لا يتألف ومراعاة الطساهر . . . . . فإذا كان يلخص التقوى في ترك الشر ، فلا يسمي أن يفر من المساجد وبيوت العبادة والمدارس لتلتبسها فيها . . . . . قال

خيل بعض مدرسه خواتم كتاب قال

حزلاف عمرو و زيد بديدم أرومقال

اصلم كز بعض زما داييم رسيد

بهتر زحال بيخيري نيست هيچ كمال<sup>(١)</sup>

لا يرى المدرسة موطن تهذيب ... وكان الأولى أن يمد بأوصافها السقيمة . يريد أن الكائنات موارد تهذيب ، والاتصال بالنفس وبالعالم مما يدعو للاستفادة الكثيرة ، ولا يسمى عن أمر ، وطرق الانتفاع كثيرة . وإذا كانت الحمرة هي المهدية ، أو النظرة إلى الكائنات تلهم الدروس المهمة دون استئانة بمدرسة فالويل للمعارف هي حطتها مختلف الأصناف والممالك ، وويل ما تصرفه في سبيل ربح الأمية والقضاء عليها وتمكين المعرفة ، بل يريد أن البعض أو التحلي أصل المعرفة على حذر قولهم (ما شاء العقل بالكشف البهيم) .

ويهما أن تقول يجب أن تعرف الآراء ، لا أن تخفي ، وتسرى في حالة الكتمان ، ومن الضروري أن تناقش . واقضاء صبيب الحق الصراح . والمفصل الأدب مسوق بتأثير الآداب الفارسية والتركية ، بل آداب علانها ، ولا مانع أن نقول ما أضع عنه ، وأنداء أسلوبه الجذاب وشهره ارفيق مشحع بمن تقدم ذكرهم وكان في الذروة الأدبية .

وكيف لا يكون كذلك وهو يحصل منحنار المختار من شعر أرباب صحت ، مثل نسيجي وأصرايه من أكابر رجالها ممن بلغ فكرته بأساليب متنوعة ، لترسخ في الأدهان ، وتستقر كمقيدة .

إنما لم نجد في الحمرة ، ولا العشق ، أو الرلف والقد ما يعين بهما حياتيسا ، ولا في الأعراق بالشرب ، وكأنه هو الحياة ، وهو لصالح والاستقامة ... يعدونه أكسير الحياة ، والمهدب المربي ، وفيه نظام الجمعية ، وتسييرها ، أو تعديل الموح منها ، وهو اسم ، وهو الدن ، أو هو الكل في الكل ... قالوا : لا تؤب أحدا ، ولا ته عن سكر ، وانظر إلى حاضه عسك وأمر صلاحها ، ورائب فلك وصعاده ، فلا بهم يعير ذلك ، ولا عزة بالمجتمع وشؤوه ، ولا الدعوة إلى خير العمل ، فلسفة مات أمرها وإن وقوها بحميل الأشعار ، أو بريئة القول ، والآن تصرف الملايين لصالح المجتمع ، وآدابه ، وسياسه ، وحسن ادارته ، وأن لا تدخله المادي .  
المصلحة .



فصص ما رأيت ، وليلمدني القاري . في ابداء ملاحظتي ، واسره لا  
يعقب حامدا بجاه ما شيعد ، وقد طالعت غالب آثارهم . والاديب الفاضل  
كسا آراءه كسوة فضية ، وعمرها عن لسان القوم بلهجة العصر ، يتطلب  
الاصلاح ، ويدعو اليه من طريق دعوة الاقدمين . ولم يعين نهجا حديدا ،  
وطرفها واسحا .

وعلى كل حال مؤلفاته خير طريق لمعرفة مدته ، واشهر مؤلفاته .

١ - ارشادات كائنات .

٢ - تاريخ كركوك .

٣ - يادكار هجرى - فارسى وتركى .

٤ - رباعيات - حازى به الحمام .

٥ - ترجيح بد - تركى .

٦ - حائلى اثر .

٧ - ترجمة كلستان سعدى الى التركية .

وهجرى دده ولد سنة ١٢٩٨ هـ تقريبا واسمه محمود هجرى ابن  
ملا على أفندي اس بطبرى دده بن قصير ، وقد حكى أنه يمت الى رسول حاوى  
صاحب دوحه الورداء نسب .

ومن الآثار القديمة ، التى لا تزال عد أمرته (انتاج) ، والخرقه من  
الحرير ، والكمر ، وهذه يرجع عهدها الى زمن السلطان سليمان القانونى .  
وقد أكد لى بأنها موجوده عندهم .

ولا ننص دون أن نبي أن هذا الرجل الفاضل من الشيوخ انما ربي ،  
ورجال الكاكائية المتصربين واصحاب المكنانة سواء فى بلد ، أو فى الاماكن  
الاحرى التى يقطنها ارباب هذه النجته ويلقى مهم كل احترام ونوفير ،  
وحسن صباه . وله سموات الى قرى الكاكائية فى أوقات ومواسم خاصة .

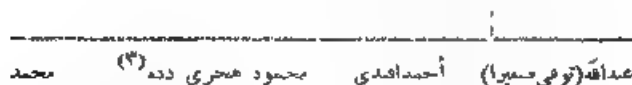
والمحفوظ ان حريده (كركوك) الرسية تشر له بين آتة وأخرى  
بعض الرسات التي رعى بها الحريده ، مكتوبة بالهـ التركيه ١٠٠٠ ممب  
يستلذ المـ قراتها ، ويستطب أفكارها ، وقوة بنائها .

ولهجري ددد أشعار معروفة ، ذائعة في أنحاء كركوك ، ومقولاته الشعرية المختارة كثيرة وعانها من بساطة ، ومن بكتاش ولي ومن وروسي ، وأندلس ... وقد تعرضت لتفصيل حياته وحياة جده بطبري دده في تاريخ الأدب التركي في العراق .

وهذا عبارة أسبقه :



(3) لا عاقدی (3)



د کړي استاد محرمي دده اُن رسول حاوي ابن عمه الاعلى وم یمین  
 لى وجه احواله به +

(١) توفي بحمص سنة ١٢٨٥ هـ .

(٢) ويعرض نائب العم، وكان له ثلاثون راحيا بوقى سنة ١٣٠٤ م.

(٣) ولد سنة ١٢٩٨ هـ .

اسبية سلمان :

شاعر من السادة الكاآنية ، وله معرفة بتقائيد القوم ، ويعرف من  
الكلمة التي الكثير . ولا سكت أنهم يحصلون بهم ، ولا يشدون عنهم بوجه ،  
وأكثر كتبهم مشتركة .

حضر لفظي فدي

من مشايير رحبهم ، المعارض بأحوالهم جيدا ، وله اطلاع على  
المقالات في بعض المسائل ، صار حتى يكل ما يذهبهم ، ويحاضر في القلوب .  
فعلت ما كتب مرودا له . أو هو أقنع في نسبه أبيهم وكان ما عده . كآب  
معرفة هذه النحلة ، وقد اعتنوا . وطباسة أكثر فيما أسرى .

زار حل فامل ، كآس من وجوده عسسته ، ولد في بلدة كركوك  
سنة ١٢٨٠ هـ . سمعت أنه توفي قبل بضع سنوات وذكر في أنه من الكاآنية .

## كتب الكاآنية

لا يمد على الكاآنية فيما يقوونه . إلا أن يؤيد من غيرهم ، بل  
يصرحون بأن عقائدهم مكتومة ، لا يدجون بها ولا يتحدرون هناك أسرا .  
ولا يحول على اعتدائهم ، ومن يتلون عنهم . وأمشادات لا تصدق كثيرا .  
ومن الضروري الحرية عن مؤلفاتهم . حاولوا محاولات عديدة ، وراحوا  
أصحاب هذه النحلة ، قد طغر بآقال . ولم يسطح حذالار ، والله أسمرهم  
في طريق السج . وهذا ما كتب أن سكر من معرفة حمله كتب لا نوال  
مرعية عنهم ما يوصلك أنه

١ - حصة النال من أسير ما عرف عنهم ، يعدونها من أعظم كتبهم  
وأحبها ، لا يرفعون في أن يخلعوا أحبا عليها ، أو أن يقرأها امرؤ غيرهم ،  
خاص من علو وأوصاف وتسب إلى الامام على (رضي) ويطلق بها علماء الأخبار

من جهة أنها حبر آحاد وصيغة السد لا سيما وإنها معولة من مشارق الانوار  
للشيخ رجب الرضى وقد حكم العلماء بطلوه لمخالفته لصريح الكتاب وشاعت  
هذه الخطبة من طريق العلامة من صيرية وحطايه وشلمانية وأمثالهم . وعنى  
من موضوعاتهم .

وعليها شروح عديدة ، حصلت على شرح مخطوط كتب باللغة التركية  
وفيها ما يبين معتقدهم . . . . . ومن الخطبة نسخة في دار كتب مشهد الرضوى  
وهذا مؤدى ، قاله صاحب المهرس

هذه الخطبة منسوبة لأمير المؤمنين على (ع) مشتملة على الكثير من  
المساب والملاحم ، ومعروفة عند أرباب الحكمة العمية ، واسحاب السمع ،  
مستوردة في بعض الكتب ، ولكنها لم تدون في كتب الحديث المعروفة  
للإمامية . وأولها بعد السلسلة « الحديث في رب العالمين بديع السماوات والأرض »  
وسطح المندجات وواردها ، الح . كبت سنة ٩٢٣ هـ هم حاملهاين  
المقرى درويش على (١).

ومن هذه الخطبة نسخة في مكتبة برلين .

وحاء في كشف الطلوع أنها « . . . سمون كلمة . . . » قيل أنها من  
المصنفات ، ولها شرح دائرية مخطدة ، معروف ، متداول بينهم ، ويتكلمون  
في معانيه ، ولا يرغبون في إقاعته . (٢)

ومثل هذه الخطبة (الخطبة الصنحة) (٣) و(خطبة الانحجار) . والأولى  
شرحها الشيخ كاظم الرشتي في مخطوطة واحدة . داعت من طريق العلامة كما  
داع حبر معرفة الأئمة بالرواية ، وحبر بيان مقامات المعرفة للقاتلاني ، رويها

(١) مهرس حراة مشهد الرضوى - الاحصار من ٣٧ برقم ٤٢٢٧  
أو ج ١ ص ٣٦ -

(٢) كشف الطلوع ج ١ ص ٣٦٠

(٣) شرح الخطبة الصنحية للشيخ كاظم الرشتي المتوفى في ٩  
دي الحجة سنة ١٢٥٩ هـ - ١٨٤٤ م عدى مخطوطة منها كبت بخط تيس  
حدا معدونه بالذهب ، وعدى غالب كتبه مخطوطة .

الامام علي وأولاده ... فأكثر جمهور العلماء سبها وإن كان قسراً أديباً  
وحدوا انفراد بها من وجه وكان الكشفة قد قبلوها وأبدوا صحتها ، وبعد  
الكتابة من أهل التوحيد ... وتولوا كتبتهم . إلا أن الكشفة لا يقبلون  
الظهور والتوحيد إلا في الآخرة ...

٢ - (حاوذا عرقى) :

وهذا يعد من كتبهم المهمة ، ويرى فصلاته الحروفى صاحب مكانة في  
موسمهم ، يحرمونه ، ويرحمون اليه في مطالعهم ، بل يتمتعون آراءه وكلامه  
حاوذا عرقى سحان منه . وهو منتشر اليوم لما يسهم باللغة التركية ،  
وباللغة الفارسية ، ورأيت نسخة منه في التركية باستانبول طبع من مدة طويلة .  
وكتب الحروفى من كتبهم ذكرتها في تاريخ العراق (١) .

٣ - حاتم ، لم أراه . وأما نسج عنه .

٤ - توحيد : وهذا فارسي ، تأليف سليمان أفندي الكاشي . وهذا  
أصل لم أراه ، ولكن أكد لي عديدون منهم أنه من كتبهم المعروفة المتداولة .

٥ - ديوان ديرانى .

٦ - ديوان أبدا .

٧ - مكنائى هسلرى - وهذا يتنون بها ، أو يستظهرونها . وهي  
مختار شعر الكاشية .

٨ - ديوان سمي ، مداول كثيراً .

٩ - ديوان فصولى ، مثل سابقه . وهو أقرب إلى القربانسة إلا أن  
الفهرست مشترك .

١٠ - ديوان روحى : منتشر فيما بينهم .

١١ - عرفان الأحبار وهذا لنجاح بعمارة ، وتوفى سنة ٨٣٤ هـ .

١٢٣٠ م . وعمره دائرة المعارف الإسلامية لأهل الحق . وهؤلاء عين

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج ٢ ص ٢٤٦ وج ٣ ص ٤٥ .

الكأكأة • وهم من اتباع الجلاح • وعدى نسخة مخطوطة في أهل إفريقية .

١٢ - فرس أهل الحق : لم أتمكن من متابعته •

١٣ - كتب سراجهم ، أثنه ملا عبدين ، وهو من كتبهم المداولة

أيوم • نقله معالي الأستاذ السيد بهاء الدين بوري أبو العربية • ولم يطلع •

ويعد من الكتب المهمة في ظهور الله تعالى في بيت شذراء ، وحروجه

للعالم • وكان ظهوره لمرات منها (على المرتضى) ، وأجرها (شاء عالي) • ربه

معارضة ظهوره من أمراء الأكراد ثم الادعاء لهدريه وعظمه والاسان به •

واقف ظهوره أيام باب طاهر (المرى) أو بعد في بكة بستان وحلت قدره في

مواطن ، وجاء لفظ (كأكأ) وصفاً لانباعه ، ولم تمنع نسخة هذا الكتاب واسا نقل

إلى الإنكليزية ، ولم يسم الأمراء الذين أطعوا وادعوا بمقدرة لعرف به •

بالصمد إلا أن باب طاهر المرى يعني بوعا • وفي هذا الكتاب نظير علاقة

بالنكة ويعرف الظهور • وهو عين ما عند الكأكأة • وملكأته في ملى بكة

باسم باب طاهر • ولا بعد أن تكون على مثال تلك التي في همدان •

١٤ - ريزر داود : عدى نسخة من عربية مخطوطة •

١٥ - ديوار يسي ، معاً • عنوا وهو الوحيد الذي يصرح به أنه

نصيرى •••

ذكرت دائرة المعارف الإسلامية الكتابين في مكان أهل الحق وسراجهم

وهما من كتبهم فعلاً • وهم الأخوة المنسرون في أحياء كرمأشاء •••

ويقال لهم (أهل الحق) • وقد أكد لي حيدرون منهم أن كتب القرأناشنة

مرعية عندهم ، ولا يفرقون عنهم ، وإن هدانة ، ومرسد ، وبويروخ من كتبهم

أيضا ، وإن طريقتهم هي طريقة المسيح صمى (صافي) أحد أجداد شاة

اسماعيل الصموى ولا تختلف إلا في الأحد عن الرؤسا •

هداء وهل كثيرون أنهم يتقنون ، دكأنا في الصحرة ، فأكانه القراء<sup>(١)</sup>

(١) منقول عن دي شينج رقيم حاج في همدان ذكر ذلك في الإسناد  
السيد خطاب النجاشي • وكان قاضياً هناك في العهد العثماني

ويصور أنهم يحكون باللائمة على أهل الرسوم ، فمن الأولى أن لا يهزوها  
وأنهم قلم حاج و ذو سحر<sup>(١)</sup> على هذه الطريقة ، وأكد لي الأستاذ مصري دعه  
لهم ثم تكن لهم مؤلفات ، وأما كتبهم صديروهم يحصلون بعض المطبوعات  
لشعرية يعرفون عنها (نابلس) ذاكار شعرائهم ، وهي مختارات شعرية .

قلت له مرد ان اخرجناق امارتية قد يكون مفقوده ، أو تصور من جهة  
أما لم تدون في وجهها ، أو أصابها الدمار أو عند من لا يعرفون لها قيمة وقد  
أهملوها . أما القوم فلا يزالون ، وكيف لا يكون لهم (طريقه) وأنت مرشد  
معروف . ألا كيف يسوع لك أن تتكلم ؟

ـ تعلم ، وقال أنتحري بعض الكتب . ولكني فعلت الامر مه ، ولم  
أظهر بظائق . وعلت اذا كان من هذا التحص ، فلا مجال إلا أن يركن الى  
المسوح ، وسبل الى الشقوق حتى يسحق خلافة ، ويظهر سواء . وكيف  
نمض من ابداء الحقيقة ! بل لماذا تلومون غيركم في القول عليكم ، أو القول  
فيكم ؟؟؟

ـ كل هذا م سد له فائدة . وكيف سددو والاساس أن يكتم .  
والكتب المذكورة لا تعين سلوكه ، ولا من طريقه .!!

وكتب التلاوة لا تختلف في موضوعها وأما الاختلاف في الاخذ أو في  
الترجمة وفي النسخ . وبعضها العروق بها دقيقة جدا .

## عقائد السما كاثية

عقائدهم اسلامية الا انه دخلهم الملوك ولس اكر مؤثر على هذه العقائد  
(المسيح من منصور ، الحلاج) . وان المؤلفات العديدة دعتهم أن سكتوا ،  
وكانوا تأثروا كثيرا رجال استهوائية الذين حصلوا كتب الصلاة أصلا

(١) من الكلام عليه وأما على رأى يراى بها (شيخان) كما في بعض  
العرب . والصواب أنها (دى شيخ) كما يطلق بها ومعاص قرية الشيخ .  
قال ذلك في سياحته حديد .

تصوهم • وأول ما دُبّ ذلك في هذه الطريقة كان في أواخر القرن السابع ،  
فما يصده •

لا يستطيع المرء أن يمكن اليوم من معرفة عقائدهم بوضوح • فانهم  
لا يصرحون بها ولا يعلنون عنها • وفي هذا الموضع لا يريد أن شوشها  
أكثر ، ولا أن تقول ، أو مكن إلى المسموع عن اعتقادهم • وهذا ما أقله  
عن أكابرهم ، والمعروف منهم قطعا من آثارهم • ومن الخطأ أن يقول انهم  
يسفدون أن عليا (رض) الها ، أو أن من ذكرتهم (دائرة المسائل الإسلامية) من  
ذكر (أهل الحق) وانهم غيرهم فهذا غير صواب بل الكل على عقيدة واحدة •

#### ٩ - الاعتقاد بالله :

وهذا عندهم من أعوص العقائد وأكثرها عموصا ، وتسيخته عندهم متى  
على أن الإلهية لا يمكن ادراك كنهها ، ولا تصح معرفتها بوجه ، أو لا  
يتيسر الاطلاع عليها ، أو الوقوف على معرفتها من حراء ان الله لا يصح  
وصفه أو سته بل ليس من الصواب تسميته ، أو الاتصال به من طريق ما  
الافى حالة واحدة بأن يظهر في الاشخاص رؤية مه بهم ، ورحمة ، وقد  
سعر في أدوار عديدة (أدوار الظهور) • يرون أن ادرك واسطة الظهور  
وأن الله نور لا يمكن وصفه ، ولا ادراكه ، ولا معرفه حقيقته بوجه ، وإنما  
برر لسان بطريقة الحلول ، والاندماج ملازم • ، غير مفك في اشخاص  
كانوا أمام العين ، ترمقهم الأنوار ، وتشاهدهم الأنوار ، مثلث لا يرتاب  
فيهم مراتب ، كما ان الملائكة تنقص صور البشر وذكرت في تاريخ العراف  
بين احتلالين<sup>(١)</sup> عن (العلی الملهة) ما يوضح ههذه العقيدة عند هؤلاء بل  
لا نقولون باختصاص الامام على (رض) بهذه الخصيصة ، وإنما بالالكثيرين  
المعهور قبله وبعده • وهؤلاء معروفون عندهم ، ويرددون ذكرياتهم •

والنصيرة على هذه العقيدة أيضا ويبرأون ممن يقول بالاختصاص •  
وليس هناك من يعتقد بالإلهية الامام وحده دون غيره • وكلام السديحي •

(١) تاريخ العراقي بين احتلالين ج ٢ ص ١٨٠ وج ٣ ص ١٥١ و ١٥٣ •



وصاحب النوافس صحيح في قصة الحلول<sup>(١)</sup> ، وانهم بصيرية بهذا المعنى ،  
أو يشتركون معهم ، بل قد لا يكون علاقة بينهما ولم تظهر صلة ما إلا أنهم  
يتفقون معهم في ذلك . . . وأصل همد العقائد معروف ، وكذا عد أهل  
الاباطار ، ومن رجح إلى كتب المعروف والنحل علم ذلك بوضوح . قال ابن  
ساعد في كتابه (ارشاد القاصد إلى أسس المقاصد) :

« ومن الفرق (الخلولة) و(الاتحادية) ومقاتلهم متعارفة إلا أن تنسبها  
عسر فيقال أن الخلولية يدعو حلول روح القدس في قلوبهم عند عبادة  
الرفاه والتجرد . والخصم بين مصور الحلاج يقال عنه هذه المقالة .

ويقال أن الاتحادية يدعو اتحاد سر الصمد بالمسود عند نهاية عبادته .  
داخله فالتعبير عن مذهبهم مشكل فكيف تحققته ، انتهى<sup>(٢)</sup> .

والحق أن هؤلاء لم يعرفوا ، وجاء توصيف الاتحاد والتحول في  
(كتاب أوصاف الأشراف) وفي كتب مبدعه طهرت وتداولتها الأباي .  
وفرق بينهما .

فهذه العقيدة عمدة الكثيرين من علاة التصوف ولا يصح توجيه اللوم  
عليهم وحدهم ، وهب يلاحظ أن الأشراف مع البصيرية في ناحية قد يوهم  
أنه في الكل واحال أنهم لا صلة بينهم ، ولا اتصالا مشاعدا . وكتب البصيرية  
عربية ، سالكة على السلوك إلا أن هؤلاء شاع عندهم (كتب الأبرار والترك)  
لا من طريق البصيرية مباشرة . والاختلاف في اللغة بين . وكل ما هالك  
أن القوم يعتقدون بالحلول . ولا يعد أن يكون الأصل واحدا إلا أن الأقرب  
أن تكون دحلته هذه العقيدة من طريق (عادة الأشخاص) ، وتنسب وسائر  
عقائد اعلاة وعقيدة الاسماعيلية والدور فالامر غير مقصور على البصيرية .  
اعتقدوا بصلاح رجالهم وأكابرهم اعتقادا خرجوا به من طريق الماخنة ،  
ورسخت كعقيدة لا تترزع ، والا فالكاكائية في الأصل أدب حريه اموة

(١) يأتي الكلام عليها .

(٢) ارشاد القاصد إلى أسس المقاصد ص ٦٥ .

أو طريقة السهرورديه أو الطريقة النصوبيه • ولا يحلف بعضها على بعض •  
فمنهم • دخلهم •

— نعم ان هؤلاء الآن اهرت الى النصرية وان كنا لا نجد أثرا بهم.  
التبني ولا اشارة بوجه • ولعلهم ماخذوا من زمن قديم من حراء بعد  
ندر ، وبسبب الاستقلال برؤساء انقضت علاقتهم باولئك • وهكذا • • • فاما  
كانت لا توح سرها • ولا من عن عقائدها أو تباشر الدعوة عند جهرو بها  
بعض هذه المطالب • وكل هذا أعظم مكتوم ، وأبرز مقهور ، عرف عنهم  
من أيام صاحب كتاب البواقص ومن بعده ، ولكنه لا يدخل في تحقق بل  
هو بين تأييد أو إنكار للتحية والشكك •

وفي رحلة الشئى المندى لا يفرق بين الفريسيه • وبين الكاثائيه  
وانما سعى انكل بالعلى الله • ومن أبرر صفاتهم اعتماد الحلول والامداد  
(على (نص) وحده وسحله وحيدة الوجود ممره سهله قسم • فلا  
يصدق عليهم هذا الوصف من كل وجه الا انه أشهر أوصافهم فتباغ عنهم •  
وحير ما يطق عن هذه الرحلة أو الطريقة شعرها الشبول الموقوف •  
وفي شعر سيمى اندى يرددون ذكره بهم<sup>(١)</sup> ، وفي مخطوطات (وزيرى) •  
(ابن دال) ما يفتى عن تحرى عقيدة أخرى غير الحلول هى عقده اساسيه •  
لا يهاونون بها بوجه • • • ومنى يحرى الحلول •

ان هؤلاء يقولون النفس أو الروح تطهر به (طريق الشاسج) ، ويأنها  
الصماء ، ويكون في ألص مره حين تكون فى (١٠٠١) قد صارت (مظهرا  
للأوهيه) ، أو (محل الشئى) ولا تكون قبل هذا ، ولكنها قد تطهر ، وتصفو  
قبل ألص مره ، وتطهر عنها بعض الحوائق ، ولا تكون بوحسه محلا  
للحلى الا بعد أو تحارر الراسل • ولكن ظهور بعض الحوائق لا يحول  
الادعاء أو القول بالحلول سوى أنها تحرم من حراء صفاتها •

ومن ثم تتبين أن لمرء مد الخلق الأولى يصل بطريق التناصح ،  
 وقضى أدوار تملئه كلها (١٠-١) ومن ثم ياتيه الحلول في المرة الأخيرة ،  
 ويكون (الله) • ويموتون أن الله تعالى لا تدركه الأنصار محتردا ، ولا تحسه  
 الخيول ، وإنما يصير ليعاين من هذه الطريقة أعنى (طريقة الحلول) • ومن  
 مصطلحاتهم (الكور) ، و(الدور) •

ولعل هذا البيان كافي لمعرفة التناصح والحلول مع عدد القوم • وهذه  
 العقيدة دحسهم في حق أسام تجد لها أثرا ساعيا في طريقهم (المرء)  
 وكساها واسا حاتمهم من أهل الحبل الأخرى وإلى هذه العقيدة أشار أبو العلاء  
 المرئي فقال :

يموتون إذ أحسم بقل روحه

أي غيره حتى يمسده القل

فلا يمان ما بحر ديث ساة

دا لم يؤيد ما أثوذا به العسل

وهي من العقائد القديمة • • •

ومما يماون به لقرون الطهور أو الحلول أنهم يموتون ابتداء الشمس  
 أو أنوار لا يصير في كل جسم مثل الحجر ، والحديد ، والخشب وهكذا •  
 ولكنه يظهر في المرأة ، ويتجلى في ذاتها كأنه عين ما مثل • وهكذا الأحسم  
 الصافة الصماء • • • وعندهم وقائع محفوظة تدل على الحلول •

#### ٣ - وحدة الوجود والوجود •

وهذه طائفة في شعرهم أيضا بل هي أصل الحلول وسابقة له في  
 المعنى ، ولا يسلم بالحلول والتناصح إلا بعد التسليم بها ، ويمطنون بها كثيرا  
 ولم يبحرخوا بها عن سائر الشعراء من أرباب الوحدة من أهل التصوف  
 وأهل الاطلاع الذين يعتقدون أن الكون هو الله ، أو أصله الله ، والكل يرجع  
 إليه ، ويعود إلى حقيقته ، ومسائل الوجود ، والماهيات محمولة أو غير

محمولة من هو معلوم في مؤلفات كثيرة ، ومبسوط في كتب عديدة حقا .  
مفسرا لذلك .

وعنده المصنفه مختلف كثيرا في شعرهم وفي عقائدهم فبراد  
بها الموحودات ، أو ماهياتها قل أن تبال أو صافيا المشاهدة ، وهكذا الاختلاف  
لعل من حراء أن التثنية واحدة لا تباين فيها .

والكشمية في الحراف كثير منهم لا يكون بالوحده لأنها عندهم لم يحي  
اليهم من طريق آل الرسول ، وعدوا أربابها من الملاحدة إذ لم يقصروا  
الظهور على الأئمة وحدهم . وأوضح ذلك الملاحدة محسن انفس في كتابه (زمر  
الصور) قال -

« فإ بعض المعارف دأ نحلى الله بدائه لاحد يرى كل ادوات وانصاف  
والافعال متالنية في أشعه ذاته وصفاته وأفعاله وبحسه عنه مع جميع  
المخلوقات كأنها مبرده بها ، وهي أعصاؤه لا يتم بواحد منها شيء الا وهو  
يراد ملك به ، ويرى ذاته الذات الواحدة ، وحسه صفتها ، وعمله فعلها  
لاسيها لانه بالكلية في عين التوحيد ، وما احدثت بصيرة الروح الى مشاهد  
جمال الذات اسر نور العقل القاري بين الأشياء في علية نور انداد الهندسة  
وارتفع السير بين القدم واندوت لرهوف الباطل عند محي الحق  
(إلى أن قال) ولعل هذا هو السر في صدور بعض الكلمات الغريبة من  
مولانا أمير المؤمنين (ع) في (حطة الين) ، وفي حقه الموسومة (بفتحة)  
وعبرها من بنائهم كقوله عليه السلام أنا آدم الاو وأنا روح الاو الا  
آخر ما قال من أمثال ذلك . . . » اهـ .

وله كتاب (كلمات مكنونة) لا يحلو من أمثال هذه الأقوال . والكشمية  
يعدون كل ما يقف عن الأئمة من العلو لا يسوغ تكديه ، وإن تضعيف ذلك  
وتوهينه غير صحيح . ومن يستطيع أن يكتب في الأئمة أو يهري  
عليهم ، فقبلوا كل ما نقل اعلا عن استناد الى هذا السب .

وهذا من عقائدهم الأصلية ويعد لازما للحلول ، ومتأخرا عن الاعتقاد بالوحدة ، بل سابقا لأصل الحلول ، وإن هذا سيحتم ، فإذا لم يتم التماسيح ، فلا يكون التحول أبدا ، وفي هذا لا يترقبون عن (مذهب الاتحادية) من أهل النصوص السليمة . وهكذا عند النصيرية ، وهو نقل الروح المعادية من بدن إلى آخر حتى يظهر وتكون سالحة محردة عما ارتكبه من أعمال ، أو أوصاها من معصية ، أو افتقرت من حرية .

ومن ثم يرى الشاهد عن طريق الفتوة فيما هم عليه الآن ولا يقتنع في تاريخ دخول هذه العقيدة في (الككائية) بالصسط بل في أواخر المائة السابعة والثامنة للهجرة . وإذا كانت الطريقة في أصولها لا تزال بانيه ، فإن العقيدة دجيعة . ولا شك أن العقيدة رجعت من طريق النصوص ، وهو (نصوص العقيدة) . وهذا لا يفتقر عن (عقائد الحبرية) ، وعن (عقائد الدروز) و(الأسماعيلية) في حقيقته ومبادئه ، وأمثله هذه العقائد يوضحها ما يعتقدونه في الشيخ ابراهيم (أحد مراريتهم الآن) أنه ظهر لست مرات ، وسيظهر للمرة السابعة . . . مما يوضح فعلا عقيدة التماسيح والحلول . ثم إن الاتحاد من مظاهرها .

كانت الأجيال القديمة أو الككائية الحاضرة تابعة لطريقة الفتوة . ثم مالب عن (أصل العقيدة) بدخول أهل الألبان بين صفوفهم ، ومرت عقائدهم ، وإن كانت لا تزال ظواهر تعريبه بانيه . كانت دخولهم لأول مرة . (الأسماقية) وإن (سلطان اسحق) المعروف اليوم هو مؤسس مذهبها ، وكانت في العراق . فلما رأيت تصبعا ، وشاهدت تبعا وماواة تقمصت بالأجيال أو الككائية ، وأدركت الاسم ، وأبقت العقيدة أو أيا دخلتها هذه العقيدة مؤجرا وهو الأرجح ، إلا أنها تتوربا النصوص في تاريخ العقيدة ، وتاريخ الطريقة ، ومعرفه سبق احدهم على الآخر ، لأن الأمرين مشهودان .

وهذا أمر آخر غير المسح يسمى بـ (الرسح) وآخر يقال به (المسح) .  
وهذه مصنفات مرفوعة للتفريق بين المراد من كل واحد على حدة ، يستدل  
كل مصطلح بمعام .

### ج - القرآن الكريم والرسول :

وهؤلاء لا يتلون القرآن . وبعد هي بغيرهم غير معسر لأنه من جمع  
عثمان (رضي) . وعندهم داود يرجع على النبي (ص) ، ولم يكن هذا هو النبي  
داود (ع) ، وإنما هو من رجالهم اصطلح اصحاب . وله (كتاب نور داود)  
عدي نسخة مطاوعة منه .

يقولون ان القرآن من نعم محمد (ص) ولا يسدور ، به .  
لرخص تأكيده عقيدتهم أو تقدير ما روي عن فضل الله الخروي من تأويلاته  
لنوافي ، عندهم من ابطال . وعندهم مطبوعات شعرية لأهل الظهور يرجع  
على القرآن . وخصة ابيان لا يرجع عليها القرآن .

يقولون محمد كبير . ويقولون عند ذلك باعتبار أنه ملقب من الله .  
على ونكته راعى الظاهر ولم يأن المظاهر بل لم يقف عيبه ولا على ما  
أسراده ، ولا على مراد الأمام ع .

### د - اليوم الآخر :

كل ما حاول فهمه أنهم يريدون (اليوم الآخر) . و (طوبى له)  
هي شخص وحلوله فيه ، وهو اعتقاد (علاء التصوف) أنفسهم . وهذا  
الاعتقاد هي معتقده الملائكة الحرة ، وهي في الأصل لا وجود لها عند  
المسلمين ، بل مكشور القائلين بها ، وان الاعتقاد بسوء ، لا حرج من ارتكابه  
الاعتقده الاسلاميه . واستولى أنهم يلعبون موتاهم بقولهم

« اذا جاءك منكروك فقل عني كما حبه وكذا شمر » . ويكتب  
مدرجه في المحاور الملائكة ، فإذا لم يرس فاعطه سحر عس ، وصحاح  
حجر من لم يرس فقل له أنا كالكافي اعرف عني ، وذهب الى شيرى ١٠٠٠  
وحسن يذهب عنك وامض أب لي لجه ١٠٠٠ .

وهذه الغنة يؤيد انهم لا يلقون ايتم ماشههدين ، ولا يملون  
 فانوب مما يؤيد الامثال واناسج الى آمد عين فلا يسي ليركون الى هذه  
 الخبيدة أعنى الاعصار باليد الا حر ، ولا يعرفونها . وهذه التفة مقوله  
 من التثك أبص ، والككاكية لا سكين على مت بعويل صراح ، وعدمهم  
 الحزن عليه غير حذر سوى ان القصر عندهم محترمه . وادام انمرؤ  
 حثوا الى مرند بطول (دمامان) واحمال مهيب . ونمل بتعباد دخلا  
 في ذلك .

والمحجوف اما لا يراهم يشرون من عقيدة ، ولا يملون بها ، وعدمهم  
 لا عرف بين واحد واخرى . ولا يمدون أنفسهم بكلفي بواجب سرعي .  
 ومن الكتب التي كانت في مشهد الامام أحمد في كركوك (ديوان مصولي) :  
 (خوشاد دده) و(حافظ الشيرازي) .

(من المهم الاشارة الى انهم يمدون بعقد كفة العقائد وان كانت  
 غشاية ، في مخالفة ، ولا يعرفون في هذه الحالة عن سائر العلماء ، ومنهم  
 (علاء التصوف) أمدا ، والاسس واحدة .

وكل ما يقال في العلم الآخر عندهم أنهم يفسرونه بظهور صاحب  
 الظهور ومبعضه وان معرفته حسنة اخرى ، وفي كتاب الكاشفة مثل  
 (كتاب آخر سمع) لاني فرسته ما يوضح ذلك وهو هذه العقيدة تعني معرفة  
 هذا السر .

## الاستحقاقية

ويوضح عقيدتهم هذه في حكاية لي بعض رجالهم<sup>(١)</sup> بكل صراحة في  
 الاعظام الذين يعتقد فيهم أنهم أبدا ، أو أئمة ، أو أولياء . كبعض يسوع  
 لنا أن تقول أنهم ماتوا ؟ نحن لا نقول ذلك ، وإنما نقول بانتقال أرواحهم  
 بطريق اجلوا كما مر الكلام على اسيد ابراهيم فالأرواح تنقل وتناسخ .

(١) الاديب حيدر طغی .

قال محدثي بهذه الكلمة • ذكرها بلا شائبة ولا تردد •

ومن مشاهير رجالهم داود ، واسماعيل ، وسحق ، وهؤلاء مشايخ ولم يكونوا  
أسياء • وبهم ساعة عشاء لرؤساء • وان رجالهم المذكورين سوا حالاتهم الاولى  
ولم يعودوا يعرفون عن تراجمهم شيئا • وقد حاولت كثيرا أن أجد عنهم  
شيئا ، فلم أظفر بنائل • وأساسا ان حال حلوان موضع العلو ، ومحل  
انتشاره • والاسحاقية كانوا هناك ، وهؤلاء بقاياهم • او صاروا اسحاقية  
وحافظوا على اسم الكاكائية •

قال السعائي ، • جماعة من أهل الشيعة يقال لهم الاسحاقية سوا  
الى اسحق بن محمد المحمي<sup>(١)</sup> الاحمر الكوفي ، يعتقدون في  
على الالهية ••••• وبعد أن عدد النسيب الى الاسحاقى قال :

• وأبو البلاد صاعد بن يسار ••• الاسحاقى ••• توفي سنة ٥٢٠ هـ  
وكان منصرفا من حارة خابر بن عداثة الانصارى من (كار باركاه) ، فمات  
بعروج قرية على طريق جماعة من أهل الشيعة يقال لهم الاسحاقية •••••  
هذا مع العلم بأن خابر الانصارى لا يران مرقده معروف في انحاء  
المر الفيلية ويدعى (بابه خابر الانصارى) • واليوم عالى الملك ، والكلمهر  
مهم ، تشبوا في هذه الاحياء ولا يرالون • ولم يبق ارتباط في انهم من  
بقاياهم ، همصوا (الموة) ، ولعل هذا سب تكتمهم ، يخشون الوقية •  
والأيام في ذلك الحين كانت تحاربها قاسية حيدا ، وفي معاصير العلوم  
لحوارزمى ان الاسحاقية سوا الى اسحق بن عمرو ••• وفي رسالة  
محبوبة عدى ناقصة الاول ولم اتسكن من معرفة مؤلفها يقول عن  
الاسحاقية انهم يقولون بمقالة النصيرية في الحملة ، ويسمها خلاف لا يطلع  
عليه غيرهم لاحاثهم كبهم ••• وقد علمت من خيرين انهم يشتركون  
والنصيرية ، ولكهم يختمون في بعض المطالب •••

(١) لياب الاسحاق لاني الاثير ج ١ •



أرى، في هذا كفة بما يصير المنتج ، ويهديه للتوصل الى الغرض .  
ولا معنى لتدوين جميع ما يسمح بههم ، فخطت الصواب بالخط وانما  
ذكرنا ما تأكد بالتصويح التاريخية وهو معروف عنهم . وهذا نكرر ان  
مخبرهم في كتبهم ، واجتماعهم السرية سادت الى التعلقات تلبيهم ، خصوصا  
أن هؤلاء ممن يقول (برفع التكليف) كسائر علاة المتصوفة ، فأدى الى  
الاداعيات المنكرة عنهم . والذي أمكن من المراقبة أنهم لم يتغير موطنهم  
الا أنهم ، فقصوا عما كذبوا ، أو مالوا الى اتحاء (كوران) .<sup>(١)</sup>

ومما يكن من الامر فلا جديد تحت الشمس ، وان (عقائد الكائنات)  
لا تختلف عن عقائد العلاه في صروبهم وهي في الاصل (طريقة الفتوة) ،  
فلا ضرب أحماسا في أسداس ، أو نسدى تخرصات في تدريبات من  
الشائع في ما شأنه أن يؤدي معنى انتسج . مع أنهم في مواطن كثرتهم  
لا يرددون من اعلا عندهم . وهذا هو سب تكلمهم في اجتماع . والا  
فلا يقال عنهم كما قبل عن (الريديه) أنهم استولى عيهم الجهل فعادوا  
لا يعرفون عقيدتهم أو ما مائل هؤلاء أعرف الناس بما عندهم . وسهم من  
ياضل عن عقيدة الحلول والاتحاد والوحدة ، وأدلتهم بدعمها مشاهير من  
(علاة التصوف) .

والملحوظ في هذه العقيدة لا تختلف عن عقائد اللاطية ، وتنفق مع  
القرنانية من كل وجه ، وكلهم يدور كل من أكمل دورته من اساسج  
الى الالهية بانتقال روح الله فيه لا أنهم يعتقدون يعني (رضي) خاصة بأنه الله  
من بطور الله موافق لا عليا وحده ، ولكنهم يدعون ذلك (تجلى) ، ولا  
يقولون حلول . وهذا أشبه بـ (القبض) ، وبـ (الغضب) . . . . . والا فكيفهم  
مشاركة في الكل بلا فرق . . . . . ويشترط عندهم للصور خوارق يرونها  
فمن يتجلى به الله ، وهذه لها اشارات وعلامات والا فلا يقال هؤلاء من كل  
من تظهر منه الخوارق أن يدهي بما ادعى به من الظهور .

(١) تكلمت على عشائر كوران في كتاب عشائر العراق الكردية  
في صحائف عديدة منه .

ولا تختلف القزلباشية عنهم الا في ان طريقهم طريقة الشيخ صفي  
الاردبيلي . ولكن مشتركون هي الاحبة الا ان الرؤساء اقرقوا . واصلها  
كلها الفتوة ، عرفت بما يلمسونه من فلسوة . والفظة تركية صاحبها يقال  
له قزلباش (أحمر الرأس) ويراد به صاحب الفلسوة الحمراء .

## أهلوا احاة

هذه من أساسات مصلحتهم بل انها مأخوذة من (طريقة الفتوة) . أو  
السهروردية ، والبايات في الاصل رؤساء الطريقة ، يراخون بين بعضهم  
والعص الأخر ، ويكويون (أخوة) أي (كالكائسة) . لا يترفعون عن  
الأخوة بوحده ، ولها مراسيم ختمون عليها ، ويقدم الواحد ما عده من  
طعام ويعطى دواء ، أحبال يهدى ، وأجراء الفرح من أجلها . ولها عتدع  
مكانة كبيرة وسرته رفيعة ، ولا يحلو كالكائي من مراتبها ، وربما شاركوا  
الاسماعيلية فيها على أساس (قدموا بين يدي حواكم صدقة) .

ويقوم بها المسادة (السايات) يعتقدون لها . ويسمى الأخ من المتزوج  
بأخته ، وتلد ، ثمها أمه ، وأخوها اسوته . وهكذا . . .

واصلها من امواحاة بين الصحابة ، ولكنها تطورت ، وهي الطريقة  
السهروردية حاة انه . من أدبهم أنهم لا يرون لأنفسهم ملكا يختصون به .  
وجاء فيها أيضا ان من أخلاق السلف ان كل من احتاج الى شيء من مال  
أخيه استعمله من غير مؤامرة ، وهكذا حتى اكثرت شكلها الخاصر عندهم ،  
ومثلها (كريم) « قريب » عد بيزيدية بلا فرق ، بل عد الباطنية جمعاء في  
عالم مؤسساتهم .

## سابقا لهم وصنوفهم

١ - البسة : وهؤلاء هم الامراء ورؤساء الذين جمعوا بين الامانة  
والمروسة الدينية .

٢ - الدليل : ويسمى عندهم (مام) ، وأصلهم حلفاء سلطان ، سحق

من غير المسادة ، ولهم مدله عندهم ، ويقولون الأرشدة ، ويقال ليواحد منهم  
(مرشد) أو (بنا) ، وهم صنف خاص (الباثية) .

٣ - الأحياء هم المفقرون المعروفون بصورة عامة (كالكاهنة) . . . .  
وهذا اسمهم المعروف به . وفي الأثرة تحلى (المسوة) أو (الكاهنة) ، أو  
(الاجبة) وعرضها الممارس .

## اللعن والسب

عزلاء يستكروا الناس والسب ، فلا يصرون لاحد نصفا ، فلا  
يسبون أحدا ، ولا يحقرون دينا ، ولا يدعون بعقيدة .

هذا ما شرف عنهم بشرفه واعتداه فلا يهينون أصحاب عقيدة . . . .  
وعلى كل حال يجب للناس والسب منقوتا من كافة عيوبها الصورية ،  
وكثير منهم بشدة الكبر على من يسب . وقد دعا من بعض فرقهم أن لعن  
الشيطان منحقق ، إذا كنا عندهم في بعض طوائفهم ، فلا شك أن ذلك  
يدعو للشعور . وأهل بعض طوائفهم هذا شأنها دور مائر الطوائف .

وللمعروف عنهم اسم بدوي من الشيطان وأكد لي كثيرون أنهم لا  
يسبون أبدا . هم شديدة في كتمة حقيقة كثيرين لا تختلف عما عند البربرية ،  
كما نجد لا يسمون على الأرض عند . أو يفهم من ذلك السب .

وتسمى من تشابههم بالبرية :

الخلاص : وصية أهل الحق ترجع بالانتماء إليه .

وبذلك السب .

وتسمى اسماعيل .

ولا عذر . ماسر بكثرة ولم . مخرج حيلة اليان .

محيى الدين بن عربي .

شمس الدين بن عربي .

يأزي : وله ديوان وفلاح في المحاول والانتقال .

ماتى . ديوانه طبع في ايران .

صغير دده : حد الأستاذ هجرى دده .

سبح بابا على المدفون في السليمانية (توفى في مائى مية) .

هسولى :

سيمى .

ايدان .

قوشعى أوعى . و به اشعار تركية متداونه .

وأصل مؤسس هذه المنحلة أو الطائفة سلطان اسحق ابن الشيخ عسى

ابن الشيخ على الهيدانى .

هذا ما علمته منهم ، وبصهم لا ير اللون يكررون شعره ، ويرددون

مقطوعاته المسماة (بوبرق) .

ولعل هذا النسب جاء لتمامه والا فليقول عن اسحاق لدى هو أصل

الاسحاقية غير هذا . وربما جعلوا الصلة للتشويش على الذين لا يعرفون .

## أعيانهم

لا يراعون اعدادات و التكاليف الشرعية ، ويعرفون (بالتيارية) انعى

أصحاب الدور ، كما يدعون غيرهم (بالمارية) أى أهل اهلوايا . ولكن

لا يحلون من القيام ببعض المراسيم الدينية ٠٠٠ هـ ٩٩ من كانون الثانى

من كل سنة يقومون بصيام يوم واحد يستوفيه (يوم الاستقبال) ، ثم يصومون

ثلاثة أيام يدعونها أيام الصوم ، ويوم واحد بعدها يستوفيه بيوم العيد ٠٠٠

وليس لهم غير ذلك . ويقال انهم يصومون أول يوم عصارى المعروف بطلوع

سهيل يصومون يوما منه . ولكن بعضهم يكر وجوده وبعضهم يؤيده .

وربما كان يوافق ذلك اليوم طلوع سهيل . ويقال ان الليلة التى يحتسبها

أعدوهم بـ (ليلة الكفشة) ويسمونها كبرون بـ (الكفشة) ، أو بـ (الكرفشة)

جامع قديما باسم (المشوش) ، أو (المشوش) ، ونسبت الى طوائف وأديان

عديدة<sup>(١)</sup> ، وهي كتاب سقى ملوك الارض ، وفي ديوان أبى نؤاس وفي كتب عديدة ، وعالم ما يذكر في أن القوم يلقون السرج ، ونصل سائرهم برحالهم وأوسع ما رأينا ذلك في كتاب الفرق بين الفرق وحيث في انزعالة حجاج هذه النصوص<sup>(٢)</sup> وغيرها ولكننا لا نجد أن مثل هذا موجود في أمة أو قوم ، وعدد الكاتبة اجتماع أهل النحلة لأمور دينية ، أو لتعرف وما مائل ... وتكون في هذا اليوم ، ولعلها يوم الخيد انه كور يحتبون به . ولهم

١ - البثار أبى الدور ، أطعمة ، لا تقتصر على وقت يمسه تقدم تذرا ، وهي خاتمة في كلى حيل .

٢ - الترمذ ، وهي الأصحية . أو الديائج ... ومجرى في خلال شهر من كل موسم وتكون تامة لقدرة الخمر واستطاعة ... ولا يحدد مقاديرها ، ولا وقته ... وفي الدور في الأولى والقرابين في الثانية ... لا يرى مثل الكاتبة ويصعب ، مسالين ، فهم أخبار في اختلافهم .  
(من كتابهم المعروف)

٣ - من زمانا يحضر شل عهده (يرد طائش أتاتك قور داراوتسون) فلا يصور أنهم يمشون على عريضه . هذا ما تقولونه ، وهو يسى شما هاك من حطة او طريقة لهم ... فلا يصح أن نسال انهم يفسدون شرا بأحد ، ٢ - من أقوالهم (من جامع دمه بدياره : أو من قال أنا فيس ما) أو كذا يقولون (يسى دسار داتار ، من ديهي مردر دكل) هذا من كلماتهم المتداولة المعروفة .

٤ - من أصوبهم أن لا يحرقوا دبا ، ولا يسهكوا حرمة عقيدة ... ولا يطموا بأحد . بل بعدون ذلك من دعوتهم الى الأخذ بشرى ، أو الاثمة مع كل أحد . وهذا معروف عنهم في العراق ، وفي بلاد الترك . ومع هذا مراهم متكمين في عقائدهم .

(١) لغة العرب ج ٥ ص ٣٦٨ .

(٢) الرسالة (المجلة المصرية) عدد ٧٤٢ و ٢٤٠ ايلول سنة ١٩٤٧ م .

## الزواج والطلاق

سندهم الزواج مرعى ، ولكنه غير تابع لمراسيم ، أو احتفالات خاصة ، وإنما هو عقد بسيط ، ويكون على يد شيوخهم ، ولا يشترط فيه رمى الأولياء والأقارب ، وإنما يوقف على رمى الطرفين ، ومساء أب وصمها وتجه ، فيوافق الواحد الآخر ، ويجزى يوم الاثنين والجمعة . وهذا اليوم من محرمات عندهم ، ويمد يوم الاثنين أكثر فلا يعتقد في الغالب إلا في هذا اليوم ، ولا يجزى الرفاق إلا فيه ، والاجتماعات العامة تحرى في هذا اليوم أيضا .

وعندهم تعدد الزوجات مسموع ، أو هو خلاف أوامرهم الدينية . ولكن هذا لم يراعاه كثيرون منهم إذ شاهد منهم من تزوج بزوجين أو أكثر ، ولا يزوج المريد بنت شيعته (من السادة) لأنها بمنزلة أخته ، وكذا الشيخ لا يتزوج بنت مريده أو أخته لأنها بمنزلة بنته .

وأما الطلاق فعندهم مسموع قطعا من أئمة الطرفين ، وتعليقهم إن العقد جرى برضى الاثنين فلا يقص أو يعل إلا منهما ما لا يستقل به واحد دون الآخر . وإذا كان برضى الاثنين جاز ولا مانع منه ، وعلى كل حال إن هؤلاء أهل يادية ، وليس لديهم مراسيم ولا احتفالات كما هو مشهود في المدن ، والغالب هناك رمى تلك الأجزاء أب يجب الرجل من يتفق معها ثم يصلح أهلها . ولا يختلف مع أهل مدح ، وهذا ذلك عرة للمرأة ، فالتى لا تنه لا تشر لها عسة مسموية .

## عادات بارزة

إن عباداتهم ، وقواعدهم لا تظهر مجموعة في ناحية ، ومنها كلها يتعين ما يستحق التدوين :

١ - لا يقصون شواربهم ، وهذا على ما حدثني مشايخ رجالهم أنها علامة للتفريق وأن يميزوا ، ، ، ، والحال أنها كما عند (الفرلياش) يقال

ان الامام عليا شرب بقية الماء الذي رتب في سررة الرسول (ص) عند غسله بعد وفاته ، ومن ثم صارت تطوب شواربه فكلم قصها نمود + وتبركا بذلك صاروا لا يقطعون شواربهم ، ومثلهم الكتائبية يراعون تطويل شواربهم .

٢ - أن يكون الكاكائي أحبا الكاكائي وأن تكثر الكاكائية حراما عليه بما حسبنا ازواج الشرع وان لا يضرها يسوء وان تعد الكاكائية الكاكائي أحبا ، وبيت الواحد بيت الآخر + وأن لا يبرد عن يمينه ... فادا رأى أحدهم أجيبا مع محاربه فلا يشنه معه حتى أنهم يقولون ان الكاكائي يحور به أن ينام معهم في فراش واحد كما لو كان محرما ، لا شعر سرايه فكأنه في داره ولا يجد صاحب الدار رية معه . ولما كانت الكاكائيات أحوال الكاكائيات صبح اجتماعهم بهن والاختلاط مهن ، وليس عندهم ستر . وهذه تبحة المؤاخاة المارة .

٣ - أن يصيخوا السيد الحروف يد (البحر) وهو رئيسهم بأن يتابعوه متابعة عمياء وذلك بسبب الاعتقاد بالله ووحديته ، واتباع داود مع ملاحظة أنهم لا يستقدون بسوة أحد . والطاعة عندهم ان امير اذا قال له افعل كذا لا يسانع عن السبب ولا يهكر فيه ، والسبابة عندهم في بيت (السيد محمد) . وهذه متصلة الى اسحق المذكور ، وكل الرؤساء تاتون لهم ، ومهم في ايران كثيرون ، وينتقم رؤساء تاتويون ولكن الطاعة لهؤلاء . وعندهم لا يحور الخروج عن أمر السادة .

٤ - الكتائب والتناصر . ويكون بينهم بلا قيد ولا شرط سواء في تعاونهم أو تضامنهم لدفع خطر من الأخطار ...

٥ - لا يتلى اسب أو التبر هدية ، وله حق التصرف في جميع أموال الكاكائية ولكن لا يتصرف في نفسه وأعراسه الذاتية أو ليكون منمولا أو غيب . وإنما التصرف مشروط بما يسمى بالصحة العامة والضرورة الداعية . فلا يسوع به أخذ الأموال الا بعد الحاجة والأمور المهمة أو احداثة المدحمة . ولعل هذا ما يدعو الى القول بأباحة الأموال ...

٦ - خيانة الأمانة موقعة متب بآنا ، وكذا السرقة محترمة ، ومن المحرمات عندهم الإخذ بجمعية ، ويسوغ لهم النهب والسلب بقطع الطرق . ومع هذا يرى يبرتهم مفتحة الأبواب فهم في مأمن من حمايتهم .

٧ - لهم لغة مستقنة يتفاهمون بها ، وهي أشبه بلسان العصابير . ولا يظلمون أحدا عليها ، لغة خاصة بهم . . . .

وهي الغالب يكرر فيها الجيم الفارسية كما أنهم ينطقون أحيانا بكلمات غريبة لا يفهمها غيرهم وتستعمل فيما بينهم .

٨ - النكاح ومراعاة السر التام وهذا سرورى عندهم ، لا يظهرون عقائدهم ، ولا أعيادانهم ومراسمهم علنا ، ولا يظلمون أحدا طلبا وبعد هذا النكاح من وجائهم اندينية . . . . وفي أنحاء كركوك يهرب المثل بهم في كتم السر واحفائه فيقال كنوم للسر كاللكاكائي .

٩ - الخمر عندهم حرام قطعا . ومن شربها عد عاصيا . وهذا من أعرب ما قالوه . والمسموع خلافه . وبعد من قيل التهاون . كثيرون منهم يشربون الخمر ولا يبالون .

١٠ - يظهرون بالاسلام ، وقد قلوه طاهرا . فلو سئل أحدكم قال أما مسلم .

١١ - يوم الاثنين والجمعة : وهذا اليومان محترمان عندهم كما تقدم وحرمة الاول أكبر . ومن عوائدهم فيه : الرواح ، وكذا الاجتماعات العامة ، وتحرى في هذا اليوم .

١٢ - أكلة الحبة : تحرى في الاجتماع العام . يذهب الرجل دنكا أبيض ويطنخ معه خنفة أو أرزا ويقدم ذلك الى الشيخ ، أو أدرئيسهم يذهب شاة أو خروفا ويدعو أهل القرية فيحضررون رجالا ونساء وبات ويحتمون معا في مهرجان كبير يشربون فيه ، وينفذون رقصا عاما هو المعروف عند سائر الكرد بـ (الخبوي) ، ويكونون أسرة واحدة ، يخرجون



الى البادية ، ولهذا المرحان تأثير كبير عليهم فيرحون بعسدا عاية العرح  
والسرور ، ويستأنسون به ، ويأتي أهل كل بيت بما لديهم من مأكل ،  
ويتناولون سوية ثلا ينكف السيد عندهم المعروف بـ (البير) بما لا يطيعه ،  
ويقرأ دعاء الالهة على هذه الأكلة وتوزع عليهم ، فس أكل من هذه الأكلة  
المباركة نال الثواب .

والمسموع أنهم عند الابتداء بالأكل يقول البير (مشت) وهو الابداع  
للتروع بالأكل . ويسمى هذا الاجتماع بـ (حروس كشان) ، وهو الذي  
صارت تحوم حوله الطلون . ويسمون من أجله (بضراع سويدران) وهم  
لا يشتغلون في هذا اليوم وقد أن يتموا عملهم بمصون حداثات .

١٣ - الحلف . لا يحلفون كسعدا بالثيرة الصغراء (كازرد) ،  
وبـ (بير حاور) أي شيخ الشرق . وبـ (موحه سفر) ، وبـ (على) . . .  
مما لا يعلق عليه كبير اهتمام الا من ناحية الاحترام . ولا يعرف وجه هذا  
الحلف أو لم يوضحوا عنه ، وقد مر ذكر بعضه .

وعلى كل حال هؤلاء كلهم تغربا من الكرد وبسهم ترك . وعدد من  
في العراق يربو على عشرة آلاف نس ، أما الشيع عليهم ، أو الاداعة  
بفرص بيان ما بلغت النظر ، فهذا ليس من شأننا التعرض له . فلم نعلم عنهم  
شيئا من ذلك .

## العبادات

كل ما عندهم أدعية وساجدة . ولا يسع فيها أوقات محسة ، أو حالات  
خاصة وان كان عندهم قراءة هذه الادعية عند بروج الشمس ، أو عند  
غروبها متتادا . وليس لهم صلاة ، ولا مراسم عادة أو أداء معروضات .  
وعالب هذه الادعية مملوغة غلوا وشائعة مشتهرة . وليس لديهم حج .  
وانما يروون مشاهد بعض أكابرهم من أولاد السادة أو من أرباب الخلول  
وليس لذلك موسم محدد أو وقت مقرر . ودمعان ليس بهرحس صباه . وبين

لى بعضهم بأن ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ من شهر رمضان يصومونها وأكد لى آخرون بأنهم لا يصومونها وإنما يصومون ١٠ بين ١٥ و ١٥ من كانون الثانى الرومى و آخرون يبرأ انهم يصومون العاشر من أيام شهر رمضان وهى ثلاثة أيام معا يدل على انها لا أصل لها ، أو انها اختيارية فى هذه الأيام .

## نصوص منقولة عن أسكالفين

من أهم ما بلغت نظر الباحث أنه حينما يسأل عن تقاليد هؤلاء يسمع كثيرا مما يشع به عليهم ويقل عن التسبب رصا اسطائلى الشاعر المروى ما كان قد محتاج به فى قصيدته . كان نحاس فيها عليهم كثيرا .

ويروون بأنهم اناحية ، فتابع شكرى المصلى أيضا الشيخ رصا ، قال :

• يحتم على الكاكائة أن يحنموا رجلا وساء فى ليلة معلومة من السنة فى محل مخصوص ، يطفئون فيها السرج والأصواء ، وتسمى عند أهالى تلك الأحياء (ليلة الكعنة) ، ومن اساس من يسب هذه الليلة الى الميربديه . وسبهم من مروها الى اشك (كتابة مختلفة) وكانت تعرف هذه الليلة فى عصر الماسيين ، أو فى العصور المتوسطة بـ (ليلة اللشوش) ، وقد تركوا هذه العادة الفسحة مد أن فهموا معنى الاسلام وراثته فيها معنولا ، اهـ (١) .

قال صاحب لغة العرب وتسمى ليلة (الحاشوش) ، ليلة اللشوش (٢) وأقول : ان الأستاذ شكرى المصلى لم يقصص ، ولدا تردد فى قوله ، وان اسامة تسبها فى الفرق الاخرى لما ترى من التكلم . وليس بعيد عما مثل هذه التقلولات بعد أن يرى صاحب كتاب الفرق بين الفرق يسبها الى بعض الغلاة (٣) . ومؤلفه عبد القادر الممددى المتوفى سنة ٤٣٩ هـ - ١٠٣٧ م هو أقدم من

(١) لغة العرب ج ٨ ص ٢٧٢ وج ٦ ص ٢٦٤ وج ٣ ص ٣٠٨

(٢) لغة العرب ج ٨ ص ٣٦٨ وص ٢٤١ .

(٣) كتاب الفرق بين الفرق ص ٣٥٢ .

وفقت عليه في الكاكتية ، قصه صاحب (كتاب الواقص) . قال ما قد تلا  
تحقيق ، بل لحد الكره ، أو الاتهام من أناس لا يوثق بهم دعواهم مما  
ردوا . وكتاب سواقص أصله من تأليف معين الدين أشرف المشهور بميرزا  
مخدوم الشرفي الحسي الحسبي كذا جاء في أصل الكتاب في نسخة .  
ويرجع إلى السيد الشريف الجرجاني في مسه . وهو شيرازي حتى توفي  
سنة ٩٩٥ هـ أو سنة ٩٨٨ هـ على ما جاء في كتب الضو ج ١ من ٥٢٢ وح ٢  
س ٩١٧ وأب الكتاب . حمدك اللهم لا اله الا انت . . . الحج . هـ .  
والسحة الموجودة عندي كتب في سلج رجب سنة ١١٤٢ هـ . ومنه نسخة  
في مشهد ارضوى كتب سنة ١٠١٢ هـ (ح ٤ ص ٢٦٥) . وقد أوضح هناك  
عن أبيه وحده وإلهما كان ورواه الشاه اسماعيل الأول وابن والده وحده  
وعنه ممن تميزوا في علوم العقليته وعنه السيد مرسي . . . وبعد .  
الشاه اسماعيل الثاني مضى إلى البلاد التركي . وكتب تأليف عن  
كتاب ٩٨٨ هـ وفي أصل الكتاب سنة ٩٨٧ هـ وهو تاريخ (الواقص) كان  
مقتباً وقاصباً في العراق ومدرساً في المدرسة الخرجانية بسواد ثم صار قاصي  
مكة أيضاً . وحده في الكتاب انه كان قاصاً ومقتباً في ديار بكر . والكتاب  
في رد الشيعة في مقدمة وثلاثة فصول وكتب مقال وخاتمة ورسالة وإكمال .  
وحاصل الردود عليه في رقم ٨٩١ و ١٠٠٣ من حرارة انشيد الرضوى .

وهذا الكتاب لمعه وزاد عليه السيد محمد بن رسول الرضوي ثم  
ابنني . أوله . الحمد لله الملوك الكتاب على سيد الاحباب . . . حج . هـ .  
ثم تأليفه في ٧ ربيع الاول سنة ٩١٠٩٧ هـ وتوفي في عرة المحرم سنة ١٠٣١ هـ .  
وهذا من عارته . قال :

« . . . ومهم (يريد العلاء) الكاكتية وهم يستحلون المحارم ، وكل  
يخامع امرأة صاحبه ما حله ، ولا غيره لهم ، ويبخون بصيوف نساءهم .  
ولهم يوم في السنة يجمعون فيه نساءهم ومحارمهم ، فيلقون عليهم ابناء  
ويقتلون عليهم المكان ان كان بهاراً ، ويقتلون السراج ان كان بهلاً ، ثم  
جسدت كل أحد من إلى حانته سواء كانت أمه أو بنته ، أو أخته ، ويجمعون

مسيهم قليلا قليلا ، يصحونه في طعامهم للبركة ... وتسمى هذه النذبة ...  
(النساء مصورة) أيضا ، والنساء بائنة ، والصارولية .

ومن اعتاد هؤلاء أن الله تعالى شأنه حل في عين ، ثم هي أولاده ، احدا  
بعد واحد ، ثم في شيخهم الذي يكون في الوقت . اهـ (١)

هذا ما قاله امرئسي . والتأمل طاهر فيه .

ومن الأمور الصعبة الموقوفة على عقيدة عرفب صلاحها أو بالث مرة  
من عقائد المسلمين اشاعة وبكثرة مرة أو مرت ، وان تستطيع الجاهل  
بمعتقدنا فهي متكسرة فلما حل في الأمور المعروفة عنها . واشهره بين  
مجاوريه . وأقدم من عرفنا به ذكرنا للفرق انما الجاهل (صاحب التوافيق)  
حاشي معرض الرد .

والملاحظ ان صاحب هذا الكتاب من انجائهم بل ان رؤسهم  
يتسبون الى ما أصاب اليه من البر ، ولا يعد أن يكون ما رماهم به من  
استحلال المحارم شيء من انكم والاحصاء حقية لئلا يطلع على أمورهم  
الدينية أحد . وألا فلا يعمل أن يصدر مثل هذا من أمة مسلمة لها عقل ،  
وتعمل بمرئهم من الرسوم الدينية - عا الى القول عنهم بمثل هذه الداء ، بل  
ان كل واحد منهم متزوج وله اولاد ، وامراتهم مصروفة ، فلا يظلم القول  
في الرد .

وهنا أعماما اسماء جديدة يسمي وهي (النساء مصورة) ، والنساء  
بائنة) . و(الصارولية) ، والسمية الأخيرة معروفة ، وهي من فئاتهم ،  
ولا تزال الى اليوم ، وهي كالكاتب . وما بها من عقائد وأحوال توضح ما  
عند الكاكاتب ... (نساء مصورة) قرية من قراهم .

وهي ترجمة (جامع الانوار) للسديجي ذكر لهذه النحلة .

ومن رأى السيد عيسى صمد الدين البديهي ان لا فرق بين الصارولية

(١) تنالا من كتاب الواقفي المذكور وهو مخطوط عندى نسخة منه .

والنصيرية ، أو أنه لا يرى العروق يسهما كبيرة قال في ترجمته كتاب  
(جامع الأنوار لترصّي آل نصير) ما نصه :

• وليعلم أن فرقة من الملاحدة الصالة المصلة أخرجة من الفرق الثلاث  
والمسمين لا هم ليسوا من أمة الأحابة ، الشهيرة في السة العوام (النصيرية  
والنصيرية) ••• يقولون بأنهم يهلون كما يقولون بألوهية علي بن أبي  
طالب (رس) • ولهم عقائد تسرّ من انقطاع وتشتك عن اسمائها  
الاسماع • (منها) عتقادهم بأن الآله لا بد أن يدخل في صورة من صور  
النس ، ويدخل في قالب من قوالبه • وفي كل عصر من الأعصار يخرج  
من بدى بموته أو بفقد ويدخل في آخر • وفي زمن موسى كان قد حل  
في موسى • وانشعق منه فروع يتجههم بحولته في فروع • وفي يريد ابن  
مناوية • وفي زمن عيسى حل في عيسى ، وفي زمن النبي (ص) حل في علي  
وفي زمن هارون حل في هارون • وهكذا فكل من كان أكثر حرفة • أو كل  
ملك كان أكثر شوكة وسعوة للعامة فهو الآله عندهم - تعالى له عما يقول  
الضالون - ر (منها) اعتقادهم أن اليعاقبة هو حبرئيل وهو وبقية الملائكة  
المفران بهم • يقولون في الآله أن كل عصر من الأعصار ، دائرين مع  
الآله بصورة النس ، وكل واحد من ستم ستم في كل عصر •  
(منها) اعتقادهم أن نبي من آل أبي من الأبياء (ع) إنما هو واحد  
من أولئك الثلاثة ، وقد حل في نبي من النس • وأما نصيرهم الآخر  
فصور الأبياء - ويستحق الله - إلى الأصول والأعوار ، ويقولون أنهم  
أنوا من عبد أبيهم • يخافون حقيقة يبيرون معصيتهم الباطلة ، وطريقهم  
المعاصرة • و(منها) اعتقادهم بأنهم أن نبي الله النبي للحق ، اه (١) •

(١) جامع الأنوار من ٤٧٩ وهو المنقول في النسخة - نقله الأستاذ  
عيسى صمد الدين البديهي النوف في ١٧ رجب سنة ١٢٨٣ هـ - ١٩٦٦ م  
وعندي سمعتان منه جداهما قديمة • كما نقله السيد أحمد ابن السيد  
حامد البخري النوف ، وعندي نسخة قديمة منه • وأصل (جامع الأنوار)  
باللغة التركية عندي نسخة مطبوعة قديمة منه •

وعولاه جميعاً يقف لهم (البدو) • ولصحيح لرؤسهم مهم فخلق  
على الكل ••• ولا يعرف الفرق بينهما • وقد ذكرت انهم (المابائية) • وهم  
يميلون الى الملاة فلا يعد أن يصلوا بالنصيرية • اتصال مدأ • وأكرهم  
في مواضع التي تقدم الكلاء عليها • وأيد المؤرخون أن أهل هذه المنطقة  
من نصيرية أو من على شاكلتهم من الخلاة • جاءت الى الاناصون من سوريه •  
ولا شك انها دخلت هذه الطريقة فدخلت مستقدها • والمرجع انها اليوم  
لا تختلف عن النصيرية في عمارتها • بل ان السباحين لا يعرفوا بين الكاثائية  
والنصيرية وأما انهم ربما يظنون على الكل (على اللغة) • ويزعمون مشايخ  
المحلون وواحدة كما ذكرهم (على المادى في دجلة •

والمسوح عن الشاويين لخصارية في أنحاء ملووق وقرب حورجودوتو  
أهم يحكيون عن سدار حسن بن ملحم حتما قتل عسا (رض) انه قال له أي  
أعرب ؟ فأجابته النج بالحسرة تبع (صلى) وانقلبوا يهدا يقال لهم (عارة)  
أي (أهل اللغة) • ومن هاتاه امتساج الى عمار حسن بن ملحم ومن ثم  
لا يصون (كالكالية) • وللهؤلاء مر اسم عراء في عشرة مناطق • وبسبب  
أوابهم في المجرى • فهم شبه في الظاهر • ويسترون بهذا ••• وهناك من  
يقول أصل صارية (جارت الى حجة) فسمعت وشاعت بهذه الاسورة •••  
ونكن هذه الأقوال • دخل في البحث العلمي ولا تقوى عليه من حراء أو  
(صاره لو) فيله من التركمان ولم تكن بحلة ولا مارقة ودكرتها في تاريخ  
الفرق بين الحننيين وان النجاة للقبائل من أرباب هذه النحلة (الكالكائية) •

وعلى كل حال كان دميهم بما عراه التهم النج رحا الضالائي في  
تصديده الكردية صاه النصوص المنقولة والشيوع جاء من هناك • والكاتب  
انقول منه (الافاق) معروف منتشر في تلك الاضواء وفي مواضع عديدة •  
كما ان جامع الابوار معروف • والمحمول أنه لم يشاهد أحد اجتماعاتهم •  
ولم يعرف عنهم ذلك الا عن الافواه • ويقع في أن سمعهم صاحبات عناق •  
وان المرأة التي يظهر عليها شيء من ربة تقتل في الحال • ولم تستشر امرأة

من سائلهم سوء حالة . فلا يراهم في العراق أهل دجلة ، وهي اسخا لا  
يسوغون الزواج بأكثر من واحدة مما ينافي الاباحة .

## السكاكينية - السكتاشية

لا يعرف بين السكتاشية والكاكائية في أمر ولكن الكاكائية يكرهون أن يكونوا  
سهم إلا أنهم يحرمهم ويحقون على من يعتدي عليهم أو يسهم . ويتقنون أن الشيخ  
السكتاشية كانت له سحنة مع شيخهم . وهؤلاء لا يختلفون عن الخروفيه .  
وفد أوصحت عنهم في تاريخ اسراق بين احتلايين (١) . وكتب الكل واحدة .  
ودكرت في كتاب المعاهد الخيرية ملحق موسعة هي السكتاشية وتكاليهم . وكذا  
في تاريخ العراق للعهد العثماني .

والسيد سليمان من ساداتهم يسد أعرف الدامى بالسكتاشية . . .  
وأخوانهم . وكتبهم اليوم مشترة وتدعى حيلة وافرة منها .

## الطريقة السهروردية - السكاكينية

تكلما على الطريقة السهروردية في تاريخ العراق بين احتلايين ، وهي  
(كتاب المعاهد الخيرية) وهذا المبدروسية مشفه بها ، كما ان (اسمه اللطيف)  
مها ونسبت الى صفة . توفى سنة ٨٣٤ هـ . ١٤٣٠ م وكذا الطريقة السكاكينية  
(البر جمالة) متفرعة منها ومشترة في ايران . ولا تزال آثارها هنسك .  
تقلت هذه الطريقة اطوارا ، وبالحا التحول وأصلها المنة فست الى  
الشيخ السهروردي وشيخه الشيخ شهاب الدين عمر السهروردي  
معروفون . والآخذون به في ايران وفي العراق :

١ - من أهل الصفقة الاولى :

- (١) الشيخ شمس الدين صفى .
- (٢) الشيخ عماد الدين أحمد ابن الشيخ شهاب الدين السهروردي .

---

(١) تاريخ العراق بين حلايين ج ٢ ص ٢٤٦ وص ٤٥ وج ٣ ص

(٢) الشيخ نجيب الدين علي بن برغش الشيرازي المتوفى سنة ٥٨٧٨هـ

(غالب الآحدين عنه) من أهل إيران .

٣ - ومن أهل الطهفة الثانية الآحدين عن هذا الأخير .

(١) أبيه شيخ طهراي الدين عبدالرحمن المتوفى سنة ٧١٦ هـ .

(٢) عبدالدين محمد بن أحمد القرعاني المتوفى في حدود

سنة ٧٠٠ هـ وله :

(شرح ثمانية ابن لمارص ومصوص ، لحكم) .

(٣) اعلاندس محمد . متصل به سلسلة (ببر جمالية) من مشتقات

لسهروردية .

(٤) الشيخ بوراندين عبدالصمد الاصغاهي الطبرزي توفى سنة

٦٩٩ هـ (وغالب الآحدين عنه كانوا إيرانيين) .

٣ - ثم جاء رجال العسقة الثالثة ، فأخذوا عن الأخير :

(١) نجيب الدين محمود الاصغاهي .

(٢) كمال الدين عبدالرزاق الكاشاني المتوفى في ٣ المحرم سنة ٧٣٩ هـ

وهذا اقتصر على يد المؤلف هو المؤلفات ، ومن مؤلفاته شرح

المصوص ، ومصطلحات الصوفية ، وشرح هارل السائرين .

(٣) عزالدين محمود بن علي الكاشاني المتوفى سنة ٧٣٥ هـ .

ومن مؤلفات عزالدين محمود :

١ - مصاح (إبداء) : طبع في إيران سنة ١٣٣٣ هـ ، ش : مطبعة المجلس

بتصحيح الاستاذ خليل الدين هماني من ابيانة الجامعة ،

وقدم له مقدمة وعلق عليه بتعليقات مهمة وخاصة جدا .

٢ - شرح القصيدة الثانية لابن لمارص وسماء (كشف الوجود

العر لعماني نظم ابد) ، وطبع هذا الشرح في طهران سنة

١٣٩٩ هـ الا انه سب إلى عبدالرزاق الكاشاني علقت للاشتباه

بالسنة .



ومن الكتب المؤثرة بمصاح الهداية :

١ - طريقته : مطبوعه لعلماء الدين على الكرماني المتخلص بـ (عماد) .  
المعروف بالعماد القتيبي ، وتوفي سنة ٧٧٣ هـ .

والنصوف في القرن السابع وما بعده تأثر في الاعل بالسهرووردية .  
فكانت هذه الطريقة انتشارا لا أمها في حالتها الاولى لم يخرج عن تصوف أهل  
الرهدة . وداع بصوف آخر وانتشر أيضا انتشارا هائلا وهو بصوف أهل  
العلو على يد محيي الدين بن عربي المتوفى سنة ٦٣٨ هـ . وعلى يد المتصوفة  
الآخرين مثل ابن العربي المتوفى سنة ٦٣٢ هـ وحلال الدين الرومي المتوفى  
المتوفى سنة ٦٧٢ هـ ، وعلى يد تلميذه صدر الدين القنوي المتوفى سنة ٦٧٣ هـ .

مصدر السهروردية بأنها رعد في تقوى وعمل بر ، واتباع طريقته التي  
كان عليها الشيخ شهاب الدين ، لما ان اضطرر في العراق في هذا النوع أنسى  
( السهروردية ) وهذه عملية شاعت في المائة الساسة والثامنة وما بعدهما كما شاعت  
طرق الفلصفة ، وظهور في محيي الدين بن عربي وما يتصل بها من عشق ووجد  
وهي ابن العربي ، وحلال الدين الرومي من ارباب الفلسفة العالية .

والطريقة السهروردية عملية كما أن تلك ( عقيدة فلسفية ) ، ولكن  
التأثير على السهروردية كان كبيرا من تلك الطرائق الاخرى . ففي ايرال  
أخذ عن السهروردي صاحب الدين علي بن برعش الشيرازي المتوفى سنة ٦٧٨ هـ ،  
وعن هذا أحد توارثي عبد الصمد الاصعفاني . وبعد هؤلاء أخذ عز الدين  
محمود بن علي الكاشاني فكتب بالفارسية مصاح الهداية . وكثيرون تأثروا  
بموارف المعارف وبمؤلفات الشيخ السهروردي ، فظهرت ( طريقته ) ، ونقل  
عوارف المعارف الى الفارسية من ظهر الدين عبد الرحمن الشيرازي المتوفى  
سنة ٦٩٦ هـ ، ومصاح الهداية لبرالدين محمود الكاشاني ، وطبعه لعلماء الفقه  
المتوفى سنة ٧٧٣ هـ وهو عماد الدين على الكرماني المتخلص بـ ( عماد ) أو  
( العماد القتيبي ) في كتابه ( طريقته ) .

وهي بغداد شاعت الطريقة السهروردية كثيرا بل في بغداد العراق ، وهي كردستان أكثر . وهي صريحة تصوفية غمبية كما انتشرت في إيران ، لا أن المؤلفات الأخيرة دخلتها عقائد العلامة في العراق وفي إيران مما بدت في أواخر المائة السابعة وفي المائة الثامنة على يد كمال الدين عبدالرزاق الكاشاني ومن تلامه ، فدخلت في السهروردية عقائد مضي أسير ، واجتلاح ، وبثرت العلامة وكانت مؤلفاتهم مشبعة بالحلفاء تارة ، وبطلا أخرى .

والكاثنية بلا ريب تأثروا بهؤلاء ، وبهجووا بعضهم وبمنحوص أن الكتب الفارسية أثرت عليهم أكثر من غيرها فتأثرت عن صريحة السهروردية ، ودخلت في حقيقة العلامة . والتعقيد الثاني من رجال السهروردية في إيران اقبلت إلى العلو .

ثم ظهرت (كتب العلاد) بكرة بل اشترت شروح المعصوم وكتب كمال الدين عبدالرزاق الكاشاني فدخل هذه الطريقة ، فخرح بها عن تلك البوابة التي كانت متأثرة بالرسالة النقشبندية وبجيهات العلوم . وبعوت القلوب ... وأمثال هذه . فظهر بها كبري من مسعود من عقائد السهروردية المتوفى بأصفهان سنة ٧٦٩ هـ وكان مما أخذ شرح المعصوم ، وشرح الصحيفة استجابة ورحمة تاريخ عصره ونسبه .

ومن جهة أخرى شاعت ترجمة (عوارف الحارث) لشيخنا عبد الرحمن ابن علي الشيرازي ، و(مباح الهياينة) ترجمته أحمد نعرف لعراقين محمود الكاشاني . وبصح أن تعد هذه المؤلفات مدأ دخول العلو في الطريقة السهروردية ، فليس من المستبعد أن يدخل الكاثنية العلو ، فصاروا لا يحدون في لظاهر أصحاب طريقة بل من رجال العقدة (التي للهمة) ، ولكن آثار هذه الطريقة واضحة .

هذا . واسم الله ، وإنه حسنة لم نحتفظنا بأصل السهروردية كما أن السهروردية لم تنتشر كثيرا ، ولا استقرت في أحراق خائفه ، ولما دخلها العلو ، فمادت لا يختص عن الكاثنية إلا أنها توجه اليوم على الكاثنية مع ما

مرى رجال هذه الطريقة حرجوا بها يزيد على ما عدا الكاكية ، ومن الضروري أن لا يسعرب منهم فعائلهم عيب عائله ابعلاء من أصحاب هذه الطريقة حتى ابرار والعراقي ، وموضوعا خاص برجال هذه الطريقة ، والنحول في عقائدهم ومذهبهم الى محل ابعلاء في التصوف يرجع الى هذا العهد ، ويعمد القرار الناس مدأ هذه النحول بل التأثير شأ هذه بغيره .

## التزلباشية والكاكية

صرف المتصوفة في العراق لا تحصى عدا ، وبهاذا بقاها الكاكية ، أو كان يعد من بوعي ، وكر واحدة تستحق العناية والاهتمام ، وتحتاج الى بحث وتحقق كثيرين إلا أنه - يمكن من موضوعنا الآن الاتصال بينهم الطرق أو البحر من كل انوحود ، وهذا يريد أن يعبر اختلافات بينها وبين مكائبا التاريخية ، ووجه اشتراكها وبعورها دور توغل في امر الرد ، أو التمدد ، فانه يسر بين شأها بل ان العراقي في حجة الى أن يكشف عن نص الغير وعائلته .

وبنوم لا مجال للمعرض بامل العقائد واشتد بها . أو الوقفة ، فلكل حربة اعتماد على أن لا يصير بالأحرين ، ولا تهلك حرمة آدابهم أو عقائدهم بأن يعرض لهم سوء أو يدعو الى أمور لا يليق ، والمعية - الجمعية بالرب تظهر على الكل ، وتدعو للاهتمام والا كمال اثره ما يبا في عقيدته متباينة عمية ، مما لا يما عدا الأحرين ، وحروما من المقلب ثلاث وسرته اقروق وبالمعير الأولى لا بد أن يستخدم عقلا كآلة تفكير لا سرشار وأن يهمل ما هو الصانع .

وكنت وصفت ، نبي يس في وسمى التحليل بالتحليل والفرق بمصنوعها ، أو بانه كلها وبعراو موطن الكثير منها . فلا تلك يدعو عقيدة من أثر ما قبل في العراق ولا طريقة الا ولها أصل أحصل فيه .

وهذه الطريقة تسمى (القرابشة) من (طريق نقوة) - لا يختلف عن

المكاشفة بل الواحدة توصل الأخرى • شاعت كثير، وانتشرت وعرفت  
(بالطريقة الصوفية) • وكنت قلت في تاريخ العراق بين اختلافين ما نصه •

« الطريقة الصوفية : كانت من الطرق المعروفة ، وله مرة مهمة في  
قلوب اتباعها ، انتشرت انتشارا هائلا بين قبائل اشركان ، والبلاد التي يقطنها  
مثل ادرينجان وبلاد كثيرة ••• ورأس هذه الطريقة ومؤسسها الذي عرف  
به هو الشيخ صفى الدين أبو اسحق ، أحد أجداد النساء اسماعيل ، ومن  
شيوخ ضريقت الشيخ تاج الدين ابراهيم الراشد الكيلاني المتوفى سنة ٧٠٠ هـ  
في سارود من كيان ويصل طريقته بالعراقى ونهى في سلسلة شيوخ هذه  
الطريقة بالأمام على (رضه) • وكان لشيخ صفى في زمانه قد ولى الارشاد  
ونال الموضع الاثني في قلوب المريدين ••• وعرف بذلك أيام الشول ولهم  
الأعقاد الثام به ، وكثير من أقوامهم ارتدعوا عن ابداء الحق ، والتجاوز على  
الناس بسبه كما جاء ذلك في تاريخ كريد<sup>(١)</sup> • وكثيرون في مناقه  
ويان طريقته ومجاهداته ••• ومن أهم هذه الكتب ووسعها كتاب (صفوة  
الصفا)<sup>(٢)</sup> • وهذا الكتاب سمعت أنه طبع في الهند • ورأيت كتابا يسمى  
(مناقب الصوفية) باللغة الأيرانية في التصوف ، فكان على (صفوة الصفا) •  
وهو في مناقب صفى الدين في مجلد صخم جدا يطلب في أوصافه وكراماته •  
وسائر أحواله من ابتدائها الى انهاء أيامه ، وهو يساعد كثيرا لمعرفة طريقته •••  
والكتاب في مكتبة أيا صوفيا رقم ٣٠٩٩ وأعتقد أن هذا الكتاب فيه  
كفاية وعى عن غيره لمعرفة هذه الطريقة • ومع هذا لا تزال معدومة وفيها  
مذونات ورسائل تدعي هذه الطريقة ، وتسمى طريقة (شاه صافى) ، ومن  
كتبها التي رأسها محبوبة (هداية) و(مرشد) و(بورق) و(وحشية) مكتوبة  
باللغة التركية الادرية<sup>(٣)</sup> مما تيسرت معرفته • وكلها لا تخرج عن مختصرات  
في التعريف بهذه الطريقة أو بيان مناقب الائمة ولكنها لا تحلو من عو •

(١) توفي سنة ٧٣٥ هـ •

(٢) لب التواريخ من ٢٣٦ وكلكس حناء •

(٣) من هذه المخطوطات حسنية كتبت بالعربية وترجمت الى العارسة  
والتركية وعندى نسخها المخطوطة •

توفي - أس هذه الطريقة الشيخ صفى الدين في ١٢ محرم سنة ٧٣٥ هـ  
في أردبيل ودعى بدار الارشاد التي قام بتأسيسها ابيه الشيخ صدر الدين موسى .  
وان انشاء اسماعيل هو ابن حيدر بن حيدر بن ابراهيم ابن الشيخ علي ابن الشيخ  
صدر الدين موسى المذكور .

والمحفوظ هنا أن أصحاب هذه الطريقة والمسيبين انبها قد فسادوا في  
سبل صرة مرشديهم واولادهم حتى نالهم ما نالهم في جهنم ، نجد أن قسما  
كثيرا منهم يتحاور في الحب ، وغلا في الاباح . . . ولا أمضى دون أن أذكر  
بعض النصوص لتعرف درجة ما سافت الحرية اليه ، وما أدت المفاداة بسببها . . .  
فصار يجب صف من الناس من أصحاب هذه الطريقة (بالقرلانية)<sup>(١)</sup> ، ويقولون  
بمراعاة هذه الطريقة بحيث صاروا اليوم لا يعلمون من العقائد والدين سوى  
ظواهر الطريقة ، ودجلهم العدو ، وتحاوروا حدود الشريعة بل اهلواها ،  
وطنوا النحاح في الدار الآخرة في اتباع مراسم هذه الطريقة وانه كافي  
ووافي بالمرض ، بل صار يقطع في انه الموصل الى النجاة . . .

حلقة في الارشاد ابيه صدر الدين موسى وهكذا توالوا في طريق الارشاد  
الا أن هؤلاء قد وحلتهم افكار جديدة أيام امشيخ حنيد ، فقد كان هذا يحمل  
فكرة السلطة والتسلط اسفاده من هودد الديني ومكانته في المشيخة من  
مريديه واتباعه . . ولا شعر جهان شاه بذلك عرده واتباعه من مصلحته ، فذهبوا  
الى حلب ، ثم الى ديار بكر وما نالوا احتراما من حسن الطويل ، فأكرمهم  
وأعزهم . . وتصاهر معهم ، قالوا مكانه أكرم . . وذلك للخلاف بين جهان شاه  
والسلطان حسن الطويل ، فأراد أن يستفيد من مريديه . . .<sup>(٢)</sup>

وكان الشيخ جنيد أيام وجوده في أمتاع حلب - عن ما جاء في كتوز

(١) ح. ذكر القرلياشسية في كتاب الاعلام ناعلام بنت الله الحرام  
لنقلمب المكي .

(٢) لب التواريخ ص ٢٣٨ .

الذهب<sup>(١)</sup> - يرمى بأنه شتماعي المذهب (شتمع) ، وأنه تترك لصناعة ، ونسبت إليه أشياء أخرى ٥٥٠ وقد سكن كثر (كلس) وبني هبب مسجدا وحماما ، ولبس به عتقاد عظيم بسيد أبيه وحبه ، ويأترون بأمره ولا يفعلون غير حذمه ، ويأترون على رؤسهم ، ويأتته الناس من الروم واعمم وسائر البلاد ، ويأتته الصوحي الكثير ، ثم تمكن حد موسى عبد الحليكة هو وحمامه ، وبني به مساكن من حطب ، وهي الحيلة كان على طريق الملوك لا على طريق القوم .

وإن ما نسب إليه ما كان حرج إليه الناس إلى الحل ، فاعتلوا ، وامتدحت الواقعة عن قتي ، فارتقي ، فاستحب من انحل إلى سبعة بلاد العجم وأقام هناك ثم خرج على بعض ملوكها فقتل . وقتل ابنه وحصلهم على الرهن وترك الجماعك ويكاح المعاصم ويعرف بالشتماع<sup>(٢)</sup> .

وقد مر ذكر شيخ جيد وأخلاقه ، ومن ما علمنا أن فكرة السلطنة تولدت من هنا التاريخ ومن التصريح الثالثة ، وضح أن الملوك حصل من الامناع ، وكان الشاه اسماعيل لم يرعى به ٥٥٠ وفي (تاريخ عاشق) بأمره<sup>(٣)</sup> كلام لبعض وجانه مما يدل على اعلو فيه ٥٥٠ ، ٥٦ ج ٣ ص ٣٣٣ .

وكل ما قوته ما أن هذه الطريقة تصوف في أصلي . من طرق انصوة ، والسياسة مصر ، أنه إلى أن انشاء اسماعيل حارب المنتعصم ولكنه عاد فقتلهم بغيره الفناء بالاراعان والأمان لشاه كان من العلاء . وإن مراجحه ديوانه

(١) كنوز الذهب في تاريخ حلب مع نسخة في حراة أحمد تيمور باشا وحرقه من مكتبته كامل أخرى وهو دبل در طيب نايف الشيخ الامام المحدث رهي لذي أبي در أحمد بن محمد النبي ابراهيم بن محمد بن خليل الحلي الشافعي سبط ابن العمري وتوفي سنة ٨٨٤ هـ بحلب وبعد من معاصري الشيخ جيد (راجع اعلام السلا) وكشف الظنون ج ٢ ص ٣٣٣ طبعه اسكندرية الجديده .

(٢) اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشاه ج ٣ ص ٥٦ والتعصيل هناك نقل عن كوز الذهب راجع وصفه في ج ١ ص ٢٦ وج ٣ ص ٩ وفيه بحث مهم عن سببه راجع ج ٣ ص ١٥ .

(٣) تاريخ عاشق ناف ردة ص ٢٦٦ وما يليه .

تظهر أنه فرع من شعور ما يصح أن يسمى به (على السبيل) ، وهذه الصيغة تعد الأثمة الثاني عشر رجالاً طريقتها ، أولهم الإمام علي (رض) ، وسموئ (بالفراتية) ، وشمرون في العراق وغيره دخلهم القلق الشاذ اسماعيل ، ولا سب إلا رجوعه علاوة التصوف بين صفوفهم ، ودور المبالغ في شعائر الهدج الآن ، ثم انشأ شعير العلاء ، فسكن المذو لهم ... (١)

واللهوود أن اثمة اسماعيل ، يصور دجن بعدد في ٢٥ جمدي الثانية سنة ٩١٤ هـ - ١٥٠٨ م ، ومن تم تمكنت هذه الطريقة في العراق ، شكلها العالي . وبقي أثرها إلى ما بعد لفتح انضمامي ، ولا تزال إلى اليوم ، ويعد الشام اسماعيل من شعورها . وله ديوان تحت اسمه فيه به (خطائتي) حملوا علوا . رأيته في اسناتون . وفيه قصيدة إلى فصاد هي انعلو لا يقول بها إلا من اعتقد أن عبا (رض) له . وفي آخره قصيدة جميل محتومة بهذه الأيات .

أي خطائي عاقل أوله ، أنسو ديا قبيدر

هر به كديكم وجوده عجلت مهماسدر

بو كلامي ورد . ايديك عارفك أدركايسدر

فيه كاهندر محمد ، سجده كاهندر عني

فراء بره في الدنيا يقول انيب دار فاء وبعد فها من اركان العارف أن يجد محمداً قبله ، وعل سجده . وكل أبياته عالية . وديوانه من الهام الاخلاص ويسمى . يشرح بهما في شعره ويردد اسميهما . وهو ملهم آراء أهل الوحدة والاتحاد ، منسج به ، وليس به إلا علو ، تجاوز الحدود ابرسوة في لحن الاستحاض مما لا يتلف والعقيدة الحققة . نلقم باللغة التركيه . ولا يجل عن شعر يسمى في بلاغه . وفي شعره هذا يلوح بالأثمة الثاني عشر ويستهم بما لا يصح نشر .

وأرباب به ، الطريقة يقال بهم (الصوفية) (والشيوخ) ...

والظاهر أنها استمرت عنده على ما كانت عليه في أيام الدولة الصليبية  
ويدخلوها المراق لم يلها تحول أو تدبّر . وأصلها (السيروردية) ، لا تختلف  
عنها بوجه كاللكنائية ، إلا أن هؤلاء سموها بد (الفرلانية) . من جهة أن  
هؤلاء كانوا يلبسون قلاص حمراء .

ولا تختلف عن الكناكية إلا برؤسائها . تمت إلى طريقة الشيخ  
صفي الدين الأردبيلي ، ويسمونه (الشيخ صافي) . وترجع أصلها إلى  
الامام علي (رضي) . قبلوا ما كان قبله الكناكية من نحلة وعقائد ، ومعتقدات  
شمرية دون ضريق . وصار بعد بعض شيوخ الطريقة فوق الشريعة ، فعادوا  
الحب عادة ، وتحاوزوا به إلى الحلول والاتحاد .

وبعض الافاضل الايراني أراد أن يذكر الملو بقدر لادع في التسليم  
بعض الانحطاط ، وتوكيل الامر ايهم فصد العلة أحرارا من التقيد بأي  
عقيدة أو دين ، أو مراسيم عادة وهكذا . فعادوا خالين من كل نعة دينية .

ثم ان آخرين من الافاضل أوصحوا لي أن هؤلاء لا يعتقدون بتوالي  
اسطول لكل أحد . وانما يعتقدون بأن عليا هو (الله) شخصيا ، وان الحلول  
في غيره من أولاده وذريته أو غيرهم غير معلوم ، ولا سبب بدعه ، بل  
المعروف استقول أنهم حلوية ، يقولون بالوحيية كل من مله الفهم ، أو  
استحق أن يكون محلا له بالوحي المذكور في الكناكية بلا تفاوت أو  
فرق . ولا تعرف اليوم طائفة أو سحلة تقول بالوحيية الامام علي (رضي) وحده .

وهذه الطريقة كانت في أيام الصليبيين بل قيل ظهورهم كدولة بقليل  
على أصل الملو ونسوا ما قبله ، فأدى بهم الامر إلى أن يميلوا إلى التسحر  
العالي ، وفي المراق من مدة تركوا الدعوة إلى من يليهم ، واكتفوا بما عملوا ،  
وان الحوادث دعهم إلى التزام الكتم ، وبالتصير الأولى أعطوا المعرفة ،  
فوقمت الطريقة ، وصارت لا تنوح بما عدوها وساقطهم إلى الاعتقاد بالشيخ  
القديم . وأنهم محل ظهور ، وحملوا الطاعة لهم وحجم ديناً ، وكذا الحاصرون  
ينصلون بهم . ولا يعرفون غير ذلك .



رموا عليهم الكاثلين ، واسسموا برجالهم ، وأباحوا الحمود ،  
 سادوا سيرة الجهادة المطلقة ، أو أن لا يسكروا يدين ، ولا واحد .  
 تركوا أمر تحس المشق وحملوا العهد على غيرهم من رجال الحلول .  
 مقدور الألوهية في كثيرين ، وانها تناوب بين حين وآخر ، ولكل واحد  
 عهد . وكان في زمن ما (الامام علي «ص» ) ، ولكن ذلك شاع  
 قبل لهم (على اللحية) . وهكذا فعل (النصيرية) ، فلم يقيموا عند الامام واعتقاد  
 لانوحيه به وحده فانه كان مدمرا في وقت . والآن تماق آخرون وبادلوا .  
 وصح أن يقول ان الكاثلين سبوا أسهم (أهل الحق) . وكذا  
 هؤلاء لا يحتفون بهم يوحه الا أن الرؤساء يحتنون عن أولئك أو شيوخ  
 بطريقة غير شيوخهم .

وكل ما يقول في هؤلاء أنهم لم يطوروا الى تحدد الآراء اليوم ، وان  
 لحلول أو الوحدة والاتحاد لا يقول بها فلسوف ، وان (الافلاطونية  
 الجديدة) قصي عليها كما قصي على فلسفة أرسطو ولم تدرس الا أن المعرفة  
 أمر تطور الآراء الشرية .

وبما أن عين كتهم تكون على يته من الأمر .

#### ١ - كتاب الواهب السنية في المناقب الصلوية :

كتب وسفته في تاريخ العراق من سحة رأيتها في خزانة أبا صوبيا .  
 وسخة أخرى مخطوطة أيضا رأيتها في بعداد سنة ١٩٤٨ م الا اني رأيت  
 نسخة أبا صوبيا من زمان بيد . وشرت عنها في تاريخ العراق في اخلد  
 الثالث . وسمعت أنها طعت في الهد . ولم أر السخة المطبوعة .

ولعل طبعها في الهد يرمر الى أن الحرية هالك كانت أوسع في بث  
 العقيدة ، أو بث مؤلفاتها فيما بينهم ، فكان النشر في الهد خير ثروة صالحة ،  
 وتيسر لنشيت مؤلفاتهم كما أن الحق اللبسة خاصة شروا (ديستان مذهب)  
 لهذه ائمة من المعرفة . وهكذا كان النشر بهذه الوسيلة لبث العقائد بين  
 أهيها . لكنها حرمت الدعوة .

ويسمى هذا الكتاب بالمشاف الصغوية أو (صغوة الصفا) ذكره خوازمير  
في كتابه حبيب السير ، وكذا صاحب كشف المظنون ، قال ويسمى صغوة  
الصغوة .

يسمى أوله على موضوعه . قال

« الحمد لله الذي تحلى لأوليائه الخ ..... »

الأ أن نسخة بغداد بأفعه الآخر . وهي من تأليف توكلي بن اسماعيل  
ابن حاجي الأردبيلي المشهور (ابن الرار) ، وموضوعها : مناقب صفى الدين  
الأردبيلي ، وبيان مسه وطريقه وكراماته ، وسائر أحواله حتى وفاته . . .  
وبعد هذا الكتاب من (كتب اقرلشاية) ، أو المعول منها عندهم ، وسين حريقه  
صفى الدين وسلوكه التصوفى . ولا شك أن المؤلفات أمثال هذا تكشف عن  
حقيقه طرقهم المسبوكة ، ويعرف بمدى تاريخ دخول العلو وكف وصل  
اليهم بل أوصحت في تاريخ العراق ذلك . وهذا الكتاب أول ما فيه .  
بحمد الله الذى تحلى لأوليائه ، والتحقى هل هو ماحم الا من طريق التحول  
والانحداد ؟ ؟

وبهذا تاريخ تأليف المواهب السببه ، والتعرف لمؤلفها ، ودرجة علاقته  
بالشيخ صفى الدين اسحق الأردبيلي ، وهو معروف في كتب التراجم وذكره  
في تاريخ العراق بين قتلاين في المجلد الثالث . . . باسم (الشاف الصغوة) .

٢ - بويروق :

وهذا أص في مناقب الصغوية ، وهي شرح انطريقه الصغويه أيضا ولا  
يختلف عن سابقه الا في أنه أكثر اختصارا منه ، وهو جامع أو صغوة . والمحوظ  
أن بويروق في الأصل أوامر أو ما يطلق به الشيخ أو رئيس الطريقة من  
شعر مختار وما مائل إلا أنه سميت المناقب أو هذا الكتاب بهذا الاسم .

وهذا الكتاب يعين طريقة الشيخ صفى الدين كما تقدم ، ويسمى كتاب  
مناقب الاولياء ، وبين أن شاه صفى (يريد الشيخ صفى الدين) قد ولد في  
حوران ، وأن أباه أمين الدين حرايلى ، وكان عمره ست سنوات ذهب الى

حراسان ، وحاور في مرقده لرحما ، بحفي ثلاثة أشهر وثلاثة أيام ، ثم سار الى كيلار الى الشيخ ابراهيم الكيلاني ، وهناك تلقى العريضة منه ، وكان شيخا كاملا . . . وبعد أن تمت للنسخ صفي احداة لمدة أربعين سنة توهى الشيخ الكيلاني ، وقرئ ثلاثة بنين أحدهم حسن ، والآحر حسين ، والثالث علي - ولكن النسخ ابراهيم لم يعهد بطريقه لواحد من هؤلاء الاولاد ، وإنما عهد بها الى النسخ صفي ، فعاد شيخا بهذه والبس الكسوة . . .

والنسخ صفي هذا قد خفته أبه عبدالدر ، ثم أبه الشيخ علي ، ومنه صار الى أبه النسخ ابراهيم ، وبعد النسخ جد ، ثم النسخ صدر وهؤلاء توبوا المسخفة في ديار كيلار ، وتعهدوا الارشاد . . . ، فأبى ملاذ الروم فقد عهس منيحه هذه العريضة الى (الطاح بيرم) ، فوجدت هناك (الطريقه البيرامية) وهذه الطريقه معروفه في الجمهورية التركية الى ما قبل إنشاء التكميا . . . ولا يزال الروم يقيمرون اخرمه الثلاثة بنسخ صفي ، ويعادونه من أكبر شيوخ طريقتهم ، وأنه كان يعد السب في ارشاد الاشراق ذلك ما دعا أن يحرمه (تيمورلنك) في أيامه ويقدم له التعظيم اللائق ، وعفا عن أسرى كثيرين من الروم يطلب من النسخ صفي ادين ، فكان هؤلاء الأمرى قد بقى قسم منهم في خدمة النسخ وآخرون عادوا الى ديارهم ، فكان النسخ موضع الاحترام والتوقير عندهم . . . ويعدون أنفسهم عشقاه ، ويعتبرونه اسادهم ومرشدهم . . .

وأرباب طريقه بالطر لتعاليمهم يعدون النسخ صفي هو (علي) ، وإن ذلك يجب أن لا يشك فيه . ومن هذا يهم أنهم يفتقدون بالحلول ، وإن عليا ظهر في الشيخ صفي . . . كما أن الله تعالى تجلى في محمد ، ثم في علي ، ثم في النسخ صفي ادين ، ويريد غلوهم في أن من أنشئه في أنه علي فكانه أشبه في محمد ، ثم في الله . . . ويقولون أن يكناش ولي ، وبإيراء ولي من أكاثر المتصوفة المشرف بهم عنهم .

ولا يقوون بالمفروضات ، فصلاة الصوفي عندهم أن يأتي يوم الجمعة الى دار (مرشده) و(دليله) ويقدم لهم بداره . وقلته أن ينظر الى وجهيهما ،

سبحو من كل حرية ارتكيبها • ويخصص من كل بلا • ومن مقرراتهم  
أن يحب أحدهم الآخر • ومن مصالفة يوبرق بهم أن تعاليمهم متابة ديههم •  
أو هو طريقهم النصوية •

ومن تعاليمهم حب عبي وإبائهم الواحد عشر • وأنهم حق • وعدمهم  
أحو المعرفة • وأحو الحقيقة يحب أن يعرفوا • وعدمهم أحو الشريعة • وعدمهم  
أحو الطريقة • ثم أحو المعرفة وبعد ذلك أحو الحقيقة • ثم مقام الأربعين  
إلى آخر ما هنالك من تعاليم مقررة وهي طريقة شافعية • وعدمهم مرجحة على  
الدين • وإن الأمام عليا لم يحج بها لمحمد • وهؤلاء غلاة في الأئمة •  
تجاوزوا الحدود إلا أنهم لم يكونوا كاللكنائية • فإن ارتباطهم بالآل كبير •  
ويدعون الشيطان • وأمر الطريقة الشيخ صفي الدين •

وعدمهم زياد كربلاء يس بها الإيمان • وتذهب الأدريان والحرائر •••  
وهي هذا الكتاب تعاليم عديدة • ووصايا كثيرة لا يسع المجال أن يستوعبها •  
وهي هذه التعاليم لم يبق للشريعة حكم • ويقصدون بالشريعة ما يؤول إلى  
أمور تصوفية • ولا تختلف عن تصوف الغلاة إلا أن قدوتهم أهل البيت •  
طاهرهم التشيع وباطنهم الملو • وفي آخر هذا الكتاب يذكر التحلي •  
ويوضح أن إشاري أما تظهر صفاته في الأشخاص • ويدد بس لا يستقد  
ذلك •

### ٣ - حديقته السعدية :

من الكتب المتداولة فيما بين القرلانية كثيرا • وهذا الكتاب باللمعة  
التركية كتبه عضوي الخدادى الشاعر المروى المتوفى سنة ٩٦٣ هـ نقله من  
العارسية • وأصله روضة اشهداء الحسين بن علي (الكاشفى المروى  
بالواعظ البيهقى المتوفى سنة ٩١٠ هـ - ١٥٠٤ م على ما جاء في  
كتيب الطنون كتبه بالعارسية نقله عضوي وأصه كربلاء • وراد عليه •  
والكتاب مطبوع متداول • ورأيت منه نسخة مخطوطة مصورة هي تمثيل تلك  
الواقعة • وألوانها جميلة • وكانت كتبت بعدد سنة ٩٩٨ هـ • وعاشي نسخة  
مخطوطة غير مصورة كتبت سنة ٩٩٩ هـ •

عدا ، وقد ترجمت قصولي في كتاب الادب التركي في العراق بتفصيل  
فلا محال هما للاتحاد في ترجمته . وهو أقرب الى الحروفية والكاتانية أو  
القرلانشية لعدم امكان التعريق بين هذه اطوائف وشعره متداول سها  
كلها ، وبالمكانة في الادب التركي فهو من اكابر المحددين فيه .

## ٢ - هوشنه :

من كتبهم المهمة باللغة التركيه ، ويصرح في أوله بأن من نالغ فيه  
واستعاد منه أن يدعو لي بالخير ، وأن لا يبدنه لغير أهله ، وأن تقدمه لغير  
أهله حطم . وبداهة بعض في الطريقة ، وتكلم في الصوة وسدها ، والتكويرات  
وبواعها على ما يأتي من ذكرها ، فأوضح فيه طريقه الفتوة . وبهذا تأكد أن  
الكاتانية لا يختلفون عن القرلانشية بوجه . وعدى هذه النسخة معطلومة .  
وعى من كتبهم قصفا . وأوضح الفتوة والطريقة ، والمؤاخاة . ونوسع في  
الامام على (رض) ، وفي سلمان وذكر جماعة .

وحاء في آخره فرع من تسويد مؤلفه السيد المقنن الى الله العلي البند  
محمد ابن السيد علاء الدين الحسيني الرضوي انقاض الشافعي سرورسة  
المحرورة في أوائل شهر صفر سنة ألف . كذا مل . والكتاب لم يخرج  
عن كتب الفتوة الاخرى فلا تعليق القول بما يحويه .

## ٣ - حنيفية :

وهذه قصة مبطرة كتب باللغة العربية ، وبالعارسية ، وبالتركية . وهذه  
متداونه معروفه . والنسخة التركية مها حاء في آخرها أنها معونة من نسخة  
كتب سنة ٩٣٥ هـ . وهذه عدى نسخها الثلاث . فلا أطيل القول فيها .  
وفي هذه الرسالة اثبات الامامة على طريقه الاثنى عشرية واثبات مطالب تعلو  
بهذا المذهب .

والحاصل أن كتب هؤلاء مبسر الحصول عليها . وعدى نسخ من  
هذه الكتب ، ولو أوضحت ما هي هذه لا يمكن تأليف كتاب مستقل . ولعل  
الايم تسهل البحث لمعرفة الموسسة ولا أمل لنا الا أن سرف عن الصرق

وواصل المتكلمة في العراق • وقد صرحت مرارا إن لكل أحد عذته •  
والآراء إذا دخلها التمهيج تصل الناس إلى المعرفة بالحقة •

وهنا لا أمس دون أن أذكر بمادح من أئمتهم • ومن أهمها شعر  
حطائي (النساء اسماعيل الصعوي) •

ومنها قول بعضهم بصوت : « هو الأعلى » :

حوى ذات قدیر بی بطیر است علی  
بر خلق جہاں همه آمرست علی

در عالم لاهوت آمرست و مشاور

در عالم بسوت جبر است علی

جاء الأمر حصرت جانب منتصب حاجي أدیب آقا سلمه الله تعالى

سنة ١٣١٣ هـ

وأب هذه الابیات في لوح خطي جميل لم يذكر خطاطه وملاحظ  
مها :

إن علی هو آداب قدیر اندی لس کمنه ، وهو الامیر علی خلق  
العالم أجمع ، وهو أمير عالم اللاهوت والمستشیر كما أنه الخیر بعالم الناسوت •  
إن هؤلاء كتبهم متشقة ، أو سهلة الحصول ، واما الكتابات فكثرتهم  
غير معروفة يتكلمون بها في العراق ولكنها منشرة في أصل كثرتهم في إيران ،  
علم يجد الباحثون صعوبة في الحصول عليها •

فردی القزلباشیة :

١ - طاروق •

٢ - شعبی (تسبی) •

٣ - بشیر •

٤ - نازد حرماتو •

٥ - دورخرماتو •

وفي فردی أخرى إلا أنهم في قلة كما في حائقی وفزیر باط •

## الككاكية - الشبك والماولية والباباوات

هؤلاء الشبك من الطوائف المعروفة بملوها في العراق ، وتسكن في  
نحاء الموصل ، ومشتهرة بالككاكية في لواء كركوك ، فلا تدين عنها ، واختلاف  
في أصلها ، وتدعى أنها من الأنطاء المصوبية من إيران . ويعلم على الخلف  
أنها من (شانكاره) ويقولون بأن لهم أقارب متصلون بهم ضد الآن . وأصل  
الباويل في شسبات وشفاقها جاء بعد الوقوع ، وبعد سبيل أصل الاشتقاق  
كما وقع دلت في انصارية (صارهلو) . ومهم يكن فهي معروضة بهذا الاسم .

وهؤلاء هي محلهم لا يعرفون عن (القرلانية) بوجه ، ويخطأ من  
يعدهم من غيرهم ، بل ان طريقهم (طريقه الشبح صبي) أو كما يقولون  
(الشبح صبي) ، وكثير عين كثيرهم . (ويروى) في صافي الشبح صبي من  
كثيرهم المقترة المتداولة فيما بينهم . وهو من (كتب القرلانية) . وقد أوضحنا  
عن القرلانية . وكل ما قلناه هناك بموله ها .

وهؤلاء لا يعرف سبب ورودهم ديار الموصل ولا تاريخهم . ولهم  
مريح من الفارسية والكردية والعربية وقليل من التركية ، وكل هذه نبيحة  
اتصال سابق أو لاحق ، لكنها تختلف عن نبيحة أئمة الايرانيين . وذكر لي  
الاستاذ الدكتور داود الحلبي الكثير من أحوالهم وقال : يعلم على الظن أن  
يصلحهم أقرب للبلوشية . فإذا قال اشكي لأحد (تعب) قال (يو) يد (يا) .  
وأقول هذه اللهجة موجودة عند الحواف وغيرهم عا . قال الدكتور ويسمع  
سهم كثيرا (جش مكر) أي ماذا تعمل ؟ أو كما يقول الايرانيون (جده ميكى) ؟

والشبك شفر عر واصحى الشقرة ، فويرو الأبدان ، صوال القعدة نوعا  
لا يصلحون لحافهم ، ولا يحرصون شواذبهم ، هيري اشعر قد ستر أو همهم .  
يسكنون الغرى ، ولا يوجد منهم من يسكن الموصل . وفراهم في بقية تقع  
حور الشرق من الموصل . ويسكنهم في بعض الغرى (البحوان) . ولتتهم  
قرية منهم لا تختلف عنها الا قليلا . ويقال ان أصل (بحوان) (باحلان)  
ويراد بها (باح الآن) ولكن الملمات الكردية عندما في العاطف كثيرة تدعو إلى

بحالاي هذا التفسير فقد جاءت ألفاظ كرده على هذا التركيب وهي على  
 سطر تلك ، من (بالان) ، و (ديسلان) ، و (كردلان) أي أرض التل ،  
 و (بشيلان) محل الساية و (فاميشلان) الارض القصية ، و (تركلاي) قرية في  
 كركوك . وكل هذه تعني (لانه) عش ، (لان) عرس ، و (لانتك) مهد أو  
 بالتميز الاولى يراد بها السهل او المنسكن ، و (بالان) أصبه (بالان) أي  
 (محل الساية) . وهكذا يقال منحوان ، واطلان صاحب البار مثل (باريان) ،  
 ومان ومان صاحب مثل مهرمان وما شبيهه . فالتعابير متقاربة ، ويراد بها  
 أفعال كرده لا علاقة لها بالترك ولا بعبادة (مانح آلان) كما هو من رأى بعض  
 الافاضل . وبكلمت على قائل بالان في (عشائر العراق لكردية) (١) .

وهما أوردنا ما وصل اليه من آراء في الناحوان والبالان معا إلا  
 أنا لا زلنا نعتقد انهم في الاصل ترك وديسلان اللغة الكردية معروضة  
 بالفارسية واخرية بعامل الاحتمال . وقد علمت من صداقة يك بالان وهو  
 أحمو مصصفي باننا بالان أن أصلهم ترك . ولا عورة للتسمية ولعل هؤلاء سموا  
 باسم المكان فصار علما للقبلة التي حلت ، وهذا شأن كثير .

وهؤلاء يأتونهم غيرهم من عرب وكرد .

وهذه أسماء قرى الشك الذين لا يحالهم أو يشاركهم فيها غيرهم :

- ١ - على رش .
- ٢ - ماره شك .
- ٣ - كركي .
- ٤ - دراويش .
- ٥ - طهراوه شك .
- ٦ - بانسينسه . باشينه .
- ٧ - تير خراب كبير .

(١) عشائر العراق ج ٢ عشائر الكردية ص ١٨٤ وهناك ذكر



- ٨ - حزنه تسه •
- ٩ - قوميه شسك •
- ١٠ - قرة تسه عرب •
- ١١ - يكيجهسه •
- ١٢ - تير حراب صغير •
- ١٣ - حرابه سسائه •
- ١٤ - بده كير •
- ١٥ - ناصحره •
- ١٦ - الشبيح أمير •
- ١٧ - بويره •

ومن العرى التى على سكانها شسك :

- ١ - طوبراوه شسك ، ثشاه شسك ، والنك الآخر باحوان ، وعدد بيوتها ٨٠ بيتا •
- ٢ - بازوايه ، نحو صفها شسك • والباقر من عرب الحبيش ومن الكره • ومى نحو ٦ بيتا •
- ٣ - أبو حربوعة أعلنها شسك • ومهم من اداودة وهم سسة • وبيوت هذه القرية ١١٠ •
- ٤ - شر حلان • بهم قليل من عرب الراشد •
- ٥ - جيلو خان وتلف (اجلو خان) ، صمهم شسك والباقي باحوان وهم ٤٠ بيتا •
- ٦ - أودنه حراب : نحو ١٥٠ بيتا مهم ٥٠ بيتا من الباجوان •
- ٧ - عركك : بهم قليل من الباجوان وتركمان شبيعة • وبيوتهم ٨٠ بيتا •
- ٨ - اللك : بها باحوان وسة وثلث ٣٠ بيتا •
- ٩ - تلياره : بها سة كترون من الشسك وهم ٨٠ بيتا •

- ١٠ - طوبراق ريادة - كسابقها •
- ١١ - باز كردان : أكثرها شك والفاقون باجواں •
- ١٢ - كهريز •
- ١٣ - بلوات •
- ١٤ - تلى عامود •
- ١٥ - نرحلة •
- ١٦ - قره شبور •
- ١٧ - جديدة •
- ١٨ - بسطلى •

أكثر هذه القرى من الشك • والباقي محتلط •  
ومن القرى ما يقل فيها الشك :

- ١ - كوكجى : فيها ٢٠٠ بيت من الماجواں بينهم قليل من الشك السنة •
  - ٢ - كور عربان : تبلغ ٣٥ بيت الأكثر منهم شك وسة كانوا قل نحو ٨٠ سنة عربا من الجيش فصاروا منهم من الشك •
  - ٣ - أرمجى : فيها نحو ٤ أو ٥ بيوت من الشك •
  - ٤ - عمر قابجى : فيها نحو الخمس من الشك السنة •
  - ٥ - دهر خاتون ، أقل من نصفها شك •
  - ٦ - حجى : فيها ١٥ بيت بينهم بيت أو بيتان من الشك •
- وهذه القرى علمها من الأستاذ الدكتور داود الحلبي •

وعائد الشك وكذا الباجواں لا يختلف عن القرطانية قطعا • وبهم من لم يكن على هذه العقيدة بل هم من أهل السنة • ويدعى الثبوت أنهم اثنا عشرية ولكنهم علاة كالكتشية بلا كبير فرق بل هم قرطاشية كما ذكرت • لا يصلون ، ولا يصومون ، بل يصومون تسعة أيام من المحرم • لا يصلون لان عليا عليه السلام جرح وقتل وهو داهب الى الصلاة ، ولا يصومون لانه قتل في شهر رمضان • أما أركانه فانهم يعطون للسادة من حاصلاتهم الخمس

حق حدهم ، ويؤدى لفساد الدين في هراهم . أما الحج فلا يقوم به منهم أحد الا أنهم يذهبون قليلا لزيارة النجف وكربلاء وبعد أن تكونت السكة الحديدية كثر دهابهم واتصلوا بمعتهدى الشيعة ، فصاروا يمشون الى الأبنى عشرية .

اعتادوا شرب الخمر ، والمسرف صهم "هم لا يستجوعون بالله ويقولون انه مرارة نور الله فكيف يحوز أن تحسه بهذا المكان القدر من أيدانا ، ويمدون من العيب جدا أن يأخذوا ابريقا الى بيت الخلاه ويسمون الابريق (مسينه) . ويقولون حب على حصة بمحو كل سينه . يحترمون اسلادة كثيرا فيتجاوزون الحد في هذا الاحترام . والدين يعملون القراءة من السادة يقرأون عليهم (ويورق) وهو بالركية في ماف (الشبح صمى الدين الاردبيل) . وبس لدهم من الالحو ٣ نسخ أو ٤ نسخ .

أوضحنا عن الويروق ، وعن انكب الاخرى المعروفة بقرلباشيه وهؤلاء لا يختلفون عنهم . والباحوان في انحاء الموصل قسم من العلاة منهم على عقدة انكب بلا كير فرق بل ان محلتهم عميقة معهم . وما جاء في لاه العرب بعد عن التدقيق العلمى ، حكاية لا يعصد منها الا اثارة الموضوع ليعلم من يكتب فيه . وقد علما ان هؤلاء انكب والباحوان على طريقة الشبح صمى الاردبيل . وأوسما الكلام على القرلباشيه وها لا يختلف عنه .

والدولية من القرلباشيه وهم والشبك على طريقه واحدة . ويقال فيهم حاقين في اولئك . وما جاء من أنهم من الكاكائية فعير صواب ، فان القرلباشيه والدولية على طريقة واحدة . والظاهر أن هؤلاء ترك وحرف السية يدل على ذلك فيقال (ماولى) وهو (لى) . ويعدون من التركمان على أقوى احتمال .

ومثلهم الباباوات في سجاد ، فانهم لا يختلفون عن الشبك . ويعدون من الككاشيه . ومهم من يدهم من الكاكائية . والفروقى دقيقة . وربما كانت متعددة .

## العلی اللہیۃ - الکاکائیۃ

العلی اللہیۃ یقال لہم (النصیریۃ) ، و(العلویۃ) . وجاء ذکرہم فی تاریخ العراق<sup>(١)</sup> وفی کتب الفرق الحدیدۃ . ویصعب التفریق بین ہذہ النحلۃ و بین الکاکائیۃ ، وسائر الفرق أو النحل المائرۃ کما أنہ لیس من الصواب عدہا نحلۃ واحدۃ ، بل اثنتین مشہود فی أصلہا ، وتختلف الواحدۃ عن الآخری . وتاریخ ظهور ہذہ النحلۃ فی اعراف قديم جدا یرجع الی أيام الامام علی (رض) . وجاء ذکرہا فی أساس اسمعانی . ویطہر لنا الیوم أن الکاکائیۃ لا علاقۃ لہا بالنصیریۃ کما أن القرباشیۃ وانشت کذلک الا أنہ سري آثار ہذہ النحلۃ باررۃ فیہم بن یصعب أن نحمل بیہا تماونا . وما ذلك الا للتوغل فی الفلو . والاشتراک فی مبادئہ وإن کان صعب علیہ تاریخ تدخل ہمدہ بالسط . ومن محاولات عدیدۃ وخصوصا مشترکۃ لا یجد الصروق کبرۃ . وانما العلاء علی نوع واحد من العقیدۃ وإن اختلفت المظاہر ، أو الملافۃ بالرؤساء .

وهذا ما قصہ ابن دحۃ فی کتاب السراس فی حلقاء بنی الماس فی اعلی اللہیۃ . قال ما ملخصہ :

کانت فی أيام علی بن أبی طالب (ع) طائفۃ ادعوه الہا ، عظم ہدیہ أمرہم ، واشتد علیہ مروقہم من الدین ، وکرمہم ، فاستابہم من قولہم فلم ینوبوا ، واسردهم من دعوتہم فلم یرحموا ، فمحل لہم أشد الصدم ، وعاقلہم بالار . فازداد بذلك تعظیما فی أعین اولئک . . . . لاہم قالوا : لا یحرق بالار الا رب النار کما ثبت عن النبی المختار . . . . فانتقل من اعرافہم الی فہیم عن مواظہم ، وخرج من الاحراق الی نوع آخر من استقامات فی فہیم عن أمانکھم . . . .

وذكر حدیثا عین سنده عن اسجاری :

ثم ذکر ہمدہ احراف علی (رض) للقوم .

فبلغ ذلك امن عباس فقال . لو کتب أنا لم أحرقہم . لان النبی (ص) :

قال لا تعدبوا عذاب الله ، ولقنتمهم كما قال النبي (ص) من يدل دينه فاقنوه .  
 (قال ابن دحية) وعي (رضي) انما حرق جثتهم بعد قتلهم بآسيف .  
 ذكر ذلك الامام الحافظ أبو عمر بن عبد الله في كتاب التمهيد (١) . . . قال :  
 وروى من وحيه ان عليا انما حرقهم بعد صرب أعناقهم .

وكان جاء ناس من الشيعة الى علي فقالوا : يا أمير المؤمنين أنت هو . قال  
 من أنا ؟ قالوا أنت هو . قال ويلكم من أنا ؟ قالوا أنت ربنا ! قال ويلكم ارجعوا  
 ونوبوا ! فانوا فصرر أعناقهم ثم قال يا فسر انسى بحرم الحنطب . فمصر لهم  
 في الأرض اجدودا فاحرقهم بالنار وقال :

لما رأيت الامر أمرا منكرا أحتت نارى ودعوت قسرا

هذا ما عرفت عن أول أمرهم في العراق . وجاء في (الطرق الحكيمة  
 عن السياسة الشرعية) بيان ما يعتمد الامام في مثل هذه الامور . وفي (كتاب  
 السياسة الشرعية) لابن تيمية ما يكشف أيضا الا أن ابن دحية كان من رأيه  
 أنه لا يجوز لمثل أمرا من أمور المسلمين من امام فعن دونه أن يحكم في  
 قضية من القضايا بغير الحكم الشرعي وعد ما يقال من ان لملوك اقامة السياسة  
 كان غير صواب موضحا أن لا سياسة الا ما جرى على القوانين الشرعية . . .  
 ولو جاز لامور السياسة أن تخرج عن أحكام الله تعالى ورسوله (ص) لكانت  
 (شرعة ثانية) . وذلك قول يسبح الشريعة . . . ولو كان في السياسة ما يحتاج  
 فيه الى الخروج عن الشريعة لكانت نافسه . . . وبعد كمال الاسلام بالنص  
 فلا دقعة في الأحكام الا وهي مسوغة عليها وداء الحكم الشرعي والطريق المبني  
 والامر الالهي (٢) .

هذا قول صاحب التراس باحمال . وان ما معناه سياسة فهو من الدين  
 أيضا وليس خروجا عليه بل سعة اطلاع وأدراك للشريعة . وجاء تفصيل  
 ذلك في الطرق الحكيمة وفي السياسة الشرعية . وان عمل أئمة المسلمين  
 قدوة لمن جاء بعدهم ، وفيه من التصرف بالصواب ما هو محمود يدل على

(١) منه نسخة في دار الكتب المصرية . وله مختصرات . ومنه نسخة

في حراة المرحوم السيد عبد الرحمن القريب .

(٢) التراس ص ١٠٧ ، وص ٩٢ .

تصرف في المحاري الدينية وادراك لأعراضها بعقل وحكمة . أما الخلود فإنه ناجم عن التوغل في الوقائع الجبرية دون التماس الى عموميات الشريعة واحكامها الشاملة بصيرة .

ولا يزل العالمة من على اللهية وغيرهم موحدين في العراق . فالطوائف العالة تميزت بأسماء جديدة . وكلها مزاها واحد . وتقرب هذه الحطة من الكاثائية والقرشائية وغيرهما في أمور كثيرة .

وكان على هذه الحطة في العراق كثيرون وسهم الشيخ وحسب النسي<sup>(١)</sup> على رأي أشهر علماء ومهم المشعشعور ، وتقرب مهتم الكشفية وغلاة التصوف وسائر الباطية . وجاء في مؤلفات عديدة ذكرهم ، وتعرض بهم في تاريخ العراق بين احتلالين<sup>(٢)</sup> ونقل ما في (كتاب دستال مذاهب) من نص ، ومثله ما ذكره الأستاذ المحطبي في كتابه (تذكرة الاحواب) . وقد سبق أن أوردت النص المنقول منه<sup>(٣)</sup> .

ومن النصوص الشعرية التي شاعت عنهم :

١ - شهادتهم . قالوا :

أشهد أن لا اله الا	جذرة الانزع الطين
ولا جحاح عليه الا	محمد الصادق الأمين
ولا طريق عله الا	سلمان ذو القوة التين

٢ - مما نقله الأستاذ العاصلي السيد احمد حامد الصراف :

يها العري فقد تضم علة الـ  
 ايحاد والسب الذي لا يقطع  
 فيك انتوى هو لا دم يحتفى  
 ولصالح فيك ابن متى يشع

(١) وله المشارق طبع في بومبي في جمادى الاولى سنة ١٣٠٣ هـ  
 ومؤلفاته عديدة ذكرها صاحب العوائد الرصويه الشيخ عباس اقمي ج ١  
 ص ١٧٩ وفي وصفات الجيات ايضاً .  
 (٢) تاريخ العراق بين احتلالين ج ٢ ص ١٨٠-١٨١ وج ٣ ص ١٢٥  
 وص ١٥٦ .  
 (٣) تاريخ العراق بين احتلالين ج ٣ ص ١٥٣ .

فبك الصراط المستقيم وآية الدين المبين ومن اليه المرجع  
 يا من سبح باسمه الاملاك في آفلاكها واد دعائها تسرع  
 سخرت أملاك السماء ونسبها منقاد لك ما تبع وتطلع  
 وكسذا قل .

على بشر صعدت الاله حيث وهبك يدور العلك  
 ولما أراد الاله لكتم لعمى المشبل له مثلك  
 لقد كنت عنة كل المورى من الامس والحق حتى ذلك  
 وعلمت حريل رد الجواب ولولاك فى بحر قهر هلك  
 ولو لا التلو لكنت أقول جميع صفات المهن لك

حدثني أحد رجال الكاكائية ان الفرق بينهم وبين النصرانية قليل جدا ،  
 وانهم يشتركون معهم فى كثير من المطالب وقد جاء فى (روايز الاعيان) ان  
 النصرانية أسل الى تقرير حزم الهى فى الائمة ، والاسحاقية أميل الى تقرير  
 الشراكة فى النبوة . ولكن اليوم لا وجود لهذه العقيدة عندهما ، وانما  
 أصابها التحوير والتعديل ، والاسحاقية اليوم لا يقولون الا فى تقرير الجرم  
 الالهى فى الاشخاص لا فى الائمة بعينهم ، بل فى الخلاص ، وفى بهلول ،  
 وفى ابن العربى ، وفى كثيرين . . . ويسمون السادة بـ (أولاد الائمة)  
 ويخبرونهم لا لظهور حزم الهى بل لمجرد أنهم من أولاد الائمة . ومثله  
 فى الملل والنحل للشمس تانى :

« قالوا ظهور الروحاني بالعباد الصالحين أمر لا يكره عاقل ، أما فى  
 جانب الخلق كظهور خرائيل (ع) بعين الاشخاص ، والتصور بصورة أغرابي  
 واتنثيل بصورة الشر ، وأما فى جانب الشر كظهور تنسبيلان بصورة  
 الانسان حتى يعمل بشر بصورته ، وظهور الحة بصورة بشر حتى تكلم  
 بلسانه . فذلك يقول : (ان الله ظهر بصورة أشخاص) . واما ما يكن بعد

رسول الله (ص) أفضل من عبي ، وبعدة أولاده المخصوصون هم خير البرية ،  
 فظهر الحق بصورتهم ، وخلق بلسانهم ، وأحد بأيديهم ، فمن هذا أطلقا اسم  
 الإلهية عليهم ، وإنما أنشأ هذا الاختصاص على ذوق غيره لأنه كان مخصوصا  
 بتأييد من الله مما يتعلق بباطن الأسرار . قال النبي (ص) (أنا أحكم بالظاهر  
 وأقله يتولى أسرار) . وعدا هذا كان قتال المشركين إلى النبي (ص) وقال  
 المنافقين أي على (رخص) وعدة هذا شبهة عيسى بن مريم وقال : (لولا أن يقول  
 الناس فيك ما قالوا في عيسى بن مريم لقلت فيك مقالا) . وربما أنشأوا له  
 الشركة في رسالة د قال فيكم من يغافل على تأويل القرآن كما غافلت على  
 تأويله ، والأقوى صاحب لفعل ففعل التأويل وقتل المنافقين ، ومكالة المرأة ،  
 وقطع باب حبر لا بقوة جسمانية من أدل دليل على أن فيه حبرا إلهيا ، وقوة  
 ربانية ، أو يكون هو الذي ظهر الإله بصورته ، وخلق بيده ، وأمر بلسانه . . .  
 وعدا هذا قالوا كمال موجودا قبل خلق السماوات والأرض ، قال كسا صلة  
 على يمين العرش فسبحا وسبحت الملائكة تسبيحا ، فنكث الطلال والصور  
 اسرية عن الاطلال هي حقيقة ، وهي مشرفة بوزن الرب تعالى إشراقا لا يتصل  
 عنها سواء كانت في هذا العالم أو في ذلك العالم . وعدا هذا قال على (رخص)  
 أنا من أحمد كالمصوء من الصوء يعني لا فرق بين النورين إلا أن أحدهما أسمى ،  
 والثاني لاحق به ، وهذا يدل على توح الشركة . اهـ .

وبلاحظ هنا أن الاسحاقية (الكنكاكية) اليوم لا تقول بوجع شركة ،  
 وإنما يدعون محمدا كبيرا ، ولا يقولون بشركة ، ولا أنشأ رسالة . . .  
 ولعن القاري يعقوب . من هذا يعلم جسد أن لا فرق بينهم وبين النصيرية . . .  
 فأقول : المعتد مشترك ولا يكاد يفرق بين صائفة وطائفة . . . ومن ثم يعلم أنهم  
 يقولون بالطلال والصور اسرية عن الاطلال . وعدمهم هي الحقيقة أو  
 (الحق) ، ومن ثم سمو بأهل الحق . . . ويقولون أن اسحاق (سلطان اسحق)  
 أول من ظهر به الآله بعد الإمام على ثم تولى الظهور فيس يرفور ومن  
 لا يعرفون . . . وهي (الملل والنحل) للشهرستاني ما هو عين المغول عن



(دوامير الاعيان) وهي (ديستان مدام) ما يعين أو يوضح أكثر وقد ذكرت النص المنقول منه في (تاريخ المراق) .

وقد حصلت على منظومة عربية مخطوطة<sup>(١)</sup> بنسب اللهيه أو انصيرية جاء فيها أن عليا (رَضَ) منهى المطالب ومسحاً النسي في النوائب ، وأنه مرآة للذات قدما وصغابه صفات اندات ، وبفعل فعلها ، وهي أشبه بالحديد المصمتة ، وبصرحون في تلك المنظومة أن عليا ذات ارب ، وهو الرب اسنى ، والله تعالى باطن غير ظاهر ، وأنه باطن محمد ، وإن الدين ظاهر وعلى باطن ، وهو الذى حارب على تأويله ، فهو مظهر ، لأنه ، وهو المصود ، وهو الوصى الارى الأبدى ويدعو فيها الى حب على ، وبلغ ويبلغ في لروم حب اولاده ، وحب محبيهم ، وبين أن محب على في الجنان ومحبته محمد في النيران ، وبعد آدمه ، وبقي أوصيائه الانسى عشر . يؤكد ما جاء في (ديستان مدام) .

هذا . والنسب اللهيه لا يختلفون عن الكاكائية . ولعل الاشراف في أصول العقائد أدى الى القول بأنهم غيرهم ، وينقل عنهم أنهم لا يقفون عند الحلول بعلى (رَضَ) ، وإنما يرون ساداتهم محل الصهور ، أو ما يسمون عسسه ينحلون . وهكذا المسموع عن انصيرية . ورؤساء الكاكائية في اتجاه كركوك ، دخلتهم هذه العميدة من طريق غلاة التصوف ، ورؤسائهم سادة ، ويؤكدون أنهم مسلمون ، وهذا شأن غلاة التصوف ، وهم أقرب الى الكنشية لا يقوم هؤلاء ، ولا الكاكائية بالعادات المفروضة ، ولكن عقائدهم اكتسب شكلا خاصا مما يمدحهم عن الاسلام ، وهكذا يقال في القزلباشية . والمواطن متقاربة ، وكذا العقائد ...

ومن انصيلية قبيلة على عقائد الكاكائية يقولون انها من (العل النبية) ، وهؤلاء لا يترقبون عن الكاكائية ، ولهم طعام خاص يقال له (جلك بلوران) ، هي محل يعرف بهذا الاسم ، وهو (بل بلوران) ، والطعام الذى يستعملونه هناك يسمى (لحم داود) ، يدبحون فيه اذبححة ، فيأكلون من مطوحها

(١) هذه المخطوطة رأيتهما لدى معالي الاستاذ بوقيق وهي ومن نسخة نقلتها .

يتحدون من القصة ، وهذه القصة عد اسكاشيه أيضا . وشبهوهم من وجود ... وان التل المذكور يقع شرقى صبرية فى محل بعد عنها نحو ٩٠ ساعات للراحل .

هذه حالتهم ، وهكذا عند الكاكتيه ما يعملونه من أكلات كهذه ، ولم يكن بمصور على محل بيعه الا أنهم فى (دكان داود) يقومون ببيع مايقوم به أولئك وعقائدهم متفقه لاختلاف ، ويحترق ذلك فى (لله الاجتناع) .

ومن لهم بيانه ان خزانة كتب باريس الاهلية جمعت الكثير من كتبهم . وهى مهمة جدا لمن أراد النوع وللأساء ديه (Rene dussaud) كتاب فى العتيق (النصيرية) طبع سنة ١٩٠٠ م . وفيه مراجع عديدة من كتبهم . ولا شت أن الموضوع على ما أعتقد لم يبق فيه خطأ وتكثير الامثلة لا يجد فى ريادة المعرفة . وعندى كتاب للدرور رد به صاحبه على نصيرى سماد (رد النصيرى المتحد) . وفيه ما يعين أوجه الخلاف بين النصيرية والدرور .

## غلاة التصوف - الكاكتيه

لا لوم على الكاكتيه فى غلوهم . فاهم لا يختلفون عن غلاة التصوف . وهؤلاء دخلوا العقائد والنحل ، وتسربوا الى انطوى من مذاهل عديدة . وكتب غلاة التصوف يخطئ بها فى موطن غير هذا . ومن أهم بدخلانهم (الادعية) البالية ، اختلقوا الكبر منها وبالموا بها فتشعب بين أهل السنة وبين السنة ...

وبين هذه الادعية ما يصح أن نسب الى العلى الله . للطلاب واحدة . وهؤلاء النصرة اختلوا التكايا ، بل سيطروا على الكثير منها . ومن أهم ما تدخلوا فيه أو أدخلوه من عقائدهم كان من طريق عبده الادعية ، فحاولوا حدود الدعاء الشرود . ذلك ما دعا أن يجمع العلماء الادعية

المأثورة والمعروفة بوجه صحيح ، فكثروا رسائل ومحاميع بأهل أن سأل  
رواحا دون تلك .

ومن أدعية العلاء يحتم أنهم لا يحضرون عن العمل المهيبة وعن علاقة  
التصوف ولا عن الكاكائية وأحزابهم . ومما حجة محيي الدين بن عربي ،  
وكتب وبارات عديدة بلغت من الغلو المذهبي . وانصرف لعقائد العلاء من  
مريبو الادعية التي لم تكن من المأثورة يؤدي إلى الانصب التوثيق بمسئلة أو النحل .  
ومها هم طريح التهود والتدخل .

ولا ينكر الدعاء بل هو مأثور به إلا أن تحاور حدود المأثور منه  
يوقع في المهالك . وتاريخ الادعية العالية يدر على توغل عقائد أهل الاطمان  
بين طهرانيا وعلى درجه افسادها من هذه الطريقة ، بل تراها عبادة اشخاص  
وعلو فيهم ، بل صرف للناس عن المادة والاسماء بالادعية . وبمصل من  
أسس الادعية العالية (مما حجة محيي الدين) . ولا شئت أن التحقيق يحلو  
عن العرض . واعتقد أن هذه الادعية بدأت بتاريخ ظهور أهل السلو .  
واستمرت إلى أيامنا ، فأعاد ذكرها (الهائم) في مساحته .

وكتب العلاء في الادعية كثيرة ومستترة . وكذا (عقائد التصوفية) .  
كانوا يتكلمون بها . والآل ظهرت ، فلم يبق حياء أو تسر ، وقد تكلمت  
عليها في موضوع خاص ، فأكتم هنا بالأشارة .

وهنا أقول أن أهم (سر كلو)<sup>(١)</sup> . وهي قرية في ناحية سورداس  
على هذا النحو . وتحتها قرى أخرى مثل صوبر وة ، وشمسلة ، وعسكر .  
وأصل هذه تشنيدية الطريقة ورئيسها الشيخ عارف ابن عم السيد أحمد  
حافظه . علا تشنوع . وكان من مريديه ملا رشيد وقد توفي . وكذا توفي  
الشيخ عارف . والآل حنفة ابنه الكبير الشيخ رحب . وهو مسومع الكلبه  
عدهم . ويقال بهم (أهل حقا) .

(١) سر كلو - معناها (رأس الخفي) - قرية معروفة بل المشهورة  
بهذا ، أعني أهل هذه الطريقة .

ويقال ان الشيخ عارف أدخلهم في هذا الملو حذرا من تعبد بشعر عليهم . والحال ان هذه الصريقة حلاجية تأثر صاحبها بالحلاج ، وبين أهدبها تعاون . ولا تختلف عن أهل الحق . علمت ذلك من كثيرين وقعوا على أحوالهم . وعده صفحة من صفحات الملو .

## ادب الحكائية - شعرهم

موضوع غريب ، ومطلب صعب ، وغرض حليل في توضيح برعات القوم ، وآرائهم الخاصة سواء هي عقائدهم أو في نواحي الاتحاد في الآراء . ونحن في الكتب المنسوبة اليهم ما يعين وجهه أنظارهم . ويعد ذلك من حبر المراح وأحلقها في المعرفة ، فلم يبقوا عند الشاعر المروق (هجري دده) ، ولا عند غيره أمثال نسيمي ، أو ويرانى وأصراهم . فانهم يحفظون مقطوعات يسمونها (بوروغ) ، ويريدون ما يريد الكناشية بد (اماس) . وفي العربية يصح أن يصرعها بد (ما تفضل به) أو (أمر به) ، ويقابلها (مختارات الشعر) ، أو (مجاميع شعرية) إلا أن هذه خاصة بما يجعل آراءهم ، ويطلو على حالتهم .

ولا يريد أن يعين ما هالت من مقطوعات ، أو تقرير شعراء . وإنما دلت بخص (الآداب الفارسية) وشعر الأبطال فيها ، و(الآداب التركية) وشعر (الطرق العالية) . ولم يكن الهدف الا تفهم النواحي الدينية من طريق الشعر ، وأودها أن أقول ان ما له مساس بهذه اساحية قد فصلته في تاريخ الأدبين التركي والدارسي في العراق ، وكذا لا يحلو من ذكر (وحدة الوجود) أو (الاتحاد) ، أو (الحلول) ، والاشارة الى الحروفه ومطالها ، وقد تكلمت في (نسيمي) ، و(فضل الله الحروفى) ، وعبت كتبهم في (تاريخ العراف بين احتلايل) وكذا تعرض (للحروفية) ، و(العلوية) ، ولا يحلون من انستراك .

في مقطوعات المحتلثة منتشرة من ديوان ويرانى ، وديوان نسيمي ، وديوان فضولى البغدادي وروحي الحنطادى ما يعين (الفكرة الدينية) أو الحلة

والطريقة ، استدلالا من شعرها ، وفيها تنوع في البيان ، وضيع السامع من أقرب  
الوجود بل فيها كل البيان والابصار ، وهذه طريقة مهمة في تلقين العبد  
ورسوخها ، ولها مكائنها في التعليم ، دون أن يحتاج الى كتاب ، ويطبق من  
طريق الشعر دون أن يكلف بحفظ أو استظهار . وفيها ما يلفت الأنظار  
ويستدعي تيسر العقيدة ، سمي اليها رجالها سما حسنا . . .

هذا كانت عمائد موصورا تفهيمها على العلماء ، ولا تعرف الا من طريق  
الدرس ، وانها فلسفية عويصة ومجاذلات مع الآخرين فمن الضروري  
حملها بحدثة أمام العين لا يرى فيها كلفة ، فان هؤلاء كانوا باتصال ، ولا يراون  
مصلين برجالهم يلقونهم ، ولم يلقوا طائفة خاصة بحلوى ما عندنا فان العلماء لم  
يكنوا باتصال بالسوان الاعظم ، ولا احكامك به في تلقين يسائط العقائد .  
وهذا القصر مشهود في حين ان هؤلاء ينظمون بالعامية ، ويشرون آراءهم  
ويعلمونها بأسهل طريق .

وكل عقيدة لم تنص بالعوام تكون بعيدة عنهم ، ونحصر الطائفة  
المتعلمة ، ونسوحب أن يكون أهموها خبالا بها . وعادت العقيدة الاسلاميه  
كذلك ، فخذت من تعلم العوام وقدغ العناية قدرة التفهيم ، وأن يكلموا الناس  
على قدر عقولهم وفهمهم . . . في حين أن أهل الأبطال لم يتركوا مثل هؤلاء  
العوام ، وانما اتحدوا طريق التعلم بما يفهمون .

وقد قص على أحد العلي الهية ، عدهم من أشعار في معنى ما ععد  
الكائنة بلا فرق ولا اختلاف الا ان هذا باللغة العربية وذاك باللغة التركية .  
ويعرف اتصالها عندنا بما نشأ به من شعر فضولى ، او شعر رومى  
المعدى ومن تلاهما من سار على هذه السيرة ، مما يسادر أنها تصوفية ،  
وهي لا تفرق عنهم .

فاذا علموا ما يتعلق بالامساء على (رض) ، وطريق الاتصال به أمكن  
الانتقال الى آداب الحلول الآخرين ، وكنت القوة لا تعين التعميل . وفيهم  
كتب مكتوبة يتداولونها .

## الفتوة - نصوصها

(بتلخيص)

علما تطور الفتوة ، وأنها كانت طريقة (عمل الخير) ولم تمس الأصول الإسلامية ، ولم تتعرض لها بسوء بل كانت من أقوى ماضريها . ثم دخلتها عقائد تصوفية عالية ، فظهرت في الكاثائية كما ظهرت في غيرها .

وفي عصور المفلول والتركمان بل من أيام الخليفة الناصر انتشرت في الأناضول ثم توددت فيها فكرة الأبطال . وتلخص مطالبهم في (المهد) من الرسول (ص) إلى الإمام علي ، ثم إلى سلمان الفارسي ، بقيت ماهية هذه الطريقة معجولة ، تمثل كل تفسير ، ثم روعي الشد .

وفي كتب الفتوة الأخيرة ما يوضح بعض المطالب السابقة ، أو أولها أصلا . وهذه الكتب مه ما كتب باللغة التركية ولا يختلف كثيرا عما كتب باللغة العربية بل أن كتبهم بمختلف العصور تعين التطور انشعور .

يطلب من المريد الطاعة ، وأن يكلف بتكاليف شاقة ، ويوصى بالكناس . وأهم أصل فيها امتثال الشيع وتفيذ أمره دون تردد . وهناك ما يؤخذ بلا تدوين . . . . . وإذا كانوا بعد دخول الأبطال يحافون من أهل البلاد وبطشهم وأن تحترم عقيدة حمايتهم ، فلا شئت أن النجوى كان ضروريا لنجاح دعوتهم . ومن أهم ما يركن إليه الطاعة والكناس .

شاع الأبطال فيها ، فاضيد وسيلة لادخال ما يريدون من آراء . دامت هذه وتمكنت ، وهم لا يزالون على كتمانهم . وهكذا فعل غيرهم من الاسماعيلية على اختلاف صوفيتهم حتى أيام سلطانهم وإبان قدرتهم ، فلم يشعوا عقائدهم . . . . . وكانوا يتسرون لخدمة هذا المرحض وأشعار الباطنية منتشرة بكثرة . . . . . ومن أهم ما فيها الدعوة إلى رفع التكاليف ، وإلى وحدة الوجود ، والأصحاء ، والحلول أو ما يسمون عنه بالتحل . يرى فيها الدعوة إلى اصلاح الباطن دون الاهتمام بالرسوم وشعر الخيام ، واصرايه في مختلف

الصور من مؤيدات ذلك . . . كانت أوضاعهم هذه مما يقضى منها المنجب  
في جهودها ، ومراولة شأنها بطرى لا تحظر على نال . . . ويؤكدون في هذه  
الحالة أن لا يصح السر . . .

وهالك غرض ساسى حالوا اليه بعد أن تمكنت الفكرة العالية ، وكثر  
معشوقها ، ورأوا اقبالا وشعروا بانقوة ، فأرادوا أن يناصروا عقيدتهم بالسيف  
بعد أن رأوا صمما في الحكومات ، فكونوا حكومات في الاناصول ، وراى  
خطرهم من هذه الناحية ، وحدث وفائع مؤنة . فانصرف عقد الجماعة ، وبكى  
بها العثمانيون وتوات عليها النكات . ويقال انهم صاروا الى العراق للنحلة  
من المسع والنجور ، وسموا باسم اشتق من لغة أهل المحل ، ورأوا الثرية  
صالحة استفادة من بساطه انقوم ، وصماء قلب هذا الشعب ، وحسن بته  
كسائر أهل الوادى . . .

— نعم ان الاتصال غير مجهول ، والنحلة واحدة ، والنحوص ان قدم  
هذه الطريقة معروفة في ايران والعراق ، ويصح أن يكونوا قد لجأوا الى  
احوانهم بعد تلك النكات . ولكن هذه النحلة معروفة قديما في العراق .  
ونحلة الاسحاقية تدعى اسمها الى كاكائية ، وصارت تدعى اليوم بـ (طريقة  
أهل الحق) . وهي موحودة قبل تكون الشماليين . وعلى كل ماى استلب  
السياسى ، وعاد لا يدخل أدهان الجماعة ، ولا يتطلعون الشر واكساب  
آخري من طريق الدعاية ، وبث الدعوة ، فهم محتفظون بما عندهم . وليس  
لهم آمال أخرى .

ولا يسر أن الطريقة ، والنحلة قد بداخلا ، والمعروف اليوم أنهما  
جمعا معا ، ولم يكونا كذلك . فالنصوص لا توصح ذلك . والظاهر ان أهل  
النحلة قبلوا الطريقة .

وبهذا أن يحمل الملاحظات المصية في كتب المتنوعة للصور المعولية مما بعده .  
ولا تختلف الا من ناحية التفصيل ، والاخصار . . . واعتمادا على عدة سح  
نمرت ما بينها . . . وترمى كما قلنا الى أمرين الصناعة والكسبان ، ولم تدخل  
في غيرهما الا بأشور ظاهريه كما أن فيها ما يفسر بعض التقاليد والمواث .

## الفتوة وأركانها

— ١ —

### الفتوة

١ - الفتوة :

طريقة تصوفية معروفة مدونة • تحاول في هذه الحالة أن تقدم ملخصاً عنها ليكون المرء على أهبة من المعرفة •

وطلمات هذه الطريقة :

١ - الأوبة •

٢ - الأخوة •

٣ - السوة •

هذه مراتب أصحاب هذه الطريقة • و(الأوبة) أعلى درجاتها ، وتليها (الأخوة) وتشمل السالكين ، ولا يبال كل منهم الأوبة لأنها خاصة بالسادة ، ولا يكون مرشداً إلا بعد أن يتخرج ، ويكون أستاذاً في الطريقة ويصير رئيسها أو في درجته ... و(السوة) تطبق على أبناء السالكين قل أن يدخوها ...

وكان لهذه الطريقة مكانتها العظيمة • وهما ما يعين تفلانها لاختلاف العصور ، وتسمى هذه الطريقة عند أهل حراسان وأهل العراق (قلة) ، وعند أهل مكة والمدينة المنورة (مقام الانصاف) •

٢ - عن توحّد الفتوة :

إن لقب هذه الطريقة يسمى (ترجمان القوم) ، ويقال لمن يكون مدققاً عنه (لسان الترجمان) وهو (اليشدوش) في مصطلح أهلها ، وثارة يقوم الترجمان في التبليغ بنفسه •



## ٣ - أركان الفتوة :

ان الفتوة بما فيها الأمانة والأخوة والسوء بلخص أركانها هي :

١ - اسجد والميتاق .

٢ - اشد .

وعليهما تدهر المناحت . . .

— ٣ —

الفتوة

وهذا لا يختلف عن عهد الاسماعيليه والتحرر فيه من أن يوح ادخل  
بما علم ، أو يفتضح المر . . .

من قبي القوم يفت ويترجم ، وأول ما بدأ به (الفتوة) ، (والصلاة  
على النبي) (ص) ، ثم يقول

— فلتنم بصيحة الترحمان ؟

فقولون

— فلتنا .

وعند ذلك يقرأ الفتوة . ويذكر المسيح والصالحين ويقول .

— أقسمت عليك يا الله العظيم ، وبموسى الكليم وبروح الله عيسى الأمين ،  
وبمحمد حاتم الانبياء والمرسلين بأن لا تطهرها لمير أهلها ولا تمنعها من أهلها  
لقوله (صلى) : لا تطهر الحكيمة غير أهلها فتظلموها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم !

ومن هنا نشأ السر وحصل انكمم وأن لا يوح أحد به .

والانبياء أصحاب الطريقة :

١ - آدم .

٢ - نوح .

٣ - داود .

٤ - أدريس •

٥ - شيث •

٦ - إبراهيم •

٧ - محمد صلى الله عليه وعليهم أجمعين •

وهؤلاء أصحاب السادات السبعة • ومنهم أربعة أئمة الطريقة والمعرفة ،  
ولكل سى منهم تكبيرة •

١ - تكبيرة الرضاء - لآدم •

٢ - تكبيرة الصاء - لنوح •

٣ - تكبيرة الوفاء - لإبراهيم •

٤ - تكبيرة النصاء - لمحمد صلى الله عليه وعليهم •

وقد شرح صاحب كتاب المصوة هذه التكبيرات ، وأوصفها أوصافا شافها •

وأهل الايمان وكذا هؤلاء حاولوا أن يلقوا طريقتهم من مواحي  
تعليمية ، وأعمها لا ميسر له بأصل العبيدة ، بل يراد به الامتثال للأمر ،  
وطاعة الرؤساء ، والالتزام بما يأمرون به وأن يكون مكتوما ، وغالب ما عندهم  
أن يشددوا الكبر في أمر العهد • وهذه مأخوذة من الاصل من ناحية حق ،  
وهي يا أيها الذين آمنوا اسمعوا وأطيعوا ، والفرق أن المسلم سامع مطيع  
لاوامر الله ، محتب بواحيه ولا يلتفت الى الأشخاص المعسر عنهم بالسادات  
والكبراء حذر أن يصلوهم اسبيح • • • ولم ير بها مكتوما ، وإنما هو عام  
في جميع العالم • ولكن هؤلاء حصروا السلطة في الآباء (بابائية) • والأمراء  
السادات ووقعوا عندهم ولم تكن عندهم الطاعة محدودة ، ولا الانقياد مقصورا  
على أمور محصورة بل هناك طاعة عمياء ، والا عهد كان الاولى لس هذا شأنهم  
في التعاون والتكاتف ، وحسن العبيدة ان يملكو العالم ويسيطروا على  
الباطل وأن ينحضوا ويرهقوا • • •

• نعم ان الشريعة في أعمالها أثبتت أن قول الحق هو الخير المقصد ، وان  
التكاتف المحرود الذي لم يكن مقرونا بالتناصر للحق او دفاعا عنه غير معتبر •



ومن ههنا صار يراعى فى الطريقة أولاً أن يحلوى رأس المرید ، ثم يؤخذ عليه العهد بالوبة ويلبس التاج ، والحرقة ، ويشد وسطه بـ (الشدة) ويعطى علماً يسمى (شذرة) ، ويجلس على السجادة ، ويضع الحلوى ويلتصم بعضهم بمص فى الحنفى ، ويرسلون الحلوى من مكان الى مكان أو من مدينة الى مدينة ، ويمطون منها من كان حاصراً فى المحل ، ومن كان منهم فصيح السان يترحم لهم بالطريقة ولا ركان ويقول أعطى آدم اعتوه الى نيت وهذا أعطاه الى أنوش ومنه انتقلت الى نوح (ع) .

وهذه تسمى ما يقومون به من أكلة النجعة وههناك من محلفات .

#### ٣ - تكبيرة النساء :

وهذه تكبيرة نوح (ع) . قالوا انه عاش صد ما رلت عليه لقوة (٤٠٠) سنة . كان يدعو قومه فلم يؤمن منهم سوى ١٠ رجلاً و١٠ امرأة . ثم نادى : (رب لا تدرك على الأرض من الكافرين دياراً) فزل حبريل الأمين وأخبره بصر الطوفان فكبر ، وسببت هذه التكبيرة (تكبيرة النساء) بسى أن الله أهلك أعداءه . وبعد ذلك أتى حبريل (ع) وسأله نصف وتين من الجنة وحلظ بعضه بعض حتى صار مثل الحلوى ، وأعطاه نوح (ع) فأكل منها وقسم الباقي على المؤمنين . ونوح أعطى العتوة الى وده سام ، ثم صارت تنقل من واحد الى آخر حتى وصلت الى ابراهيم الخليل (ع) .

#### ٤ - تكبيرة الصفه :

كان أمر الله ابراهيم (ع) بساء الكعبة فأنه حبريل وميكائيل واسرافيل ومعهم عدد من الملائكة فشده حبريل بـ (شد) فى وسطه لصار أباه ، وميكائيل صار أخاه وأتى حبريل ابنه ومعه طبق فيه حلوى من الجنة فأكل الخليل وقسم على المؤمنين . ثم ان حبريل أراه موضع الكعبة فدأ بصارتها وأراد الله أن يصبر نته ثم أمر الخليل أن يعرب ولده اسماعيل قربان فم تعمل فيه اسكين فبما الخليل متعب ، هط حبريل ومعه كرش من الجنة وقال له ههنا ودها ولدك اسماعيل فقبال . لا اله الا الله والله أكبر ، فسميت هذه التكبيرة (تكبيرة الصفاء) . لان ابراهيم (ع) كان مكرراً للخطيئة

فلما جاءه النداء حصل له الفرح والسرور بنجاة وده . وأعطى الفتوة الى اسماعييل ، وما رآه تنشق من واحد الى آخر حتى وصلت الى عيسى (ع) ومن عيسى اتصلت الى عالم اليب .

هنا \* وحكى قصة البيت وبناءه بالوجه المعروف تقريبا ، ويحكى أن ابراهيم لما أراد أن يبنى البيت جادته عجوز وقالت لى شر فى هذه الارض وار الله حلت قدرته لا يعلم مثقال ذرة وكان يبنى عليها فأراد ابراهيم أن يبدلها حذر أن يكون عاصية فقالت له ان ربى لا يطمس فى بناء يسه فقط حريل (ع) وقال يا ابراهيم اعطها ما تريد ! فعادت العجوز مرة ثانية فقالت لا نسى فى أرضى فقال لها هل ثقلين منى عن أرضك الابن والبقر والضم مهما أردت فقالت لا أقل شيئا مما ذكرت فقال لها ما تريدان فقالت اذا كان لا بد من أحد النسر من أرضى واصافه الى البيت الحرام فالشرط عليك أنك اذا عمرت البيت أن تسمي مفتاحه عوضا عن أرضى ويكون ذلك لى ولدربنى من بعدى الى يوم القيامة فقال لها ابراهيم نعم فقالت له عاهدنى على ذلك ! ومن ثم أتى حريل وأمره بالمهد ، وأدنت به بالساء \*

ثم ذكر عمارات البيت وبناءه سبع مرات \* وكان الرسول (ص) يأمر بمراعاة المهد وعظم قدره \* وبلا آية . \* والذين يتقصون عهد الله بعد مبتاهه وقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويسعدون فى الارض أولئك هم الخاسرون \* \*

وعهود الفتوة :

- ١ - من الله تعالى الى حريل \*
- ٢ - الى آدم \*
- ٣ - الى نوح \*
- ٤ - الى داود \*
- ٥ - الى شيث \*
- ٦ - الى ادريس \*

٧ - إلى إبراهيم وولده إسماعيل .

٨ - إلى محمد (ص) وومه إلى علي بن أبي طالب (رض) وومه إلى سلمان الفارسي ثم إلى من أخذ العهد والشدة من أصحاب الفتوة .  
 ٩ - تكبيرة الوفاء :

وذلك أن النبي (ص) أسرى به ليلاً بالوجه المعروف وأكرم بما لم يله بشر ولا ملكت ورجع النبي ص وقد جمع أسباب السعادة في ليته فصرح بما أعطاه الله من الكرامة وقال الحمد لله وافته أكرم . فسمعت هذه التكبيرة (تكبيرة الوفاء) .  
 وهذه تستند إلى أخبار عالها ليس له أصل صحيح .

### — ٣ —

#### التشديد

أن الطالب لا ركان الطريقة عندهم يجب أن يعرف مذهبه ، ويتعلم ما يحتاج إليه في دينه ثم يعرف شيعه ويتل أمره في جميع الحالات ، ويسأله عما يحتاج لمعرفته . فإن من حقوقه عليه امتثال أمره والنهي له ، ومن حقه عليه الاتقاده والتعلم والارشاد وإن لا يكتم عليه شيئاً مما يحتاج إليه . . . .

وأصل الشدة أن يكون بعد العهد ، ولا يجوز أن يكون شدة بلا عهد ، ويجوز أن يكون عهد بلا شدة .

ويوضح انشد عندهم أن النبي ص لما حج حجة الوداع وعاد راجعاً إلى نصف الطريق إلى مكان يقال له (مطلع الصمام) أتاه ابوهي وبنو قوله تعالى :  
 « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته واثقه بعصيتك من الناس . . . »

وفي الحال أمر أبي ص أن يعص له أمر من أفتاب الرجال فصعد المنبر وخطب خطبة بلغة ثم قال : أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم فأتوا الله ورسوله فقال النبي ص من أطاع مولاه واجتنب ما نهاه . ثم قال : اللهم وال والاء وعاد من عاداه واحذل من حذله . (ثلاث مرات) ثم قال : أما وعلى

من نور واحد ، وعلى مبي وأنا منه بمرله هارون من موسى ، اللهم أدر الحق  
منه حيث ما دار .

ثم قال لكل نبي وارث وأنت يا علي وارث علمي وابن عمي وقائم مقامي  
وأنا حاتم الأنبياء وأنت حاتم الأولياء وأمير المؤمنين ، لا يحلك إلا أنؤمن ،  
ولا يعتريك إلا الكافر الشقي ، ثم إنه صلى الله عليه وسلم حول وجهه نحو الصحابة  
ثم قال أما حاتم المرسلين وأفضل الأنبياء وعلى أفضل الأولياء فعانت الصحابة هيما لك  
يا علي أصححت مولي كل مؤمن ومؤمنة فقال يصح لك يا علي .

ثم برز النبي (ص) عن المرزوصلي ركعتين ثم صلى الظهر وجلس وحلست  
الصحابة والأصهار حوله ، ثم أخذ الحرام من عبي كعبه بيده الثمينة وطرحه  
على السجادة ثم عاد وقال . اللهم اني أشهدك وكفى بك شهيدا وأشهد رسلك  
وأبيادك وملائكتك وحمله عرشك وسكان سمواتك وأرضك وما فيها من  
خلقتك وما بينهما ملك أت الله ملك قدوس لا شريك لك ، حار متكبر ، حانيق  
دارق ، رقيب ، رب كل شيء . تباركت وتعاليت عما يقول الظالمون والجاحدون  
علوا كبيرا .

ثم أخذ الحرام وحطه على رقة الإمام علي بن أبي طالب ، ثم قال له قم  
يا علي فدامي فدام الإمام علي فدام النبي (ص) فقال له النبي (ص) اجلس فجلس  
الإمام علي (رض) فقرأ النبي (ص) الذين يقولون ربنا انشأ آتنا فاقض لنا  
ديونا . . . . . الح ثم أخذ النبي (ص) الحرام من علي رقة الإمام علي (رض) وشده  
في وسطه وقال له يا علي هذا هو الشد الذي شده لي أخي جبريل ليلة الخراج  
في وسلي وأخذي إلى حصره الحق حل حلاله وأنا أشده بك في هذا المصهل .

ثم إن النبي (ص) دعا له وقال الحمد لله الذي خلق آدم وحمله حليمة  
بحكمه وأرسل إليه جبريل وشده وسطه بعد أن أخذ عليه العهد وأوصاه بالامر  
بالمعروف والنهي عن المنكر .

ثم قال :

اعلموا يا أصحاب الغزوة الصراط ما يقضه إلا العيان وكل كريم صادق  
اللسان .

## وقال النبي عليه السلام :

اعلموا رحمكم الله ان الفتوة حائظ الشريعة وهى شعارى وشعار الانبياء والمرسلين وذئار الاولياء والصالحين من بعدى . وقال الله تعالى وهو اصدق البائين : « يا ايها الذين آمنوا ، صبروا وصابروا وراسطوا واتقوا الله . محكم تعلمون » .

ثم انه صلى الله عليه وسلم أخذ الشد وداره من الجانب الايمن ثم شده فى وسط الامام على (رضى) وعقده أول عقده وعلى :

الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله على التحقيق والتوفيق .

ثم عقد عقدة وقال بسم الله على اسم جبريل ، ثم فعل مهر نسوة وقال : بسم الله . ثم شكل رأس الشد وقال مكتوب على باب احصة لانه الا الله ، ثم شكل رأس الشد الآخر وقال على ولى الله .

فعد اصحاب الفتوة يسجدوا ذلك مهر لشد ، ثم أخذ بيده اشاركة تحت الشد وقال له اتممت لك وآحتك يا على ، ثم أحده بيده وأجلسه على اسجدادة بين الصحابة والانصار وهم جميعا جلوس ، ثم قال النبى (ص) هذا يوم المؤاخاة ، تأخوا اثنين اثنين . ثم ذكر من آحى بينهم الرسول (ص) من الصحابة . . . وقال : ان المؤمنين كلهم اخوان فى الدنيا .

قال فكى الامام على (رضى) وقال يا رسول الله أنت آحيت بين الصحابة كلهم الا أنا ما آحيتنى مع أحد منهم فقال النبى (ص) أنت ما على أختى وابن عمى ووارث علومى ورفيقى فى الدنيا والآخرة . وأخذ بيد على وآخاه ، ثم ألسه عمامته على رأسه فوق الناح وجعلها تبين ، ثم ألسه (لباس الفتوة) أى خرقه الخلافة . . . ثم أجلسه على السجادة وأولاه الخلافة ، ثم قال يا على هكذا افعل أنت بجليفتك فى المجمع .

فعد ذلك قام الامام على (رضى) وحلى قدام اسبى (ص) ١٧ ركعة ، ثم قام فى احوال وأحده الشد به وسط ١٧ رجلا من الصحابة والانصار فأولهم سلمان الفارسي (رضى) شده وأحازه . (وعده اليافين) وذكر من يسب اليهم من أهل الصاعات ، والباقر بن سلمان الفارسي وهو شدهم . (وعدهم) .



قال الشيخ محمد الرضا بن الحسين بن علي بن أبي طالب (رحم) . ولما  
 كمل الشد والمهد في حصرة الرسول (ص) قرأ : « ان الذين آمنوا وعملوا  
 الصالحات اولئك هم خير البرية » فمرح الامام (رحم) وقال . احمد ثم اذني  
 فصلنا على كثير من عاده المؤمنين . فقال النبي (ص) يا علي هذا اشد واعبه  
 فأنت بالقصة فقام الامام علي (رحم) ودخل الحجة وأخرج بقسمات وسرا  
 وسبا ووصفه بين يدي الرسول (ص) فحركه اسي (ص) بيده الشريفه  
 بمصه في بعض وفرق ذلك على الاحبار وانهاجرين وعنى من كان حاصرا في  
 ديث المحتل ، ثم قال النبي (ص) هيبا لك . على أصبحت مولى كل مولى ومولى  
 كل مؤمن ومؤمنة ، وحس الامام علي في حجة العسائر بن الحوث فأمر  
 النبي (ص) الصحابة أن يدخلوا على الامام علي (رحم) واحدا بعد واحد  
 يمشونه بالهوية ، فقام الصحابة والاحبار ودخلوا على الامام علي (رحم)  
 وهأوه . وكل من دخل ابيه وهأه أعطاه النبي (ص) لقمة . فصار هذا سب  
 حلوي العهد والشد . وما بقي وصمه اسي (ص) في علة ، أعطاهما لسلطان  
 الفارسي وأمره أن يذهب بها الى المدينة فأخذها ستمائ وسار حتى دخل المدينة  
 وأعطاهما للحسن والحسين وأمهما فاطمة الزهراء (رحم) ، وكان ستمائ (رحم)  
 يعمل ذلك الشد تعظيما لمحمد اسي (ص) ، وكذلك يقتل المنسابع وأهل  
 الطرق ويقتلون الحلوي من بلد الى بلد ومن مكان الى مكان .  
 فكما يروون الاحبار . ولم يجر لها اصل سوى البيعة المعروفة .

## الطريقة والبساط

ان ما يترتب على الشيخ بشرط انه أن يكون متكلم بالشريعة والحقيقة  
 والطريقة والمعرفة .

وأول مرشد حراثين ، وشدته الملائكة المقرنات ، وثانيهما محمد (ص)  
 وشده جبريل والثالث علي بن أبي طالب ، ورابع سلمان الفارسي . والحسن  
 والحسين شدهما سلمان ، وسلمان هذا أبوهما في الشد والعهد . . . عدهم

اشد لعل (رض) واليد لعلى لأرائسى ناع . قل الله تعالى : « ان الذين يبيعون  
انسا بياسون الله يد الله فوق ايديهم » .

والشد على قسمين فوقانى حريل فى السماء ، والشد التحتانى على ابي  
أبى طالب فى الارض .

وأما أركان الطريق عندهم فانها أربعة شريعة وطريقة وعرفه وحقيقة ،  
وآخرها أربعة ، حريل ومحاؤه (ت) ومكائيل ومحاؤه (م) ، والحقين  
ومحاؤه (م) ، والرابع للحسن ومحاؤه (ن) ويريدون بهذه أصحاب الساط  
وصفاتهم ... ورأس الساط قوى الله ، ووسعه حرمة الاستاد وجوف الساط  
الخشوع بين أهل الطريق ، ورحلا لساط الأدب فى حصرة الاستاد والاحتشام  
والامتثال للمسلمين ، وغرصة الاسناد المتكلم بالشريعة والطريقة  
والعرفه والحقيقة وسه الاعتقاد (بالاختيارية) أصحاب الطريق وعلى كل من  
كان صاحب الساط أن يكون متمسكا بهذه الطريقة .

ومن فلت الشد ونقص العهد فعليه احص من الله بمالى ، ولا يحور  
النهاون بالشد والعهد فمن استهان به واراداه حمله الله حقيرا فى أعين الناس  
ومن حصه وعظمه ردفه الله الركة والحلم والقنوع وان المرء عندهم يجب أن  
يقدم الى (مداى عى) ويختار بلوصول ثلاثة حصور الاول ابهى حينما كان  
أجيرا فى الخدمة وتلك انصصة ، والثانى القوى ، والثالث اللواء حينما جلس على  
الساط يادى أستاذة ورصى (الاجتازية) ...

وهناك صفائح يصنعونها بطريق السؤال والحوار لترسخ فى الأذهان  
وكلها بعيدة من جهة رغبها بين مقدم الشيخ ودرجة الارتباط به فهو الكل فى  
الكل ومطامعه هى المطلوبة أولا وبالذات . وما المراسيم الا أشكالك ملهريه  
مؤيدة لهذا الارتباط . والشيخ عندهم يسمى (المر) ...

وهذه الطريقة تعلم سلوكا اسلاميا مبروجا بشيخ ، ويذكر مطالب  
عديدة ، ي طرح بينها كلمة تلامام على تقصد تنيه الافكار اليه ... مثل قوله :  
كيف دخلت مداى على وكيف خرجت ؟ فالحوار دخلت تراب ، وخرجت

برضى الملك الوهاب ومن استادى والاصحاب والاحباب • ويؤمر بترك  
الفواحش والصد • وبالتواضع والخشوع والرهسند والبرلة عن المحارم  
والنقوى • وترك الشهوات واحتساب المحرمات •

وعندهم أركان الشد : الجلوس بالمعرفة ، والادب بالاعتدال •  
ومما يقرأ عندهم

لى خمسة أرتجىها وأترك الروح فيها  
محمد وعلى وخاصة وبنها (١)

ومثله :

لى خمسة أطلعى بهم نار الزباء الحاطسة  
محمد والمرضى وابيها وخاصة (٢)

وللنقيب اسالك مراسيم أخرى يحريها • وذلك لادخال من رغب  
الدخول فى الفتوة • سواء من أرباب الصائع ، أو من غيرهم • ويسمى  
المدرّب له بـ (النقيب) ، وعلى الداحل بـ (المشهود) • كما أنه يحسم  
الدعوى ، ويحجب عن الأسئلة ، وبعد أن يفض المجلس يرض سجادة  
الشيخ •

هذه خلاصة مشتملة على العهد ، والشد ، والطريق ، وما يلزم الشيخ ،  
والنقيب ، والمشهدود • نقلت من رساله كت فى ٣ صر سنة ١٢٨٢ هـ •

ويبقى الرسائل من هذا النوع ، لا تقترب الواحدة عن الاخرى كثيرا ،  
فانها متفقة المعنى ونزعتها واحدة • وبهذا تمكّن هؤلاء من اداعة الاطلسان  
فدخلوا ما أرادوا من طريق التكم والسر •

(١) شعر عامى ملحون •

(٢) كسدا •

## خاتمة وصفوة

من العث أن نشأت عبادات ، أو عقائد لهذه السحلة غير الحلول والانعقاد والتاسج كسائر أهل الأباطار . وإنما كانوا على طريقة أهل الفتوة ، فدحبتهم الملو ، ومالوا الى عقائد الملا ، أو أنهم عسهم بلا كبير فرق . يتأول قطعاً عن شمعية كثيرة هي وحدة الوجود ، وفي المظهر ، وفي ألوهية الأشخاص ولم يخصصوا الإمام علياً بالمظهر وحده ، وإنما لهم أدور سطهور . ولا أعتقد أن قد بقي حقاء ، أو عصوص في عقائدهم . ومن المثلث أن يسبهم الى عبدة دمية ، وإنما دحبتهم الملو من الاسحاقية . وهي معروفة في التاريخ .

كانت حارية على محرى الفتوة . ثم دخلها ما دخلها ، ولا تفرق عن الأختة بوحه ، بل عرفت بأشهر وصف لها (الكاكائية) . والطريقة لا يعرف بأبصار تاريخ وحول النحلة الاسحاقية فيها . ولا شئت أن انزمت كليل بالكشف عن هذه الطريقة وتاريخها عندهم ، وأصلها السهروردية . وكانت منها (الطريقة الصعوية) فافترقت عنها برؤسائها ، وأدارها ، وانتشار مشهود قديماً ، حرى تعديلي فيها . والحق أن السهروردية معروفة في بلاد السكرد قديماً يرجع تاريخها الى أيام الشيخ عمر السهروردي ، فتحول وسبها ، وان لم تختلف أصولها الرئيسية .

ولما كان التكنم محوطها ، ولم يظهر الكاكائية مؤلفاتهم ، ولم يعرفوا بتاريخ بحثهم ، ولا أصول طريقتهم هالتهات نجوم ، والنحقيات يقطع بها من جهة ، ويشته بها من أخرى .

يتكلمون في كل ما يستكره المحاورون أو يروه شاذاً . ويوصح عقائدهم النصوية (العشق النصوي) وأوصاف (الجمال) وتموت (الحلال) .

والأمل أن يوضح أبناء هذه الطريقة وجهة نظرهم في هذا النوع من التصرف  
 كما أرجو أن ينال هذا البحث من التحيص ما يستحقه لتكامل امره •  
 آسف على هذا • والزم من كميل بنوصح الحالة أكثر • وإن هذه بحرية  
 أولى وإنى لا أتورد في قول ما يرد من مصوص قطعة ووثائق صحيحة  
 في الكشف لا أبدر في اصلاح ما ذكرت ، ولا أطلب سوى المعرفة الحقة •  
 هذا والله ولي الامر •



## سبب تقديم للطبع :

### تأريخ العراق

بين احتلالين

المجلد الرابع في الدولة العثمانية من تاريخ دخولها العراق وفيه تفصيل  
 الحوادث ، وذكر الولاد • بدأ من ورود السلطان سليمان القانوني سنة ١٥١٠  
 أيام السلطان مراد الرابع وفتح بغداد من سنة ١٦٤١ هـ الى سنة ١٧٤٨ هـ •

# فهرس الكتاب

## ١ - فهرس المواضيع

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٦٦	المزاجاة	٢	مطرة عامة
٦٧	السن واسب	٤	الكاكائية - اجمال عنها
٦٨	الاعبياد	٧	أقوال المعاصرين
٧٠	الرواح والطلاق	١٠	الكاكائية في التاريخ - المصوة
٧٠	عادات باردة		الفتوة في عهد الخليفة
٧٣	المادات	١٢	الماصر لدين الله
٧٤	صووس مقولة عن المصالح	١٨	امتوة في العراق
٧٩	الكائسمية		الأحبة في الجمهورية
٧٩	الطريقة السهروردية	١٩	التركة
٨٣	القرلانيه	٢٤	الأحبة في العراق
٩٥	الثنت والمالية والباباوات	٢٥	الكاكائية
١٠٠	لعي البية	٣٦	قائل الكاكائية
١٠٦	علاة التصوف	٣٥	قري الكاكائية
١٠٨	أدب الكاكائية - شعرم	٤٠	المراقدة وامرات مشهورة
١١٠	المصوة - مصوصها	٤٤	الساوات
١١٣	العهد	٤٥	مجرى دمه
١١٨	الثمد	٥٦	كسب الكاكائية
١٢١	الطريقه والساط	٥٥	عقائدهم
١٢٤	حاتمه وصفاة	٦٣	الاسحاقية

## ٢ - فهرس الكتب

- احياء العلوم : ٨٢  
 احترتانه : ٦٣  
 الاحيه الفتيان ١٧  
 الأدب التركي في العراق : ٤٦  
 ٩٣ ، ٥٠  
 ارشاد الكائنات : ٤٧ ، ٤٩  
 ارشاد القاصد الى أسس المقاصد : ٥٧  
 الاعلام بأعلام بيت الله الحرام : ٨٥  
 اعلام السلا : ٨٩  
 أنساب السمعاني : ١٠٠  
 الأوامر العائلية : ٢٤  
 أوصاف الأشراف : ٥٧  
 أهل الحققة (رسالة -) : ٥٤  
 الملك منصور : ٢٣ ، ٢٤  
 بحر الصوة : ١٧  
 برم ووزم : ٢٥  
 بكتاشي قسلسرى : ٥٣  
 بويرع ، بويرق : ٥٤ ، ٨٤ ، ٩٠  
 ٩٥ ، ٩٩ - ١٠٨  
 تاج التراجم ١٤  
 تاريخ ابن الأثير (الكس) : ١٣  
 تاريخ ابن العرات ١٣  
 تاريخ أبى العلاء : ١٣  
 تاريخ اربل : ٢٦  
 تاريخ أحمى مجموعى : ٢٤
- تاريخ عاشق باشازاده : ٢٤ ، ٨٦  
 تاريخ العراق بين احتلالين : ٢٤  
 ٣٢ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٧٨ ، ٧٩  
 ٨٤ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٠٠  
 ١٠٢ ، ١٠٥  
 تاريخ كركوك : ٤٩  
 تاريخ كريد : ٢٤ ، ٨٤  
 تاريخ اليريدى : ٢٩  
 حجة النصار (رحلة ابن بطوطه)  
 ١٧ ، ٢٤  
 تحفة الوصايا فى الصوة : ١٥  
 تذكرة الأحرار : ١٠٢  
 تذكرة الأولياء : ٢٤  
 ترجمة تاريخ الصرى : ٨٢  
 ترجمة عوارى المعارف : ٨١ ، ٨٢  
 ترجمة كلستان سعدى : ٤٩  
 ترجيح بد : ٤٩  
 تقويم التواريخ : ١٤  
 التمهيد : ١٠١  
 توحيد : ٥٣  
 حاتم الأنوار : ٧٦ - ٧٨  
 الحامع المختصر : ١٤  
 حانلى أثر : ٤٩  
 جاودان عرقى : ٥٣  
 اخواهر المضية : ١٥

- الديوان باني . ٦٨  
 ديوان بورس : ٤٥  
 ديوان نيازي : ٦٢  
 ديوان سيمي . ٥٣  
 ديوان ويرامي : ٥٣  
 ديوان يمني : ٥٤  
 ذيل رحلة ابن بطوطة : ٢٤  
 رباعيات هجرى رده ٤٩  
 رحلة ابن بطوطة . نسخة انطايا  
 رحلة المشي القناضي ٤٠ ، ٥٨ ،  
 ٧٨  
 رد الصري الملحد : ١٠٦  
 رسالة آن منظر ٢٤  
 الرسالة انشيرييه ٥٠ ، ١٢ ، ٨٢  
 الرسالة (مخطوطة) ٦٩  
 رساله في الفتوة للمكي ١٧  
 رسالة في المروءات والفتوة : ١٧  
 رسالتان في الفتوة لسهروردي :  
 ١٥ ، ٢٤  
 رشف النصاليع : ١٥  
 رواير الاعيان . ١٠٣ ، ١٠٥  
 روصات العجبات : ١٦ ، ١٠٢  
 روصة التمهيد : ٩٢  
 زبور داود : ٥٤ ، ٦٢  
 سرانجام : ٥٤  
 السلوك : ١٤  
 الخاوي في المروع : ١٤  
 حبيب السير : ٨٩  
 حديقة السعداء ٩٢  
 حسيه . ٨٤ ، ٩٣  
 حاة : ٥٢  
 حطة الافكار : ٥٢  
 حطة البان : ٥١ ، ٦٠ ، ٦٢  
 حطة الشد والتكيد : ١٧  
 الحطة العنسية : ٥٢ ، ٦٠  
 دائرة المعارف الاسلامية : ٢٢ ،  
 ٥٣ - ٥٥  
 ديستان مذاهب . ٢٩ ، ٣٣ ، ٨٩ ،  
 ١٠٢ ، ١٠٥  
 الدرر الكائنة . ١٤  
 دوحه البرداه : ٤٩  
 ده نامه (مخطوطة) : ٢٤  
 ديوان اسعد الناب : ٤٥  
 ديوان ابدال : ٥٣  
 ديوان أبي نواس : ٦٩  
 ديوان حافظ الشيرازي . ٦٣  
 ديوان حوشيار دده : ٦٣  
 ديوان دوحى الغندادي : ٤٣ ،  
 ٤٥ ، ٥٣  
 ديوان عيسى : ٤٥  
 ديوان قصوى . ٤٥ ، ٥٣ ، ٦٣ ،  
 ١٠٨



- فرقان أهل الحق : ٥٤  
 الموائد الرضوية : ١٠٢  
 فهرست دار كتب المشهد الرضوي .  
 ٥٢  
 قموس الاعلام ٨  
 فترة العيون ٦٠  
 قوت القلوب ٨٢  
 الكاكامة في التاريخ ١٠ ، ٧  
 كركوك (حريدة) : ٥٠  
 كشف الطون ١٤ ، ٥٢ ، ٧٥ ،  
 ٨٦ ، ٩٢  
 كتب الوجوه العربية لعلي بن عيسى  
 اندر ٨٠  
 كلثي حلفا : ٨٤  
 كلمات مكتوبة : ٦٠  
 لب التواريخ ٨٤ ، ٨٥  
 لب الانساب : ٦٤  
 لغات تاريخية وجغرافية : ٨  
 لغة العرب (محلة عراقية) : ٢٦ ،  
 ٣٨ ، ٦٩ ، ٧٤  
 مجموعة أيا صوفيا : ٢٤  
 مرآة المروان : ١٧  
 مرشد : ٥٤ ، ٨٤ ، ٩٣  
 مسائل الامصار : ١٣ ، ٧٦  
 مشارق الانوار ٥٢ ، ١٠٢  
 مصباح الهداية : ٨٠ - ٨٢
- كتاب سبي ملوك الارض : ٦٩  
 سياحة حدود : ٥٥  
 السياسة الشرعية ١٠١  
 شجرة العور ١٧  
 الشمرات ١٤  
 شرح بائية ابن اطارص ٨٤  
 شرح حصة البيان ٥٢ ، ٩٧  
 شرح الحطة الطنجية ٥٢  
 شرح الصحيفة السجادة : ٨٢  
 شرح النصوص : ٨٠ ، ٨٢  
 شرح منازل السائرين : ٨٠  
 الشقائق الصمانية ٢٤  
 صحائف الاحبار : ٢٤  
 صفوة الصفاء : ٨٤ ، ٩٠  
 طبقات الصغوية : ٥  
 الطوق الحكيم ١٠١  
 طريقته ٨١  
 عنابر العراق الكردية : ٧ ، ٢٦ ،  
 ٣١ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٦٥ ، ٩٦  
 عمدة الطالب : ١٦ ، ٢٥  
 عمدة الوسيلة : ١٥  
 عوارف المعارف : ٨١  
 الفتوة : ٥ ، ١٧  
 لغزى : ٦٣  
 المعرق بين المعرق ٦٩ ، ٧٤  
 فرقان الاخيار ٥٣

المواظب : ٢٥	مصطلحات الصوفية : ٨٠
المواظب السنية في التمسك	ناماء الخيرية : ٧٩
الصوفية : ٨٩	مصحف اللذان : ٤٧
امراس في حلقاء من السلس :	مفاتيح اسنوم : ٦٤
١٠٩٤٩٠٠	مفصل حرافية العراق : ٧٠
تصوص الحكم : ٨٠	الملل والنحل : ١٠٣ ، ١٠٤
صفحات الاس : ٢٤	مأخاة الهاء : ١٠٧
النواظب : ٥٠ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٧٥	مأخاة محبي الدين : ١٠٧
٧٨ ، ٧٦	المناقب الصوفية : ٢٥
النور اللاحق : ١٤	منتجب المختار : ١٤
مسماية : ٥٤ ، ٨٤	منظومة في اعلى اللهية : ١٠٥
يادكار محمدي : ٤٩	منظومة المتوء : ١٧
يادكار (محللة -) : ٣٤	مهاج الوراء : ٢٤

### ٣ - فهرس الامكنة والبساع

ألقوش : ٣٣ ، ٣٩	أبو جريوة : ٩٧
ألموت : ٢٠ ، ٢٣	أبو كصة : ٣٩
امام قاسم : ٤٣	أخي حسين : ٥
أمين ناير : ٣٨	أذربيجان : ٣٠ ، ٢٣ ، ٨٤
أناصول (أناطون) : ٨ - ١٠ ، ١٥	اربل : ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٣
١٩ - ٢١ ، ٢٣ ، ٤٥ ، ٧٨ ، ١١٠	اربعجي : ٩٨
١١١	اردبيل : ٢٥ ، ٨٥
انطاكية : ٨٦	استانول : ١٧ ، ٢٢ ، ٥٣ ، ٨٦
انقرة : ٢٢ ، ٨	٨٧ ، ٨٩
أوردته حراف : ٩٧	أسكى سراي : ٣٦

۸۷ - ۹۰	ایا صویا ۲۴
بلوات : ۹۸	ایران : ۴۰ ، ۷ ، ۲۴ ، ۲۵ ، ۳۶ ،
بندیچین (سابل) ۵۴ ، ۳۸	۳۳ ، ۳۹ - ۴۱ ، ۴۳ ، ۴۶ ، ۴۷ ،
بومی : ۱۰۲	۸۰ - ۸۳ ، ۹۴ ، ۹۵ ، ۱۱۱
دلیو سراح : ۳۶	با آیوب : ۴۲
بوکه ۳۷	الباب الأوسط : ۴۶
الو محمد : ۳۶	بابا بلاوی الصمیر : ۳۸
الیت الحرام : ۱۱۷	بادینسان : ۳۳
پیرام (الحاح -) : ۹۱	باریکه : ۳۷
پیر حلال : ۹۷	بازکردان : ۹۸
پیشدر : ۱۰۸	یاروایه : ۹۷
تازه خورمانو : ۹۴	بانیشته : ۹۶
سریز : ۳۹	باصحرو : ۹۷
تمه قبرستان : ۴۰	باوه حیدر : ۴۳
تخته : ۳۲ ، ۳۳ ، ۴۰	باوه یادگار : ۴۳
ترکستان : ۲۰ ، ۲۴	بای طاق : ۴۱
فرجه : ۹۸	بدنه کبیر : ۹۷
تسمین (سین) : ۴۲ ، ۴۴	برادان (جل) : ۷۰
تفرقه : ۳۷	مرزوجه : ۴۴ ، ۷ ، ۲۷ ، ۴۰
تکیه بابا طاهر : ۵۴	برلین : ۱۷
تکیه الکشافیه فی الحف : ۴۲	بروسه : ۹۳
تکیه الکشفیه فی خضراپاس : ۸	بساتینیه - (سابل) : ۳۹ ، ۹۸
تل بلوران : ۱۰۵	بشیر : ۹۴
تل الحیدر : ۳۹	بشیقہ : ۳۲ ، ۳۹
تل دایه : ۳۶	بغیره : ۹۷
تل طامود : ۹۸	بعداد : ۱۳ - ۱۶ ، ۳۶ ، ۴۲ ، ۸۲

- تلعفر : ٣٧ ، ٣٧  
 توله بند (توله بان) : ٣٩  
 تير حراب كير : ٩٦  
 الطمسة التركية : ٧٧  
 جبل موسى : ٨٦  
 جديدة : ٩٨  
 جدول حاصة (حاصة جايي) : ٧٠  
 حسمحال (الحليم الفارسية) : ٣٧  
 الجمهورية التركية : ٢٥  
 ججى : ٩٨  
 جججج آباد : ٣٤  
 جيلو جان : ٩٧  
 حاحى قره : ٣٧  
 حلب : ٨٦ ، ٩٥ ، ٩٤  
 حليجه : ٤١ ، ٣٧ ، ٣٤  
 حلوان (جبال) : ٦٤  
 حواش : ٤٣  
 حوران : ٩٠  
 خاكه دير : ٣٤  
 خاققين : ٣٧ ، ٣٨ ، ٩٤ ، ٩٦  
 خراة سلطان : ٣٩ ، ٩٧  
 خراسان : ٣٠ ، ٣٣ ، ٩١  
 خربت (خرموط) : ١٥  
 خراة احمد تيمور باشا : ٨٦  
 خراة ايا صوفيا : ٩٤ - ٩٧ ، ٨٤  
 خراة باريس الاهلية : ١٧ ، ١٠٦  
 الخراة الصنهرية : ١٧  
 خراة عبدالرحمن القيب : ١٠١  
 خراة كوبريلى : ١٤  
 خراة المشهد الرصوى : ٧٥  
 خربة نه : ٩٧  
 حورمال : ٤١  
 حويلة : ٨ ، ٣٢  
 حيايان جنيل آباد : ٣٩  
 دار الارشاد في أردبيل : ٨٥  
 دار انكف في المشهد الرصوى : ٥٢  
 دار الكتب المصرية : ١٧ ، ١٠١  
 داره خورما : ٣٨  
 دافوق (طساووق ، دقوفا) : ٣٢ ،  
 ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٢ ، ٧٨ ، ٩٤  
 دراويش : ٩٦  
 دكان داود : ٤١ ، ٤٢ ، ١٠٦  
 دلس الصغيرة والكيرة : ٣٦  
 دو شيخ (دي شيخ) : ٣٨ ، ٥٤ ، ٥٥  
 ديار بكر : ٨٥  
 ديور : ٣٤  
 الرباط السلجوقي : (تكيه حضر  
 الياس الكتائبية)  
 ريضة : ٣٩  
 روراب : ٤٥  
 الرب الاعلى : ٣٢ ، ٣٩

الشم : ۱۳	راوة حاتون : ۳۹
شاه یاس (آیاس) : ۴۳	الزاوية : ۳۸ ، ۴۳
شاهکاره : ۹۵	زاوية صفی الدین الازدیلی : ۲۵
شهررور : ۳۴	زنگر (رامر) : ۳۹
شیخا : ۳۷ ، ۴۱	زنگک : ۳۹
سیح امیر : ۹۷	زنکلاوه (جنگلاوه) : ۳۹
شبدنه : ۱۰۷	رحاو : ۳۴
صمیه : ۳۹	رهرا حاتون : ۹۸
صیمره : ۱۰۶	ساوله : ۳۷
ساووق : دافوق	سریل (سرل) : ۴۱ ، ۴۲
طوبراق زیلره : ۹۸	سرکلو : ۱۰۷
طوبراوه ، ۳۶ ، ۳۸ ، ۱۰۷	سرنه : ۳۳ ، ۴۰
طوبراوه شلت : ۹۷	سرشام (مجنه) : ۳۷
طورخورماتو : ۲۳ ، ۴۲ ، ۷۸ ، ۹۴	سعد آباد : ۳۴
طهران : ۳۹ ، ۸۰	السعدیه (قرنباط) : ۳۸ ، ۴۳ ، ۹۴
طهراوه : ۹۶	سلطان ساقی : ۴۳
البراق : ۲ - ۵ ، ۹ - ۱۹ ، ۲۵	السلیمانیه : ۸ ، ۳۲ ، ۳۷ ، ۶۸
۲۷ ، ۳۱ - ۳۴ ، ۴۲ ، ۶۹	صنحار : ۹۹
۲۳ ، ۷۵ ، ۷۹ - ۹۴ ، ۱۰۰ -	سنه : ۴۱
۱۰۲ ، ۱۱۱	سود : ۴۱
عرب کوی : ۳۶	سورداش : ۱۰۷
عسکر : ۱۰۷	سوریه : ۲۳ ، ۷۸
علی رش : ۹۶	سیارود (سیه رود) : ۲۳
علی سرای : ۳۶ ، ۴۳	سیاه منصور : ۷۶
علی کیم : ۳۸	سبواس : ۸
عماراوه : ۳۷	

کرمان شاهن ، گرمشاه (فرمیں)	عمر قاجی : ۳۷
۳۰ - ۳۴ ، ۳۹ ، ۴۷ ، ۵۴	عمر کان : ۹۷
کرت ، گرتد : ۳۷ ، ۳۳ ، ۳۹ ، ۴۰	عیش : ۳۸
کرہ بولہ : ۳۷	فتحاوہ : ۳۹
کرہ کان : ۳۹	فروح : ۶۴
کھری : ۴۳۰	قراٹہ (فرہ تہ) : ۹۷
کلر ، کلن : ۸۶	قراشور : ۹۸
کلاک یاسین (یاسین کلک) : ۳۹	قراقوش : ۳۹ ، ۳۷
کور غریبان : ۹۸	قراقویلو : ۳۹
کوکلٹی : ۹۸	قرقشہ : ۳۹ ، ۳۷
کویر : ۳۹	قریہ سید احمد : ۴۰
کھریر : ۹۸	قریہ سید حلیل : ۴۰
کھوانہ : ۳۴	قریہ سید قوم : ۴۰
کت : ۹۷	قرلراند : سعیدہ
لہور : ۴۱	قصر شیریں : ۳۳ ، ۴۰ ، ۴۷
للال : ۸۴ ، ۹۱	قلم حاج : ۳۸ ، ۵۴ ، ۵۵
لہی دست : ۲۳	قلعہ : ۳۷
المنصۃ الریطانیۃ : ۱۷	قونیہ : ۲۰
المدرسۃ المرحانیۃ : ۷۵	کاربارکدہ : ۶۴
مرقد باوہ حابر الانصاری : ۶۴	کبرلو ، کبرلی : ۳۹ ، ۹۶
مرقد سلطان استخاق : ۳۷ ، ۴۱	کیہ : ۳۷
مرقا۔ سید ابراہیم : ۴۱ ، ۶۱	کربلا : ۹۲ ، ۹۹
مرقد عام احمد : ۳۰	کرستان : ۸۷
مرکز حدود حافیز (ناجیہ) : ۳۷	کروک : ۴ ، ۵ ، ۲۵ ، ۲۷
مرکز شیخ : ۳۸	۳۷ - ۳۶ ، ۴۳ - ۴۶ ، ۵۱
	۶۳ ، ۷۲ ، ۹۵ ، ۱۰۵

مراد امام اسماعیل : ۴۲	مناره شیت : ۹۶
مراد سید ابراهیم : ۴۳	مندی : ۹۷
مراد شعب انبیب (الشیخ شهاب الدین) : ۴۳ و ۴۹	الموصل : ۳۲ و ۳۸ و ۹۵ و ۹۹
مراد عمر سلطان : ۴۳	مخاض : ۳۷
مردعة : ۳۵	میل السهروردی : ۲۴
مشهد الامام احمد : ۴۳	النخف : ۹۹
المشهد الرضوی : ۷۵ و ۹۹	جوسود : ۳۷
المصلی : (محلہ) : ۳۶ و ۴۴	توشامی : ۴۰
عطیق (مفق) : ۳۶	وردک : ۳۲ و ۳۵
مطرا - حارہ لڑ : ۳۹	صوار : ۳۷ و ۳۸
مطامع خانہ : ۳۸	ھاوارمان (ھورمان) : ۳۶ و ۳۷
مقرہ الشیخ عمر السهروردی : ۳۸	۴۸ و ۴۹
مکتہ یرلین : ۵۲	ھمدان : ۳۹ و ۵۴ و ۸۹
مکتہ کامل امری : ۸۶	الھد : ۸۹
مکتہ : ۷۵	یاسین کلک : کلک یاسین
	یککچہ : ۹۷

ج - فهرس الاشخاص

آدم (ع) : ۱۱۳ - ۱۱۷	ابن الاثیر : ۹۷
آبدان : ۴۶ و ۵۸ و ۶۸	ابن البراد : توکلی الارشدی
ابراھیم (السید -) : ۳۷ و ۳۸	ابن بطوحہ : ۱۹
۶۳ و ۱۱۴ و ۱۱۷ و ۱۱۸	ابن تیمیہ : ۱۰۶
ابراھیم الادبیبی (الشیخ -) : ۸۶	ابن دحیہ : ۱۰۰ و ۱۰۱
۹۱	ابن رسم : ۴۰
ابراھیم الراشد الکلاوی (ناج الدین -) : ۸۴ و ۹۱	ابن سجد : ۵۷
	ابن السامی : ۱۴

أحمد السهروردي (الشيخ عماد

الدين -) : ٧٩

أحمد ويراني : ٤٧

أحي حوق : ٢٤

أحي شجاع الدين : ٢٤

ادريس : ١١٤ ، ١١٧

أرسطو : ٨٩

اسحق بن محمد المعجمي : ٦٤

اسماعيل (النساء -) : ٨٤ ، ٨٤ -

٨٧ ، ١١٧

أشرف (معين الدين) : ٧٥

أنتلس الكرمل (الاستاد -) لغة

العرب

بابا طاهر آلري : ٥٤

بابا ولي : ٣٧

باشا حمودي : ٣٧

الحجاري : ١٠٠

بدر الدين انيساوي : ٦٧

بهاد خاتون : ٢٥

بكير بن : مكر بنرس

بكتاش ولي : ٢٠ ، ٤٦ ، ٦٧ ، ٩١

السديحي : ٥٦

النساء : ١٠٧

بهاء الدين بوري (معالي الأستاذ -) :

٥٤

بهرام شيرخان : ٤٠

ابن السب : ١٣٠

ابن الطقطقي : ١٣

ابن علس : ١٠٠

ابن عبدالر : ١٠١

ابن المعجمي : ٨٦

ابن عربي (محب الدين -) : ٣٧ ، ٤

١٠٧ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٦٧

ابن الفارض : ٨١

ابن الفرات : ١٣

ابن عرشته (ابن ملك) : ٦٣

ابن مية : ١٦

ابن ملحج : ٣٧ ، ٧٨

أبو اسحق الارديلي (الشيخ

صفي الدين -) : ٨٤ ، ٨٥ ، ٤

٨٨

أبو سعيد (السلطان -) : ٢٤ ، ٢٥

أبو الغلاء المعري : ٥٩

أبو الفداء : ١٣

أحمد (الامام -) في كركوك : ٣٠ ، ٤

٤٣

أحمد الصدي : ٥٠

أحمد بن الياس النقاش : ١٥

أحمد الحلي (أبو در -) : ٨٦

أحمد حامد الصراف (الاستاد -) :

١٠٢

أحمد حامد البحري : ٧٧



- يهلوك : ٧٧  
 بيرس المدسي : ١٤  
 توفيق وهي (مالي الأستاذ) : ١٠٥  
 نوكتي الاردبيل : ٩٠  
 تيمورلنك (الامير -) : ٩١  
 الحامي : ٢٤  
 جابر بن صدقة الانصاري : ٦٤  
 جبريل : ١١٧ ، ٧٧  
 جبريل (أمين الدين -) : ٩٠  
 الطرحاني (السيد شريف -) : ٧٥  
 جلال الدين الرومي : ٢٢ ، ٨١  
 جمال الدين درويش علي : ٥٢  
 جريد الصموي (الشيخ -) : ٨٥ ، ٨٦ ، ٩١  
 جويان (الامير -) : ٢٥  
 الجويسي : ٢٤  
 جهان بخش : ٢٩ ، ٣٣ ، ٤٠  
 جهان شاه : ٨٥  
 الجهة السلخوة : ٨  
 حسام الدين كك : ٣٦ ، ٥  
 الحسن (الامام -) : ١٢١ ، ١٢٢  
 حسن الحلاطري (الامير -) : ٢٥  
 حسن الطويل (السلطان -) : ٨٥  
 حسن ابن السيد عداقة : ٣٨  
 حسن الكيلاني : ٩١  
 الحسين (الامام -) : ١٢٩ ، ١٣٢  
 حسين ابن السيد عريز : ٣٨  
 حسين بن علي الكناشي : ٩٢  
 حسين الكيلاني : ٩١  
 اخلاج (الحسين بن منصور) : ٤٩ ، ٨٧ ، ٨٢ ، ٦٢ ، ٥٧ ، ٥٥ ، ٥٤  
 حواء : ١١٥  
 حان عريز : ٣٩  
 حصر لظفي : ٤٥ ، ٥١  
 حطائي (اشاه اسماعيل) : ٩٤  
 حطاب المحامي : ٥٤  
 حلس الكاكاوي (السيد) : ٢٧ - ٣٣  
 خواجو الكرماني : ٥٤  
 الخوارزمي : ٦٤  
 خواندمير : ٩٠  
 داود : ٤٢ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٧١ ، ١١٣ ، ١١٧  
 داود الجسي (الاستاذ الدكتور -) : ٩٥ ، ٩٨  
 درويش رشد : ٣٢ ، ٣٨  
 رحمة الربيعي (الشيخ -) : ٥٧ ، ١٠٢  
 رستم براكه : ٣٢ ، ٤٠  
 رسول حاوي : ٤٩ ، ٥٠  
 رشد (ادلا -) : ١٠٧  
 رشيد خان : ٣٤  
 رشيد السعفة : ٣٣  
 رضا الطالاني (اشيح -) : ٧٤ ، ٧٨ ، ١٠٧

صفى الدين (صافي) الأردبيلى :

٢٥ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ٩٩

صفي (الشيخ شمس الدين -) : ٧٩

له كوخك : ٣٣

صه الهائسى (صحامة الأستاذ -) : ٧

عابدين (ملا -) : ٥٤ ، ٩٧

عارف انقشيدى : ١٠٧ ، ١٠٨

عاس عزيز : ٣٢ ، ٣٨

عاس انقى (الشيخ -) : ١٠٢

عاس وند : ٣٨

عدالحار (الشيخ -) : ١٤

عذارحمى السلى : ١٧

عذارحمى آشيراى (طيسير

الدين -) : ٨٠ ، ٨١

عدالوراق الكائسى : ٨٠ ، ٨٢

عبدالصد الاصفهانى : ٨٠ ، ٨١

عداثة : ٥٠

عداثة الساحلان : ٩٦

عداثة اجاف : ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٣

عداثة تحى : ٣٨

عداثة المشى : ٣٨

عدايتاح حليل : ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٦

٣٩ ، ٤٤ ، ٤٥

عدايقاهر العدادى (ورد عبدالقادر

سيوا) : ٧٤

عثمان الخليفة : ٦٧

ره . ١٠٩

روحي العدادى : ١٠٩

روين العابدين : ٤٢

سامى (شمس الدين -) : ٨

سانى بك حانون : ٢٥

سيد (ميرزا -) : ٣٧

سلطان اسحق (سهالك ، صواك) :

٤١ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧١

١٠٤

سلمان ابن اسيد ولد : ٣٠ ، ٣٨

٥١ ، ٧٩

سلمن الدارسى : ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٨

١٢٩

سليمار القانوى (السلطان -) : ٤٩

سليمان الكائسى : ٥٣

السهماني : ٦٤

شاد ساعيل : ٥٤ ، ٦٧ ، ٧٥

شاه قاضى (قاضى القضاة -) : ٢٤

شكرى الفصلى : ٧٤

شيت الزبى : ١١٤ ، ١١٧

شيخ بابا : ٦٨

شيراز : ٤٠

صاعد بن يسار الاسمانى (ابو

العلاء -) : ٦٤

صدرالدين الاردببلى : ٩١

صدرالدين القزوينى : ٨١

- عزالدين حمودي : ٣٧  
عضد الدين الايجي : ٢٥  
على بابا : ٣٢  
على (الامام -) مكرر  
على ، الاردبيلي : ٩١  
على ' ابن الخليفة الناصر ' : ١٥  
على اهدى (الذلا -) : ٥٠  
على بن برغن الشيرازي : ٨١ ، ٧٩  
على الكاكائي : ٢٨ - ٣٠  
على الكرمانى (عماد الدين -) : ٨١  
على الكيلاني : ٩١  
على مراد : ٣٣ ، ٣٩  
العماد الفقيه . على الكرمانى  
عمر السهروردي (شهاب الدين -) :  
١٥ ، ١٦ ، ٢٤ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨١ ،  
١٢٤  
عيسى صفاء الدين السديجى : ٧٦ ،  
٧٧  
عيسى النسي : ٧٧ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١١٧  
الغزالي . ٨٤  
فرح سه : ٣٣  
فرحان : ٣٨  
فرعون : ٧٧  
فريد الدين العطار . ٢٤  
فصل في الخروم : ٥٣ ، ٦٢ ، ١٠٨  
فصولي المعدادى : ٦٨ ، ٩٢ ، ٩٣ ،
- ١٠٩  
فؤاد كوبريلي (الاستاذ -) : ٧٧  
قادر خان : ٣٤  
القشيري : ١٢  
القطب المكي . ٨٥  
قضاوي : ١٤  
قصر سلطان : ٣٤ ، ٤٠  
قصر مولى الامام على : ١٠٩  
القنوي : ٢٢  
قوشجي اوعلى : ٦٨  
مصر : ٥٠  
كاظم الرشدي (الشيخ -) : ٥٢  
مبارك الدين كك : ٥ ، ٢٦  
المجلسي : ١٠٢  
محمد (امام الدين -) : ٨٠  
محمد (السيد -) : ٧١  
محمد بن أحمد الفرعاني : ٨٠  
محمد بن تكش (حوار مشد -) :  
١٣  
محمد بن رسول البررجي : ٧٥ ،  
٧٦  
محمد بن رشيد الدين (عين الدين  
الوزير -) : ٢٤ ، ٢٥  
محمد الرضا : ١٢١  
محمد بن علاء الدين الحليسي : ٩٣  
محمد ابن ملا على : ٥٠

محمد بن قيس : ٥٠	موسى (صدر الدين -) : ٨٥
محمد بن محمد القمي (أبو	موسى الكاظم : ٢٧
الحسن -) : ١٤	موسى النبي : ٢٧
محمود الاصمعي (نجم الدين -) :	مادرشاه : ٣٥
٨٠	الناصر لدين الله (النجبة -) : ٨٤٥
محمود الرعم (الكردي الشيخ -) :	١٢٤٩ - ١٩٤١٩٤٢٦٠
٣١	ناني : ٦٨٠
محمود صاين (شمس الدين -) :	سبي العدادي : ٤٦ - ٥٨٤٥٠
٢٤	١٠٨٤٨٧٤٨٦٤٦٨
محمود الكاشاني (عرايدين) : ٨٠-	عظري دده : ٦٨٤٥٠
٨٢	يوح النبي : ١١٣ - ١١٢
محسن اقيص : ٦٠	بياري : ٦٨
مخدوم شاه : ٢٤	الواعظ اليهقي : ٩٢
مخدوم (ميرزا -) : أشرف	ويراني : ١٠٨٤٥٨٤٤٦
مراد خداوندكار (السلطان -) : ٨	هاس : ٣٧
مسعود بن عبدالله اليصاوي : ٨٢	محري دده (الاستاد -) : ٢٦٤٩
مصطفى باشا الباجلان : ٩٦	٤٥ - ٦٨٤٥٥
مسروق النودهي (الشيخ -) : ٣٩	حماني (جلال الدين -) : ٨٠
منجم باني : ٢٤	هولاكو : ٢٣٤٢٠
مكوبرس بلقلج (نجم الدين -) :	يزيد بن معاوية : ٢٧
١٤	يونس رئيس بلدية تنغر : ٣٧

## ٥ - فهرس النحل والاقوام والشعوب

بوريق : ٤٤	الاقتصادية : ٥٧ ، ٦١ ، ٦٥
البرامية : ٩١	الأحبة : مكررة
برجاسة (بالله العارسية) : ٧٩ - ٨٠	الأرض : ٢٠
بر خور (بالله العارسية) : ٧٣	الاسحافة : ٤١ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٤
النتر : ١٣	٩٠٤ ، ١١١ ، ١٢٤
الترك : ٤ ، ٧ ، ٢٧ ، ٤٤ ، ٥٧	الاسمائية : ١٩ - ٢٣ ، ٤٤ ، ٥٢
٩٦ ، ٧٣ ، ٦٩	١١٣ ، ١١٠ ، ٦٦ ، ٦١
التركماني : ٧٨ ، ٨٤ ، ٩٧ ، ٩٩	أهل الحق : ٢٣ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٦٧
١١٠	٨٩ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١١١
مككة : ٣٣ ، ٣٤	أهل حيا : ١٠٧
٩٥	أهل الترسوم : ٤٤
الحبيش : ٩٧ ، ٩٨	بائية ، بياوات : ٢٣ ، ٤٤ ، ٦٦
الجمهورية التركية : ٢٢ ، ٩١	٦٧ ، ٧٨ ، ٩٥ ، ٩٩ ، ١١٤
حولكي : ٣١	باسلان : ٩٥ ، ٩٦
جيجون آباد : ٣٤	باحوان : ٩٥ - ٩٩
حراغ سويدان : ٧٣	باوه : ٣١
الحاشوش : ٧٤	مختار ، مختارية : ٣٤
الحروص : ٩٩ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٧٨	برجاسة ، برجسية : ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٨
٩٣	٢٧ ، ٧٦
الحلاجية (الطريقة -) : ١٠٨	بكتاشية : ١٩ - ٢٣ ، ٤٢ ، ٤٥
حروس كناس : ٧٣	٥١ ، ٥٢ ، ٦٣ ، ٧١ ، ٧٩ ، ٩٨
حطابية : ٥٢	٩٩ ، ١٠٥ ، ١٠٦
داود : ٩٧	السلوية : ٩٥
ندوات : ٤٤	بهديان : ٣٢



١٠٦ - ١٠٠ - ٨٩	كوران : ٣٣ - ٣٤ - ٣٧ - ٦٥
نخلة المنية - ٨٢ - ٧٩	نر : ٣٤
نقشيدية (طريقة) : ٢٩ - ٤١ -	النر الصلية . ٣٤
١٠٧	نلك : ٣١ - ٣٤ - ٦٤
سائرية (مصلوب) : ٦٨ - ٤٤	الماشوش ، المشوش : ٦٨ - ٧٤
سائرية (أهل التذور) : ٦٨ - ٤٤	مام - ٣١
ساورامان : ٣٤	ماولية : ٣١ - ٩٥ - ٩٩
صمت ليلك : ٣٤	اشعشعون : ١٠٢
صمه عاري : ٣١	المنقول : ٥٥ - ٩٩ - ٣٠ - ٣٦ - ٨٤
هواسه ور : ٣٣	١٩٠
البريدية : ٣ - ٧ - ٦٥ - ٧٤	ملاحظة . ٦٠ - ٧٧
	النصيرية : ٣٣ - ٥٤ - ٦٧ - ٧٧

## ٦ - فهرس الألفاظ والمصطلحات

أخوان : ٦٧	آذرية (لغة -) : ٤٥
الأخوان العتيان . ٣٤	الآل : ٨٧ - ٩٢
الأخوة : ١١٢	آل ممية : ١٦
أدعية العلاء : ١٠٦	أياحيه . ٧٤ - ٧٩
أدعية مأثورة : ١٠٦	اعطان : ١٦ - ٣٠ - ٢٣
اششور - ٢٠	أبوة : ١١٢
الأعلاطوية الجديدة : ٧٠ - ٨٩	استعاد : ٣٢ - ٤٦ - ٤٧ - ٥٦ - ٥٨
أكلة المحبة : ٧٣	٨٧ - ٨٩ - ١٠٨ - ١١٠
بلطية ، أهل الأيمان : ٣٣ - ٩٠٢ -	ات عشيرة : ٩٨ - ٩٩
١٠٧ - ١٠٩ - ١٢٤	اخجار ، علماء الأخيار (الحديث) :
بانا ، بانوات ، بابائه ، باوه : ٤٥	٥١

باح الان ٩٥	حاجت بهوران ١٠٥
بازلان ٩٦	حلاب ١١٥
بشمات ١٢١	حوايي (بالاء القارسة) : ٧٢
السوة ١١٢	حبيكني ٩٥
بو ، بيا : ٩٥	حرام : ١١٩
بويرق ، بوزرخ : ٩٠ ، ٦٨ ، ٦٠ ، ٩٠	حقيقه : ٩٢ ، ١٢١
١٠٨	حكمة عملية . ٥٢
بير (بالاء القارسية) ٧٢ ، ٧٩	حلول : ٢٢ ، ٣٢ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٤٦
بش دوش : ١١٢	٥٦ - ٦٥ ، ٦٧ ، ٧٣ ، ٧٨
بينه لان ٩٦	٨٨ - ٩١ ، ١٠٨ ، ١١٠
تاويل : ٢٠	حلي : ١١٥
تحلي : ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ١١٠	حر آحاد . ٥٢
ترجمان القوم ١١٢	حرفه الصوة والصوف . ١١٥ ، ١٦
توكلان ٩٦	داود كوسوار ٤٢
تكاليف شرعية ، رفع التكاليف :	درويش ، دروשה . ٢٢ ، ٨
٦٨	دليل ، أدلاء : ٤٢ ، ٤٣ ، ٦٦ ، ٩١
تكيرة الرضا . ١١٤ ، ١١٥	دمامان (طول) : ٦٣
تكيرة الصفاء : ١١٤ ، ١١٦	دور ' ٥٩
تكيرة النداء ١١٤ ، ١١٦	دوسستاريا ١٣
تكيرة الوفا . ١١٤ ، ١١٨	ديمه لان ٩٦
تكية ، نكاياء : ٢١ ، ٢٤	رسم : ٦١
التاسخ ٣٢ ، ٤١ ، ٥٩ ، ٦١	رسوم ، أهل الرسوم : ٤ ، ٥٥
٦٥ ، ٦٣	رموز ٢٠
حدية : ٤٩	رعي السبق : ١٣
حسن مكره ٩٥	وهانية : ٢٠



قائمه لار - ٩٦	سراويل الفتوة - ١٢٠-١٤
فلة : ١١٢	سبند ٥٢
اخرق : ٦٢	مه ، اهل السنة : ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٨
قرليس ٦٦	١٠٦
قمم حاج : ٣٨	شبد . ١٨ ، ١١٠ ، ١١٣ - ١٢٣
هوام * ٣٠	شرعه : ٩٢ ، ١٢١
كلارد . ٧٣	شعه ، تشيع : ١٩ ، ٣٣ ، ٣٤
ككا ، ككه ، ككت ، كاكه : ٤	١٠٦ ، ١٢٢
٥٤ ، ٦٦	سيوخ : ٨٧
كردلار : ٩٦	صارلية ، صابر : ٣٢ ، ٧٨
كريف ، فريب : ٦٦	الطريقة : ٩٢ ، ١٢١
كفشه ، كفتشه ، كوفشه ، فهرست	صلوح سهل ' ٦٨
سج	ابصير المناسب : ١٣
كلام ٤٦	ابصير ٤١ ، ٥٣ - ٦٥ ، ٨٨
كور ٥٩	عاده الاشخاص : ١٩ ، ٥٧
لاهوت ٦٤	عشق صوفي ٨١
لوس الفتوة : ١٦	عهد ١٨
سلك لرحماني . ١١٢	عهد : ١١٠ - ١١٥ ، ١٣١
لسان لصفير : ٧٧	علو ، علاه التصوف : ١٩ ، ٢٠ ، ٢١
نصه داود ١٠٥	١٠٦
ماء ، ادم : ٦٦	الفتوة ، التقى : ١٧ ، ١٨
ماهيات ٥٩ ، ٦٠	فلسفه أرسحو . ٨٩
مرشد : ٤٢ ، ٤٣ ، ٦٧ ، ٩١	فلسفه عامه : ٨٩
مسبح ٦١	فلسفه انديه ١٥
مقه . ٩٩	الفلسفه اليونانية ٢٠
مرفه : ٩٢ ، ١٢١	الغيص : ٦٥

الثقيب : ١١٣ ، ١٢٣	مقام الاربعين : ٩٢
نماز ، نمازية : ٤٤	مقام الانصاف : ١١٢
نماز ، نمازية : ٤٤	مواخاة : ٩٣
وجه : ٨١	موجه سفر : ٧٣
وحدة الوجود : مكررة	المهدي : ٤٩
وله : ٤٦	ميدان على : ١٢٢
اليوم الآخر : ٦٢ ، ٦٣	ناسوت : ٩٤
يوم الاستقبال : ٦٨	نضجات : ٦٥
يوم عطارد : ٦٨	نفس ، انفاس : ٦ ، ٤٥ ، ٥٥

## تصحیحات

ص	س	خطبا	الصواب
٦	١٠	خرجت	خرجت
١٤	٣	جامع	الجامع
٢٧	١١	برزنجية	برزنجة
٣٤	٤	لقري	القرى
٤٣	١٧	أياض	أياض
٤٧	١١	نشاط	نشاط
٦٢	١٩	مقتدة	مقتد
٧٤	٢١	عبدالقادر	عبدالقاهر
٧٨	١٣	ابن	بن
٧٩	٢٣	ص	ص ٤٥ و ١٢٦



السيد عبدالفتاح ابن السيد خليل رئيس الكاكية

## ١- الكتب المطبوعة

للمحامي عباس الغزاوي

سعر المجلد الواحد

فلس

٥٠٠	تاريخ العراق بين احتلالين ٣ مجلدات
٥٠٠	عشائر العراق ج ٢
١٥٠	منتخب المختار ذيل الخطيب البغدادي
٢٠٠	رحلة المشتى البغدادي نقلت عن الفارسية
٢٥٠	مجموعة عبدالغفار الاخرس في شعر عبدالغنى جميل
٣٥٠	النبراس في خلفاء بني العباس لابن دحية
	تاريخ اليزيدية (نقلت طبعه)

## ٢- الكتب المعدة للطبع

- تاريخ العراق بين احتلالين المجلد الرابع في الدولة العثمانية
- تاريخ اليزيدية طبعة جديدة بتصحيحات ومطالب جديدة
- تاريخ اربل - انلواء والمدينة
- تاريخ شهرزور - السليمانية
- تاريخ الأدب العربي في عهد المنول والتركان والعهد العثماني
- تاريخ الأدب التركي في العراق
- تاريخ الأدب الفارسي في العراق
- المقيود العراقية لما بعد العهد العباسي
- عشائر العراق المجلد الثالث
- تاريخ العمرياني في الدولة العباسية